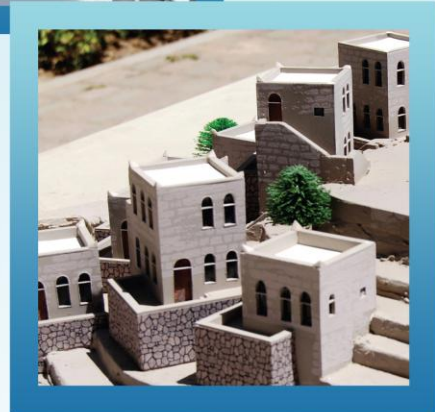


خطة التنمية السياحية

(مشروع تنمية وتطوير المناطق و المواقع السياحية)



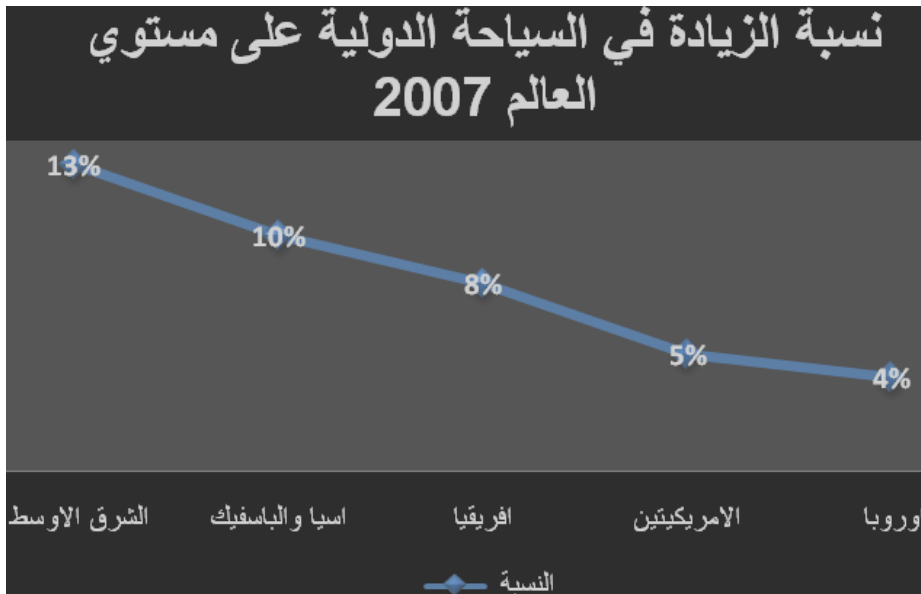
خطة التنمية السياحية (مشروع تنمية وتطوير المناطق و المواقع السياحية)

مقدمة

لقد أصبحت السياحة من القطاعات الأساسية للاقتصاد الوطني في معظم دول العالم من حيث إسهامها في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتعزيز ميزان المدفوعات ، وتمويل خطط التنمية ، وتوفير فرص عمل للسكان، ورفع مستوى معيشتهم ، بالإضافة إلى كونها وسيلة للتعارف والسلام بين الدول والشعوب والأفراد.

المؤشرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية توحى بحدوث تطورات متوالي لحركة السياحة العالمية إذا احتلت السياحة المكانة الأولى في النشاط الاقتصادي العالمي ، وحققت السياحة الدولية رقم قياسي بلغ 900 مليون سائح في عام 2007م. فيما ارتفع معدل السائحين بنسبة تزيد عن 6% مقارنة بعام 2006 وبارتفاع يصل إلى 52مليون سائح لعام 2007 م.

وتؤكد إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة إلى أن أعلى نسبة زيادة كانت في منطقة الشرق الأوسط بنسبة تصل إلى 13% تلتها آسيا والبسفيك بنسبة 10% ، فأفريقيا بـ 8% ، ثم الأمريكيتين بما نسبته 5% وأخيراً أوروبا بـ 4% .



المصدر: WTO

إن هذا النمو المتسارع جعل الاهتمام بالتنمية السياحية في أولويات الاهتمامات الحكومية في الكثير من أقطار العالم، واليمن وهي تسعى أن تعزز من وجودها في الأسواق السياحية كان عليها أن تولي التنمية السياحية أهمية خاصة اعتماداً على استمرار النمو السياحي العالمي للأعوام القادمة على الرغم من كل الأزمات المؤثرة على هذا القطاع ، ومرد ذلك إلى :

✚ النمو المتزايد لعدد السكان في العالم.

✚ تزايد أوقات الفراغ.

✚ تطور برامج الترويج والتسويق.

✚ تطور وسائل المواصلات.

✚ ارتفاع مستوى المعيشة في الدول المصدرة للسياح.

✚ الانفتاح الملحوظ في العلاقات الدولية.

✚ مقتضيات العولمة.

وتتوقع المنظمة العالمية للسياحة (UNWTO) أن تحتل السياحة المرتبة الأولى بين الموارد الاقتصادية خلال السنوات القادمة سابقة لتجارة النفط، حيث يتوقع ارتفاع عدد السياح (بحسب المنظمة العالمية للسياحة) إلى ما يقارب 1500 مليون بحلول عام 2020م، لذلك أصبحت الدول التي تمتلك مقومات السياحة تتسابق في حشد كل طاقاتها المادية والبشرية وما تمتلك من مقومات لاستقطاب أكبر قدر ممكن من السياح، وتقديم كافة التسهيلات الاقتصادية والتشريعية لجذب المستثمرين إلى القطاع السياحي.

إن هذه المؤشرات تؤكد أهمية التوجه نحو الاهتمام بتنمية وتطوير المناطق والمواقع السياحية بما يتيح تعدد المقاصد في الداخل ويمنح فرصاً مختلفة للاختيار وتعدد الزيارات مما يرفع ليالي الإقامة ويزيد إنفاق السائح ويمكنه من معرفة أسواق محلية لم يعدها، خاصة، إذا ما توفرت الخدمات السياحية، وهنا تكمن أهمية تنمية المجتمعات المحلية المحيطة بالمواقع السياحية المستهدفة، فالمنتج السياحي مزيج مركب لمنتج منوع ومتداخل من السلع والخدمات والتسهيلات والمعارف، وهو يرتبط بحقائق الجغرافيا الطبيعية الاقتصادية والبشرية، إضافة إلى حقائق التاريخ الحضاري والثقافي والانجازات المعاصرة لأي بلد خاصة وأن ما يميزه عن غيره من المنتجات الأخرى بأنه ليس منتجاً محدداً خالصاً ومنفرداً لحاله من حيث مدخلاته ومخرجاته، لذلك يستمر الارتباط بتطوير المنتج وعلاقته بمحيطه وما يحويه من خدمات وسلع وحياة سكانية تتداخل معه وتصبح جزءاً منه فتكتمل جمالياته وتزيد عوامل الجذب إليه.

واليمن بما تمتلكه من مقومات طبيعية من حيث الموقع الجغرافي المتميز الواقع على خط الملاحه الدولية والمطل على مسطحين مائيين بطول شاطئ يبلغ 2500 كيلومتر، إضافة إلى تنوع التضاريس بين جزر وسواحل ومرتفعات جبلية وهضاب وأودية وصحاري واسعة، الأمر الذي أدى بدوره إلى تنوع طبيعي على سطح الأرض من محميات طبيعية، ونبايح مائية حارة، وتنوع بيئي في أعماق البحر من شعب مرجانية، وأحياء بحرية، ناهيك عن المقومات الحضارية والتاريخية الممتدة لآلاف من السنين مخلفة وراءها الكثير من المعالم الأثرية التاريخية كالقلاع والحصون وبقايا معابد وسدود تحكي بلسان حالها قصة حضارات لبلد استحق عن جدارة تسمية " بلاد العرب السعيدة".

علاوة على المقومات الطبيعية والحضارية، تمتلك اليمن مقومات ثقافية تتمثل في الطراز المعماري الفريد من نوعه المختلف من منطقة إلى أخرى، والتمتاز مع الطبيعة والبيئة المحلية مشكلاً لوحة إبداع فني متناسق الألوان، بالإضافة إلى مورث فلكلوري حافل يتجلى بألوان الطرب اليمني الأصيل ومدارسه المتنوعة كالغناء الصنعاني، و الدان الحضرمي، والإيقاعات اللحجية واليافاعية، وألوان الرقص الشعبي والأهازيج الشعبية التي تتميز بها كل منطقة من مناطق اليمن، والأزياء والعادات والتقاليد الشعبية اليمنية العربية الأصيلة .

كل ذلك التمازج والتناغم بين البيئة اليمنية ومكوناتها، والإنسان اليمني وموروثه الثقافي، شكلا متاحف حية ما زالت ماثلة للعيان تحكي قصتي حضارة وسياحة، وتقدم منتجاً سياحياً (قل نظيره في المنطقة)، مما يجعل من اليمن واجهة استقطاب سياحي على المستويين الإقليمي والدولي.

وبالرغم من كل ما تمتلكه اليمن من مقوماتٍ سياحية (بيئية، وحضارية، وثقافية) إلا أن عائدات السياحة مازالت دون المستوى المطلوب ولا تمثل سوى نسبة (3%) من إجمالي الناتج القومي، وذلك بسبب الكثير من المعوقات منها:

- افتقار المناطق السياحية لمكونات الخدمات السياحية من إيواء وإطعام وترفيه.
- انعدام البنية الأساسية في بعض المناطق.
- تدني مستوى تقديم الخدمات في المناطق التي توفرت لها بعض المرافق .

ومن هنا تأتي أهمية توفير الحد الأدنى من البنى التحتية الخدمية وإقامة المشاريع السياحية المختلفة وتنمية المنشآت والخدمات السياحية للمناطق السياحية المتعددة التي تعد من المرتكزات الرئيسية في تنشيط قطاع السياحة بشكل خاص وتنشيط القطاعات الأخرى المرتبط نشاطها بالخدمات السياحية كالنقل، وتجارة التجزئة، وغيرها من الخدمات، وذلك بهدف تقديم خدمة سياحية ريفية المستوى، وتلبية احتياجات السائح في المناطق السياحية، تشجيعاً للسياحة الداخلية من جهة، وجذباً للسياح من الأشقاء والأصدقاء من جهة أخرى.

واستشعاراً بالدور الهام الذي يجب أن تلعبه السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وانطلاقاً من قناعة الحكومة ممثلة بوزارة السياحة في جعل السياحة مورداً هاماً من موارد الدخل القومي، في إطار خطة التنمية الشاملة التي تنتهجها الحكومة، وبمشاركة القطاع الخاص في تنمية النشاط السياحي، وتنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الأخ المشير/ علي عبدالله صالح -حفظه الله- تضع الوزارة خطة التنمية السياحية لتطوير المناطق والمواقع السياحية في الجمهورية.

(أقسام دراسة خطة التنمية)

وتتضمن مدخلاً للدراسة بدءاً بالتعريف بمشروع الخطة ومبرراته، وأهميته وأهدافه، ومقومات البنية التحتية الخدمية .	القسم الأول: الدراسة البيئية والاستطلاعية:
وتتضمن دراسة مقومات السياحة اليمينية من حيث (مقومات البنية التحتية، المقومات الطبيعية، المقومات الحضارية والتاريخية) مع عرض هذه الخصائص، ودراسة العرض المقدم من الخدمات السياحية المختلفة، ثم دراسة الطلب الفعلي من خلال تحليل البيانات والإحصاءات السياحية، وتحليل ودراسة السكان، وتحديد الطلب المتاح بمقارنة العرض والطلب وتقدير الطلب الكامن اعتماداً على نسبة النمو في أعداد السياح بدراسة فترة زمنية.	القسم الثاني: الدراسة التسويقية:
وتتضمن الرؤية التنفيذية لمشاريع التنمية والتطوير ومعايير التقييم الاقتصادي والأهداف.	القسم الثالث : الرؤية التنفيذية :
ويتضمن جوانب من استكمال التشريعات السياحية والإدارة المؤسسية.	القسم الرابع: البناء التشريعي المؤسسي:
الجزء المكمل لبرامج خطة التنمية السياحية والترويج للمقاصد السياحية الجديدة بعد الإنشاء.	القسم الخامس: خطة الترويج السياحي:

تم اعتماد آلية علمية للوصول إلى درجة موثوقة ودقة عالية في هذه الخطة المعتمدة أيضاً على دراسة منهجية ساعدت على:

- ✓ جمع البيانات والمعلومات الأولية – Primary Data - من مصادر متعددة ومعتمدة محلياً ودولياً مثل وزارة التخطيط والتعاون الدولي - الجهاز المركزي للإحصاء - وزارة السياحة - مجلس الترويج السياحي
- ✓ تحليل جميع البيانات ومقارنتها وتثبيت أصحابها وأكثرها دقة واستخدامها في الدراسة .
- ✓ إتباع الأساليب العلمية الإحصائية في جدولة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.
- ✓ إجراء الدراسة التسويقية من خلال تحليل الإحصاءات والبيانات، ثم تقدير ودراسة حجمي العرض والطلب .
- ✓ إعداد الدراسة الفنية للمشروع .
- ✓ تقدير التكاليف الاستثمارية الكلية استناداً إلى عامل الخبرة والتقدير التي قدمتها الوزارة من حيث التكاليف الاستثمارية للمشاريع المزمع تنفيذها.
- ✓ إجراء التقييم الاقتصادي للمشروع بتطبيق كافة معايير الربحية التجارية والقومية والمعتمدة من كافة المنظمات المصرفية المحلية والدولية لاستخلاص معدلات الأداء الاقتصادي و من ثم معرفة مدى جدوى المشروع.

القسم الأول الدراسة البيئية والاستطلاعية

أهمية خطة التنمية:

تتبع أهمية الخطة مما يأتي:

- أولاً :** من أهمية السياحة كمرتكز اقتصادي هام ومورد من موارد الدخل القومي، الأمر الذي يُحتم الارتقاء بالسياحة لتحويلها من إطارها التقليدي إلى المفهوم الحديث (صناعة السياحة) .
- ثانياً:** من النقص الحاد في المنشآت السياحية الحالية في بعض المناطق السياحية وتدني الخدمات التي تقدمها، و انعدام الكثير من المرافق السياحية الخدمية (إيواء، إ طعام، ترفيه، نقل... إلخ) في العديد من المواقع السياحية في الجمهورية، مما أدى إلى تواضع المنتج السياحي المقدم للسائح الخارجي (العربي والأجنبي) والداخلي (المحلي).
- ثالثاً :** من كون المشروع يأتي في إطار التنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة، بما يوفره من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني .
- كل ما سبق وغيره الكثير مما سنأتي لذكره تفصيلاً في مواضع لاحقة من هذه الخطة يدل على أهمية تنفيذ المشاريع الأساسية في مجال الخدمات السياحية.

أهداف خطة التنمية:

تهدف الخطة إلى:

- (1) تنشيط السياحة في مختلف المواقع والمناطق السياحية من خلال توفير الخدمات السياحية فيها.
- (2) تنويع وتحسين المنتج السياحي من خلال تنويع المرافق الخدمية للمناطق السياحية بما يتوافق مع بيئة كل موقع واحتياجاته.
- (3) تشجيع إقامة المشاريع الصغيرة كالخدمات المكملة وبالتالي دمج المجتمع المحلي في عملية صناعة السياحة من جهة، وتوفير فرص عمل من جهة ثانية، وضمان حرص المجتمع على أمن وسلامة وراحة السائح من جهةٍ ثالثة.

4) رفع عائدات السياحة، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

تهيئة البنية التحتية :

حققت اليمن تقدماً ملحوظاً في مجالات البنية التحتية، تقدماً أفقياً في كمية خدمات البنية الأساسية، وآخر رأسياً في التحسن الملموس لنوعية هذه الخدمات، على الرغم من أن المدن الرئيسية وكبرى المدن الثانوية تحظى بنصيب الأسد من هذه الخدمات مع وجود قصور كبير تجاه المناطق الريفية، ويتمثل هذا التقدم في المجالات الآتية :

أ: في مجال المياه والصرف الصحي :

ارتفع توفير المياه الصالحة للشرب في الحضر من 98 مليون م³ عام 2000 إلى 130 مليون م³ عام 2005 م بمتوسط نمو 5.8 % بينما ارتفعت كمية المياه المستهلكة من 66 مليون م³ إلى 88 مليون م³ خلال نفس الفترة بمتوسط نمو 3.9 % ، وزاد الاستهلاك في الريف بمعدل 4.7% في السنة، حيث ارتفع الاستهلاك من 89.3 مليون م³ إلى 112.5 مليون م³، فيما تعاني البلاد عموماً وخاصة المدن الثانوية وبعض المدن الكبيرة من نقص خدمات المياه الآمنة والصرف الصحي والجدول التالي يبين التوزيع النسبي للمباني المتصلة بخدمات المياه والصرف الصحي في الحضر والريف حسب نتائج تعداد 2004م

الخدمة المتوفرة	الحالة	التغطية من الشبكة العامة %	التغطية الإجمالية % (شبكات عامة، خاصة، أهلية)
المياه الآمنة	الحضر	60.3	73.7
	الريف	7.4	27.9
	إجمالي	19.9	38.7
الصرف الصحي	الحضر	36.8	82.8
	الريف	0.7	25.7
	إجمالي	9.2	39.2

(جدول
بين نسبة
المباني
المتصلة
بخدمات
المياه
والصرف

الصحي على مستوى الجمهورية)

ويقدر إجمالي الموارد المائية المتجددة بحوالي 2500 مليون م³ منها 1500 مليون م³ مياه جوفية و1000 مليون م³ مياه سطحية، فيما يقدر نصيب الفرد الواحد من المياه بـ 150 م³ في العام مقارنة بـ 1000 م³ كمتوسط لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و2500 م³ كمتوسط عالمي .

ب: في مجال الكهرباء:

تعد الطاقة الكهربائية إحدى المتطلبات الأساسية في تحقيق التنمية وتنشيط الاستثمار وتنمية القطاع الصناعي والخدمات الاقتصادية الأخرى، وتتألف المنظومة الكهربائية الحالية في اليمن بطاقة 1,040 ميغا وات من نظامين أساسيين هما الشبكة الموحدة ونظام التوليد المستقل، حيث تألف الشبكة الموحدة من محطات بخارية وأخرى تعمل بالديزل بقدرة تشغيلية إجمالية 774 ميغا وات ، إضافة إلى منظومة توليد مستقل بطاقة إجمالية 266 ميغا وات .

وعليه فقد ارتفع توليد الطاقة الكهربائية من 844 ميغاوات عام 2001م إلى 1,040 ميغا وات عام 2005م بنسبة نمو 5% فيما ارتفع معدل الاستهلاك بمتوسط نمو سنوي 10% لنفس الفترة حيث شكل الاستهلاك المنزلي 60% فيما الاستهلاك الصناعي والتجاري 20%. وارتفع عدد المشتركين من 866 ألف مشترك سنة 2001 م ليصل إلى 1,129 ألف مشترك عام 2005م ، كما

ارتفعت التغطية الإجمالية للسكان من (30.9%) عام 2000 إلى 42% عام 2005م والجدول التالي يوضح المؤشرات الرئيسية للطاقة خلال الفترة 2001-2005م.

المؤشر	وحدة القياس	2001	2005	متوسط النمو السنوي %
الطاقة المركبة	ميغا وات	844	1,040	5.4
الطاقة المتاحة	ميغا وات	643	824	7.0
الطاقة المنتجة	جيغا وات	3,622	5,017	8.5
الطاقة المباعة	جيغا وات	2,244	3,502	11.8
الحمل الأقصى	ميغا وات	686	850	5.5
عدد المشتركين	ألف مشترك	866	1,129	6.9

(جدول يبين أهم مؤشرات الطاقة للفترة (2001-2005م))

ورغم ذلك ما تزال نسبة الفاقد في القدرة حوالي 30%. ومعدل العجز مقارنة بالطلب الفعلي للمدن 25% ولسد الفجوة حالياً ومستقبلاً تسعى الحكومة إلى توليد الطاقة بالغاز، ولقد تم البدء في بناء أول محطة في مأرب عام 2005م بطاقة 340ميغا وات كمرحلة أولى ليصل إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة بالغاز إلى 2000 ميغا وات بحلول عام 2020م .

ج : في مجال النقل:

أولت الحكومة هذا المجال اهتماماً كبيراً باعتبار هذا القطاع المكون الرئيسي في البنية التحتية ومرتكزاً يدعم كافة القطاعات الإنتاجية والخدمية حيث يعمل على زيادة إنتاجها وخفض تكاليف الإنتاج، فضلاً عن الدور الهام لقطاع النقل في تسهيل وتوسيع تكوين السوق الداخلية وتحسين نوعية الحياة عبر تسهيل انتقال السلع والخدمات والأفراد، وقد أدركت الحكومة أهمية إنشاء شبكة نقل بحري وجوي وبري تربط مناطق البلاد وتسهل انتقال البضائع والأفراد والحصول على الخدمات، وتسرع في عملية اندماج البلاد في الأسواق الإقليمية والدولية، وتساهم، إضافة إلى عوامل أخرى، في جذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية ويتجلى إدراك هذه الأهمية من خلال الآتي:-

1- الطرق والنقل البري:

على قاعدة " اعتبار الطريق شريان الحياة وسبيل التواصل " فقد ازدادت أطوال الطرق الإسفلتية من 6,732 كم عام 2000 إلى 11395 كم عام 2005م بنسبة 69% تقريباً، فيما تضاعفت الطرق الحصوية من 5,243 كم إلى 14967.5 كم وبنسبة 185.4% ، وتم خلال الفترة نفسها صيانة ما يزيد عن 17,989 كم من الطرق الإسفلتية وحوالي 829 كم من الطرق الترابية وفي مجال الطرق الريفية فقد تم شق وسفلتة 31 طريق في عدد من محافظات الجمهورية بتكلفة إجمالية 85 مليون دولار. يعتمد انتقال الركاب والبضائع اعتماداً كبيراً على النقل البري، ويتولى القطاع الخاص تقديم الجزء الأكبر من هذه الخدمة، فيما تساهم المؤسسة العامة للنقل البري بنسبة ضئيلة جداً ولقد أدى إصدار قانون النقل رقم 30 لسنة 2003 م واللوائح المنظمة له إلى تحرير شحن البضائع وفتح المجال أما القطاع الخاص الأمر الذي أدى إلى تضاعف شركات نقل البضائع وتخفيض أجور النقل بين المحافظات بنسبة 50% والنقل الدولي بنسبة 40%، كما ارتفع عدد شركات النقل الداخلي والدولي للركاب من شركتين عام 2002 إلى 23 شركة عام 2005 م سيّرت 6,463 رحلة دولية مغادرة نقلت على متنها 240,702 راكب عام 2005 مقابل 5,908 رحلة قادمة نقلت 185,232 راكباً، فيما بلغ إجمالي عدد الركاب المنتقلين بين المحافظات 244,629 راكباً على متن 7,394 رحلة. كما أن عدد المنتقلين بسيارات الأفراد (الفرزة)، أو على متن سياراتهم الخاصة يتجاوزون هذه الأرقام بعدة أضعاف، ولا توجد إحصائيات رسمية مؤكدة.

بينما تؤكد التقديرات أن إجمالي سيارات الأجرة في عموم محافظات الجمهورية يزيد عن 100 ألف سيارة.

ورغم ذلك ما تزال خدمة النقل البري بين المدن متدنية وإن وجدت فالخدمة سيئة، ووسائل النقل قديمة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب بين المدن الرئيسية والثانوية والمناطق الريفية ضعيفة من حيث الكم وتقليدية وقديمة من حيث الوسيلة .

2- الموانئ والنقل البحري :

تتمتع اليمن بموقع استراتيجي هام كونها تقع على خط الملاحة الدولية بين أوروبا وشمال أفريقيا إلى جنوب شرق آسيا وتمتد الشواطئ اليمنية الصالحة للملاحة لأكثر من 2000 كم، كما تتميز الموانئ اليمنية بحماية طبيعية من الرياح وارتفاع أعماق المياه، وفي اليمن ستة موانئ تجارية على امتداد السواحل اليمنية هي عدن والحديدة و المخا و الصليف والمكلا ونشطون، إلى جانب عدد من الألسن والمنصات البحرية.

وقد شهدت حركة السفن إلى الموانئ اليمنية نمواً خلال الخمس السنوات الماضية (رغم تعرضها لانتكاسة جراء حادث المدمرة كول عام 2001م وناقلة النفط الفرنسية ليمبرج وتراجع الحركة إلى 12% عام 2002م)، وإجمالاً بلغ عدد السفن الواصلة في عام 2005م حوالي 3,200 سفينة وناقلة بحرية بمتوسط نمو سنوي 4.7% خلال الفترة 2002-2005م. كما زادت عدد الشركات الخاصة التي تقدم خدمات الشحن، الشركات العاملة في التوكيلات الملاحية ومناولة البضائع وتموين السفن. لكن الموانئ اليمنية ما زالت تعاني من تدني خدماتها، وتجهيزاتها ومن ضعف في وسائل السلامة، وهي بحاجة لتطوير وتوسيع لتنافس إقليمياً ودولياً .

3- المطارات والنقل الجوي:

بلغ عدد المطارات المدنية 9 مطارات منها 5 مطارات دولية، و4 مطارات محلية، تتولى إدارتها الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد، وتعتبر الخطوط الجوية اليمنية الناقل الوطني، ويتألف أسطولها الجوي من 9 طائرات منها 4 طائرات إيرباص 310-300، و2 طائرة إيرباص 330-200، و(3) طائرات بوينج 737-800، بالإضافة إلى 12 شركة طيران عربية وعالمية لها رحلات منتظمة إلى اليمن.

كما ترتبط اليمن باتفاقية النقل الجوي الثنائي مع 41 دولة الأمر الذي يعزز من مكانتها الإقليمية والدولية ويسهم ويسهل بشكل كبير نقل السياح من مختلف بلدان العالم إلى اليمن. وتشير إحصاءات عام 2004م أن عدد الركاب الواصلين إلى اليمن عبر الجو 388 ألف راكب، فيما بلغ عدد المغادرين 498 ألف راكب (85% عبر مطار صنعاء الدولي). وبالرغم من أعمال التحديث والتوسعة المتتالية للمطارات اليمنية، وبخاصة مطاري صنعاء وعدن الدوليين، ما زالت دون المقاييس الدولية وغير مهيأة لمواكبة الطموحات المعقودة على قطاع السياحة وتنشيط قطاع النقل، إذ أن طاقتهم الاستيعابية محدودة، كما أن حركة الرحلات الداخلية محدودة، وهناك توجهات معلنه للحكومة للعمل على توسعة المطارات ورفع سعتها وكفاءتها التشغيلية، والعمل على توسعة شبكة النقل الجوي والترخيص لإنشاء شركة نقل داخلية وتحديث أسطول اليمنية وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في النقل الجوي في مجالي الخدمات الأرضية وخدمات الشحن الجوي .

4 - في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات:

يحثل قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات مكانة هامة في البنية التحتية، ودوراً حيوياً في عملية التنمية وجذب الاستثمارات بما يوفره من سهولة الاتصال وتبادل نقل المعلومات، ولقد نما هذا القطاع نمواً كبيراً في اليمن حيث نمت السعة المجهزة للشبكة الهاتفية الثابتة خلال الفترة 2000-2005م

بمتوسط سنوي 25% وزاد عدد مشتركى الهاتف الثابت من 346.7 ألف مشترك سنة 2000 م إلى 901.3 ألف مشترك سنة 2005م، فيما زاد عدد مشتركى الهاتف الثابت في المناطق الريفية من 6.2 ألف مشترك في 2000 إلى 119 ألف مشترك عام 2005 .
كما تضاعف عدد مشتركى الهاتف الخليوي (المحمول) بمتوسط نمو 109% للفترة 2000-2005 م، حيث ارتفع عدد المشتركين من 0 مشترك في 2000م إلى 2,277.5 ألف مشترك عام 2005م (حوالي 2.3 مليون مشترك)، لترتفع بذلك الكثافة الهاتفية (الثابتة والخلوية) من 19 خط/ ألف نسمة من السكان عام 2002م لتصل إلى 156 خط / ألف نسمة من السكان عام 2005م .
كذلك نما عدد المشتركين في خدمة الإنترنت بمتوسط 76% في السنة وبكثافة 0.3 مشترك/ ألف نسمة من السكان في 2000 إلى 5.1 مشترك / ألف من السكان .

عدد المشتركين			السنة
انترنت	هاتف خلوي	هاتف ثابت	
6,377	0	346,709	2000
7,034	120,000	422,228	2001
12,689	384,416	542,204	2002
28,759	651,059	684,884	2003
74,615	878,232	798,136	2004
109,127	227,7555	901,385	2005

(جدول يبين
عدد مشتركى
خدمات

الاتصالات المختلفة للفترة (2005-2001م)

رغم ما تحقق من توسع وتحسن في مجالات خدمات البنية الأساسية المشار إليها فيما سبق إلا أنها لا زالت دون المستوى الذي تتطلبه التنمية السياحية في المناطق والمواقع السياحية البعيدة عن المدن والتمديدات الحالية لشبكة الخدمات الأساسية، وهو ما يتطلب بالضرورة - وكعامل أساسي هام - توسع وتحسين شبكات خدمات البنية الأساسية في المناطق السياحية المستهدفة للتنمية والتطوير السياحي على المدى المنظور لتحقيق التوجهات التنموية في مجال السياحة.

القسم الثاني الدراسة التسويقية

تمهيد:

يتناول هذا القسم في الخطة كافة الجوانب المتعلقة بالمنتج السياحي (البيئة السياحية، ومقوماتها الطبيعية، والحضارية والتاريخية، والخدمات السياحية المتوفرة وخصائصها) ومن ثم تحديد حجم العرض المقدم، ثم دراسة الطلب السياحي بنوعيه الداخلي والخارجي ودراسة المؤشرات السياحية، وبالتالي تحديد الطلب الفعلي والطلب الكامن، ثم مقارنتهما بالعرض المقدم من الخدمات السياحية لتحديد الطلب المتاح الذي يعطي مؤشرات السوق لجدوى مشروع التنمية السياحية .

المقومات السياحية الطبيعية:

(أ) البيئة السياحية:

تعد اليمن من أكثر البلدان امتلاكاً لمقومات السياحة الطبيعية والحضارية والثقافية، مما يجعلها مركز استقطابٍ وجذبٍ لمختلف أنواع السياحة سواءً كانت سياحةً ثقافية وتاريخية، أو سياحةً علاجية أو ترفيهية، أو سياحة المغامرات أو سياحة إنجاز المهام والأعمال (سياحة المؤتمرات) وسنحاول بإيجاز تناول هذه المقومات لأهميتها في الخطة. تتمثل هذه المقومات في الموقع الجغرافي والتضاريس والمناخ والتنوع البيئي، لما لها من دور في تنوع السياحة باعتبارها عنصر جذب سياحي إذا ما تم تطويرها وتحسين الخدمات فيها لتحقيق منتج سياحي متكامل.

(ب) الموقع الجغرافي :

تقع اليمن في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا وتمثل الركن الجنوبي الغربي للجزيرة العربية بين دائرتي عرض (12-20) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (43-569) شرق غرينتش ؛ يحدها من الشمال المملكة العربية السعودية وجنوباً البحر العربي وغرباً البحر الأحمر ومن الشرق صحراء الربع الخالي وسلطنة عمان. وتتميز بموقعها على خط الملاحة الدولية ، حيث تشرف على أحد أهم المضائق البحرية (مضيق باب المندب) بواسطة جزيرة ميون ، ونتيجة لهذا الموقع كانت اليمن همزة الوصل بين حضارات العالم القديم الشرقية في الهند والصين والغربية عند الرومان والإغريق شمال المتوسط وحضارات

حوض دجلة والفرات وحوض النيل في جنوب المتوسط، وما زال يمثل الموقع الإستراتيجي لليمن عاملاً مهماً من الناحية الاقتصادية والسياحية، فهو على المستوى الاقتصادي يمر خط الملاحة الدولية -الواصل بين جنوب العالم في شرق وجنوب آسيا وشمال العالم في أوروبا الصناعية -عبر اليمن من خلال البحر الأحمر إلى البحر العربي ومن ثم المحيط الهندي عبر باب المندب .

أما على المستوى السياحي، فإطلالة اليمن على بحرين أكسبها شريطاً ساحلياً يمتد بطول (2500) كيلو متر، بدءاً من ميدي في حجة وحتى حوف في المهرة. إضافة إلى العديد من الجزر المأهولة وغير المأهولة المنتشرة على امتداد المياه الإقليمية اليمنية، علاوة على قرب الموقع الجغرافي لليمن من الأسواق الرئيسية المصدرة للسياحة العربية والأجنبية من الشرق الأوسط والخليج العربي و أوروبا والأمريكيتين ودول آسيا كاليابان.

(ج) التضاريس:

نتيجة لاتساع مساحة اليمن البالغة (555) ألف كم مربع تقريباً تنوعت التضاريس الطبيعية فيها بين سهول ساحلية تليها سلاسل جبلية تتدرج في الارتفاع بين 450م و3600م عن مستوى سطح

البحر، تحتضن بين أذرعها أودية تتميز بخصوبة تربتها وتنوع الحياة النباتية فيها وتدفق الماء فيها شلالات وانهاراً صغيرة، بالإضافة إلى صحاري واسعة في شرق وشمال شرق البلاد، ونتيجة لهذا التنوع التضاريسي تنوع المناخ أيضاً. وسندرس فيما يلي كل إقليم سياحي على حدة مع بيان خصائصه السياحية وما يمتلكه من مقومات سياحية طبيعية.

أولاً : الإقليم الساحلي :

يشكل مساحة كبيرة فهو يطل على البحر الأحمر في الغرب وعلى البحر العربي في الجنوب بطول يصل إلى 2500 كيلو متر ابتداءً من ميدي في الشمال مروراً بباب المندب في الجنوب حتى رأس ضربة شرقاً على الحدود العمانية . ويتراوح عرض الإقليم الساحلي بين (30-60كم) ومعظمها خصب صالح للزراعة. ونتيجة للامتداد الكبير للإقليم الساحلي تعددت الشواطئ اليمينية وتنوعت الموارد البيئية فيها، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي :

1- شواطئ البحر الأحمر وخليج عدن (الساحل الغربي):

الموقع : تمتد من ميدي في الشمال وحتى جبل المنهل في باب المندب .

الخصائص والمميزات الطبوغرافية والمناخية:

شواطئ متجانسة ، رملية، ومياهها ضحلة تظهر فيها الرؤوس الممتدة في البحر ، أما مناخها فحار رطب صيفاً ودافئ شتاءً. وتتراوح درجات الحرارة في السواحل الغربية بين 30-38 درجة مئوية. وحركة الرياح شمالية غربية صيفاً بمتوسط سرعة 9,1 عقدة جنوبية شرقية شتاءً بمتوسط سرعة 9,7 عقدة .

الخصائص السياحية والبيئية:

تتميز شواطئ البحر الأحمر (الشواطئ الغربية) بالمميزات الآتية :-

- (1) التنوع الحيوي والنباتي المتمثل في الحيوانات البرية والنباتات والأشجار المتنوعة.
 - (2) وجود الكثير من الجزر الطبيعية الصغيرة والكبيرة، منها ما هو أهل بالسكان ، تصلح لممارسة صنوف الرياضة البحرية من سباحة وغوص وحمامات شمسية ورملية.
 - (3) تواجد العديد من الشواطئ الرملية النظيفة والجميلة والقريبة من المدن .
 - (4) تنوع الأحياء البحرية في مياهها كالشعاب المرجانية، والأعشاب البحرية .
- ويمكننا تقسيم الشواطئ الغربية إلى ثلاث مناطق هي :

المنطقة الأولى (ميدي - الحديدية):

الموقع:

تمتد من مدينة ميدي في الحدود الشمالية وحتى مدينة الحديدية جنوباً بمسافة 183 كم. تتميز هذه الشواطئ بكثرة أشجار المانجروف والشعاب المرجانية والأعشاب البحرية في مياهها وهي قريبة من المنفذ البري بين اليمن والسعودية (حرض - الطوال).

الأهمية السياحية :

- (1) القرب من المنفذ البري بين اليمن والسعودية والقرب من محافظتي حجة وصعدة مما يجعلها متنفساً سياحياً للسياح القادمين من السعودية أو لأبناء محافظتي حجة وصعدة .
 - (2) وجود الكثير من الجزر اليمينية القريبة منها كجزيرة الدويمة الملاصقة لها .
 - (3) تنوع الغطاء النباتي الكثيف وبخاصة أشجار المانجروف .
- ويمكن تقسيمها سياحياً إلى :-

*** شاطئ (ميدي - جزيرة الدويمة) .**

وهو شاطئ رملي مستوي، تتشكل على حوافه وعلى المجرى المائي بينه وبين جزيرة الدويمة خلجان وقنوات مائية تنمو على حوافها أشجار المانجروف (الشورى). والبيئة فيه مثالية لتواجد العديد من أنواع الطيور المستوطنة والمهاجرة والعديد من النباتات والأحياء البحرية.

كما تشكل البيئة الطبيعية للشاطئ وجزيرة الدويمة ومواقع الغوص والسياحة البحرية في المياه والجزر المقابلة عنصر جذب سياحي هام لتنمية سياحة بحرية وبيئية نوعية وعلمية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

* شاطئ اللحية وجزيرة المرك.

يتميز شاطئ مدينة اللحية بوجود كثيف لإشجار الشورى (المانجروف) التي تطوقه من الجهات الشمالية والجنوبية للمدينة. ولمدينة اللحية تاريخ عريق مزدهر ارتبط بإزدهار زراعة وتجارة وتصدير البن اليمني عبر العصور القديمة ومن دلائل هذا الأزدهار المعالم التاريخية المتبقية حتى الآن من قلاع وحصون تطوق المدينة، وهي بهذا تشكل مصدراً هاماً من مصادر السياحة الثقافية التي تتكامل مع سياحة الترفيه والاستجمام والرياضات المائية والغوص. وقبالة مدينة اللحية توجد عدد من الجزر اليمنية ذات الأهمية السياحية الصالحة لممارسة أنشطة السياحة البحرية والغوص مثل: جزيرة انتوفاش -المرك - حراب ... إلخ.

* شاطئ(الخوبة - رأس الدبعي - الجهراء).

وهو شاطئ جميل، رماله بيضاء ناعمة، ومياهه صافية وهادئة. يتميز بتواجد كثيف لطيور النورس وأنواع أخرى من الطيور البحرية، وتنتشر في الأجزاء القريبة منه أعداد كبيرة من مواقع الشعاب المرجانية. يمتد الظهير الاجتماعي للموقع إلى منطقة وادي مور حيث التجمعات البشرية على ضفتيه بما لها من أنماط وخصائص حياتية متميزة وأنشطة سكانية مختلفة. وبالقرب منه يوجد عدد من المواقع والمزارع التاريخية والأسواق الشعبية، ومراكز الصناعات التقليدية التي تشكل رافداً ثقافياً للمنتج السياحي الطبيعي(السياحة البحرية والغوص).

* شاطئ العرج.

ويقع شمال مدينة الحديدية على بعد 15 كم وهو مصب لوادي سهام وسردود، وهو منتجع سياحي طبيعي تضلله أشجار النخيل والدوم، وتكسو أرضه رمالاً ناعمة تمتزج بعض مساحاتها بغطاء نباتي كثيف، ويتم الوصول إليه عبر الطريق الإسفلتي المؤدي إلى ميناء رأس عيسى.

* شواطئ الصليف وجزيرة كمران.

تحاط جزيرة كمران، بصفة عامة، بشواطئ جميلة البعض منها كمصايف وأخرى كمشاتي والبعض الثالث يمكن عده مصايفاً ومشاتي معاً. تحتضن شمال الجزيرة ثروة وطنية طبيعية من غابات المانجروف (الشورى) وهي بذلك جديرة لتصبح محمية طبيعية متميزة للسياحة البيئية بما تحتضنه بين أطرافها من حياة نباتية، ورخويات، وأحياء بحرية وطيور تستوطنها أو تقدم إليها من أطراف الأرض البعيدة. وتحيط بالجزيرة من جميع الجهات مواقع عدة للأعشاب البحرية والإسفننج وقناذ البحر والشعاب المرجانية. وحول الجزيرة والجزر المحيطة بها والقريبة منها (أرخبيل كمران) تتواجد مواقع للغوص تعد من المواقع المثالية عالمياً، وتمتاز بتدرج أعماقها لتناسب جميع الفئات (المبتدئين - المحترفين) من هواة الغوص والرياضات المائية المختلفة. يعد أرخبيل جزيرة كمران بما يحويه من خصائص طبيعية وبيئية وسمات حياتية اجتماعية ومعالم تاريخية ودينية... وغيرها من خصائص مميزة مركزاً مثالياً لتنمية السياحة البحرية والغوص وفق منظومة متكاملة من عناصر الجذب السياحي المنافسة عالمياً.

* شواطئ مدينة الحديدية:

- 1- الشاطئ السياحي على لسان رأس الكتيب .
- 2- شاطئ استراحة السلال

يتميز الشاطئان بخصائص طبيعية تؤهلها كمحطات شاطئية للاستراحة والاستحمام والسباحة وإقامة الاستراحات والمنشآت السياحية والفندقية التي تلبي حاجات العائلات والرواد للشاطئين من السياحة الداخلية والخارجية .
وللموقعين أهمية سياحية بالغة كونهما يشكلان متنفساً سياحياً مناسباً لسكان مدينة الحديدية بشكل خاص واستقبال المجاميع السياحية الداخلية والخارجية في مدينة الحديدية بشكل عام . وجميع هذه الشواطئ تصلح لممارسة كافة الأنشطة الرياضية البحرية من سباحة وغوص وأنواع الرياضة الشاطئية. كما تصلح للاستجمام والراحة والعلاج (حمامات شمسية –حمامات رملية) شريطة توافر البنى التحتية من طرق واتصالات وغيرها من الخدمات الأساسية وإنشاء المرافق السياحية وتقديم خدمات الرياضة البحرية من قوارب ودراجات مائية وغيرها.

المنطقة الثانية (المنظر- باب المنذب) :

الموقع :-

تمتد من منطقة المنظر جنوب الحديدية وحتى باب المنذب .

الأهمية السياحية :

- 1 - تتميز باستواء الساحل ونظافته وبروز رؤوس برية في البحر مثل رأس الشعب.
- 2 - قرب بعض الجزر من الشاطئ مثل جزيرة طرفه، أبو علي ووجود بعض الجزر الإقليمية مثل جزر أرخبيل حنيش وجزيرة زقر .
- 3 - توفر المياه الجوفية العذبة القريبة جداً من سطح الأرض.
- 4 - وجود غطاء نباتي كأشجار النخيل والدوم كما في شاطئ الخوخة والجاح.
- 5 - وجود المعالم الأثرية والتاريخية كميناء المخا الشهير عالمياً بتصدير البن.
- 6 - القرب من محافظات الحديدية – تعز – إب ذوات الكثافة السكانية العالية .

ويمكن تقسيم هذه المنطقة سياحياً إلى :

1- شاطئ الخوخة :

ويقع جنوب مدينة الحديدية ويمكن الوصول إليه عبر طريق الساحل أو عبر الطريق المتفرع من طريق تعز –الحديدية بطول 31 كم غرباً، ويمتاز بنظافة ساحله، ونعومة رماله، وقرب وكثافة أشجار النخيل فيه، كما أن المياه العذبة قريبة جداً من السطح ، ويصلح هذا الشاطئ لممارسة أنواع الرياضة البحرية والاستجمام . والشاطئ يحوي قرية سياحية غير أنها متدنية المستوى من حيث التصميم والخدمات .

2- شاطئ الفازة :

وهو إلى الجنوب من شاطئ الجاح، ويمكن الوصول إليه عبر الطريق الساحلي، أو عبر طريق متفرع من الطريق الرئيسي (الحديدية – تعز)، وهو شاطئ رملي تظله أشجار النخيل، ومياهه صافية غير عميقة حيث تصب في منطقتة ثلاثة أودية هي رماح وزبيد ووادي المرير، وتقابله جزيرة أبو علي، وإلى الشرق منه تقع مدينة زبيد التاريخية، وهذا الشاطئ والجزيرة المقابلة له صالح لممارسة كافة الهوايات البحرية من غوص وسباحة وصيد.

3 - شاطئ الجاح :

ويقع شمال شاطئ الفازة، ويمكن الوصول إليه عبر الطريق الساحلي كما يمكن الوصول إليه عبر طريق متفرع من الطريق الرئيسي (الحديدية –تعز)، وهو شاطئ متميز بتنوع الغطاء النباتي، وبالقرب منه رأس الشعب وجزيرة الطرفه، كما أنه قريب من مدينة بيت الفقيه.

4- شواطئ الزهاري والملك ويختل :

وتقع جنوب الخوخة شمال المخا، ويمكن الوصول إلى هذه الشواطئ من طريق المخا التي تبعد 44 كم عن الطريق الرئيسي (الحديدية –تعز) ، كما يمكن الوصول إليها عبر الطريق الساحلي من الخوخة، وهي شواطئ رملية تغطيها الأشجار وبها شعاب مرجانية وأعشاب بحرية كما أنها قريبة من بعض الجزر

السياحية، ومياها عذبة وقريبة جداً من سطح الأرض (منطقة وادي الملك)، وهذه الشواطئ بما تحويه من مناظر خلابة تصلح للاستجمام والراحة خصوصاً للعائلات وهي تحتاج لإنشاء قرى سياحية واستراحات ومنزهات تقدم كافة الخدمات السياحية.

5 - شواطئ مدينة المخا – شواطئ جنوب المخا (واحة/ ذباب) :

تقع مدينة المخا التاريخية إلى الغرب من مدينة تعز بحوالي 180 كم ، ويمكن الوصول إليها عبر الطريق الساحلي عدن-الحديدة أو عبر طريق متفرع من الطريق الرئيسي تعز- الحديدة بحوالي 44 كم بدءاً من مفرق المخا، ويكتسب هذا الشاطئ أهمية سياحية كبيرة تتمثل في :-

- صفاء مياهه وكثرة الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية فيه .
- أهميته التاريخية حيث أن ميناء المخا ذو شهرة عالمية فقد كان يصدر البن اليمني إلى مختلف أنحاء العالم حتى اطلق اسمه على القهوة (Mocha Coffee) نسبة إلى ميناء المخا .
- وجود الكثير من المعالم الأثرية والتي من أشهرها مسجد الشاذلي (أو ما يعرف بالولي الشاذلي في منطقة تهامة) نسبة إلى الشاذلية إحدى الطرق الصوفية المشهورة والتي مازال يسير عليها الكثير من فقهاء وعوام تهامة وغيرهم في العالم الإسلامي.
- صلاحها لممارسة الهوايات البحرية المختلفة ويعد متنفساً لأبناء محافظتي تعز وإب .

المنطقة الثالثة (السقيا - رأس العارة):

تبدأ من باب المنذب وتنتهي بشاطئ رأس العارة في خليج عدن وطولها حوالي 60 كم، ومعظمها سبخات ملحية، والصالح منها للاستثمار هي المنطقة القريبة من السقيا في باب المنذب، والمنطقة القريبة من رأس العارة على خليج عدن .

خصائصها :- شواطئ رملية تحيط بها كثبان رملية وتوجد بها أشجار نخيل الدوم، والمياه العذبة جوفية قريبة من السطح بحوالي 15م.

صلاحيتها الاستثمار السياحي :

حيث تصلح للراحة والاستجمام، وممارسة الرياضة البحرية من غوص وسباحة وصيد بحري أهم شواطئها :-

- 1 - شاطئ المعزاف .
- 2 - شاطئ المخبأ (حوالي 20 كم من رأس العارة).
- 3 - شاطئ خور عميرة.
- 4 - شاطئ رأس العارة وهو عبارة عن قرية كبيرة تعد من مراسي الصيد الهامة على خليج عدن .

2- شواطئ البحر العربي (الشواطئ الجنوبية):

الموقع :

تقع هذه الشواطئ على البحر العربي الذي يتصل بالبحر الأحمر عبر خليج عدن في منطقة باب المنذب وشرقاً بالخليج العربي والمحيط الهندي وتمتد هذه الشواطئ بطول ساحلي 1500 كم بدءاً من رأس ضربة علي في حوف القريبة من الحدود مع سلطنة عمان في الشرق و انتهاءً بجبل المنهلي عند مضيق باب المنذب .

الخصائص الطبوغرافية :

يتميز الحزام الساحلي على البحر العربي بالتجانس في الصفات وسهولة التواصل بين المناطق الداخلية والساحل عدا بعض المناطق حيث تنحدر الجبال مباشرة للبحر مُشكِّلةً ساحلاً جليلاً مرتفعاً يصعب الوصول إليه من جهة اليباس وساحل البحر العربي، مرتفع عن مستوى الأرض، ويحوي الكثير من الخلجان الجميلة مع بحر نظيف وشفاف وأرض غنية بالنباتات الطبيعية والتي تأتيها المياه من الأودية الكبيرة التي تصب في الساحل .

الخصائص المناخية:



يسود ساحل البحر العربي مناخ مداري جاف عدا محمية حوف التي تهطل عليها الأمطار صيفاً خلال الفترة (يونيو – سبتمبر)، ودرجة الحرارة تصل إلى 37م صيفاً، فيما تنخفض إلى حوالي 31م شتاءً فيما يبلغ مستوى الرطوبة النسبية 70%، والرياح جنوبية غربية متوسطة السرعة (7.5 عقدة) خلال الفترة (أكتوبر – مارس) وشمالية إلى شمالية غربية شديدة السرعة (10.2 عقدة) خلال الفترة إبريل – سبتمبر.

خصائص السياحة البيئية :

لشواطئ البحر العربي خصائص بيئية تجعل منها مناطق جذب سياحي لعشاق السياحة البيئية الطبيعية والسياحة البحرية ومن هذه الخصائص :-

- ✓ التنوع النباتي الحيوي .
- ✓ توفر تشكيلات رائعة من الشعب المرجانية والأعشاب والأحياء البحرية الأخرى المغرية لعشاق رياضة الغوص .
- ✓ توفر شواطئ رملية صالحة للاستجمام وممارسة أنواع الرياضة البحرية.
- ✓ وجود مناظر الطبيعية الخلابة وخاصة في منطقة حوف التي تعد واحدة من أهم وأجمل المحميات الطبيعية في اليمن.
- ✓ تعانق الجبل مع البحر في بعض المناطق كشواطئ عدن -المكلا .
- ويمكننا تقسيم شواطئ البحر العربي إلى ثلاث مناطق :-

المنطقة الأولى (حوف – سيحوت):

الموقع :

تمثل الشريط الساحلي الممتد من شواطئ حوف على الحدود الشرقية مع عمان حتى شواطئ قرية حساي آخر قرى محافظة المهرة بطول ساحلي 400كم .

أهمية السياحة البيئية:

- تمثل هذه الشواطئ نموذجاً لتداخل الأنظمة البيئية من النواحي البيولوجية والجيومورفولوجية كالغطاء النباتي والأحياء البحرية والمناظر الطبيعية الخلابة .
- تتداخل عناصر الطبيعة بشكل جميل حيث يلتحم الحجر بالشجر والبحر بالجبل والصخور بالغابة والمناظر المفتوحة الشاسعة بالمضائق العميقة.
- كثافة الأشجار فيها والتي من أهمها أشجار المشط الظفاري وهي السائدة في الغابة، وأشجار الدودونيا، كما تتوفر فيها المراعي الطبيعية .
- وجود أصناف من الأشجار النادرة، ووجود السلاحف الخضراء الضخمة(منطقة حوف).

صلاحيتها للتنمية السياحية:

هذه المنطقة للتنمية السياحية في مجال السياحة البيئية والسياحة الترفيهية، غير أن المنطقة بحاجة إلى الكثير من الخدمات الأساسية ويمكن تقسيم هذه المنطقة إلى عدة شواطئ هي :

شاطئ محمية حوف.	شاطئ بطح اليون .	شاطئ جازوليت .
شاطئ مرارة و نتخ .	شاطئ زينيچار	شواطئ محيفيف.
شاطئ جبل طفطف.	شاطئ الفيدمي.	شاطئ خورقي .
شاطئ خضاب .	شاطئ الولي عبدالله	شواطئ هنشال .
شاطئ ذرغال وشيصور	شواطئ الحصن	شواطئ خيصيت -

وكنموذج لشواطئ هذه المنطقة نقف على **شاطئ حوف الفيدمي:**

الموقع :

تقع حوف على الحدود مع سلطنة عمان وتتميز بمرتفعاتها المتاخمة للبحر والمرتبطة بسلسلة جبال ظفار في سلطنة عمان كما تتميز بالتنوع البيئي الحيوي المتداخل.



الأهمية السياحية :

- منطقة حدودية مع دولة عمان التي يتوفر فيها نشاط سياحي في منطقة مشابهة في خصائصها لمنطقة حوف.
- فيها محمية حوف الطبيعية وبها أماكن تعايش وتكاثر السلاحف الخضراء العملاقة، وهي مستقر لكثير من الطيور المهاجرة وبها أنواع متعددة من الطيور النادرة .
- تتوفر فيها العديد من ينابيع المياه الحارة.

مجالات التنمية السياحية :

- تصلح للسياحة البيئية .
- تصلح للسياحة العلاجية .
- تصلح للسياحة الرياضية (التحليق بالطيران الشراعي - رياضة الغوص) .

المنطقة الثانية (حضاتهم - بلحاف) :

الموقع:-

تمتد من قرية درفيت غرب مدينة سيحوت وحتى رأس بلحاف بطول ساحل (350 كم) .

الخصائص السياحية :

- 1 - وجود محمية السلاحف (جثمون-رأس شرمة).
- 2 - موطن ومستقر الكثير من الطيور المهاجرة والمستوطنة النادرة.
- 3 - وجود العديد من الصناعات الحرفية التقليدية، كما تزخر بالكثير العادات والتقاليد.
- 4 - تكاثر الأحياء البحرية، حيث تعتبر مياه هذا الشريط أكثر المناطق خصوبة لتكاثر الأسماك .
- 5 - وجود الكثير من الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية في مياهها .
- 6 - شواطئها في معظمها رملية ونظيفة وتجاورها كثبان تكسوها حشائش التندرا .

صلاحيتها للتنمية السياحية :

- صالحة للسياحة البحرية وممارسة أنواع الرياضة البحرية .
- صالحة للسياحة البيئية للتمتع بالمناظر الطبيعية والتعرف على أصناف عديدة من الكائنات الحية النادرة من طيور ونباتات وسلاحف وأحياء بحرية أخرى .
- المنطقة صالحة لأن تكون منطقة أبحاث ودراسات علمية بيئية .

ومن شواطئ المنطقة الثانية ما يلي :

- 1- حضاتهم - رأس قصيعر .
- 2- شواطئ عسد ونميات .
- 3- شواطئ جثمون رأس شرمة .
- 4- شواطئ الديس الشرقية .
- 5- ميناء بروم، شاطئ الحامي .
- 6- شاطئ عيص جرد .
- 7- شاطئ العيق البحرية- رأس ظلومة .
- 8- ميناء بلحاف .
- 9- شاطئ مويسة .
- 10- شواطئ بير علي .
- 11- شواطئ بلحاف والجزر التابعة لها .

المنطقة الثالثة (بلحاف - بير علي - بروم) :

تقع على امتداد شريط ساحلي بطول 50 كم يبدأ من بلحاف في شبوة وينتهي في بروم بحضرموت، وهي مواطن بيئية، متعددة وكثبان رملية، و سبخات ساحلية، وجزر وبحيرة فوهة بركان شوران التي يقع جزء من محيطها على البحر في بئر علي. والمحمية غنية بأنواع عديدة من الأسماك التي لم تصنف عالمياً، والشعاب المرجانية، والطيور البحرية وغيرها .

المنطقة الرابعة (شواطئ رأس النشيمة- نقطة العلم):-

الموقع:- تمتد من رأس النشيمة إلى نقطة العلم بطول ساحلي 400 كم .
الخصائص السياحية :

- 1 - مناطق بيئية بكر (لم تمتد إليها يد التلوث).
- 2 - تضم كثير من مواقع قوارب الصيادين .
- 3 - مستقر لأصناف من الطيور المهاجرة والمستوطنة النادرة .
- 4 - فيها عدد من الحرف التقليدية المتوارثة، كما تزخر بالفلكلور .
- 5 - تتميز مياهها الإقليمية بتنوع الحياة البحرية .

صلاحيتها للتنمية السياحية :

- صالحة للسياحة الثقافية .
- صالحة للسياحة البحرية الرياضية وممارسة الهوايات كالغوص - التزلج على الماء الرياضة الشاطئية.
- من شواطئ المنطقة الثالثة ما يلي:-
-شاطئ رأس النشيمة.
- قرية حصون، وشاطئ حصن بلعيد.
-الأريب.
- شاطئ شقرة.
- نقطة العلم، ساحة الشهداء شاطئ عدن (شاطئ عدن- أبين)

3- الجزر اليمنية :

يوجد في المياه الإقليمية اليمنية حوالي 149 جزيرة، ولكل مجموعةٍ من هذه الجزر (أرخبيل) طبيعته البيئية الخاصة، ومن أهم هذه الجزر نذكر ما يلي :



أولاً : جزر البحر الأحمر :

1- جزر أرخبيل كمران :

ويتألف من جزيرة كمران الواقعة قبالة مدينة الحديدة، وهي مأهولة بالسكان حوالي 2500 نسمة بحسب تعداد 2004م، والجزيرة غنية بالحياة البرية، والنباتية المتنوعة حيث تحوي الجزيرة على أشجار المنجروف، كما توجد بها بعض الحيوانات البرية النادرة، وتحتوي المياه المحيطة بالجزيرة على حياة بحرية متنوعة من شعاب مرجانية، وسلاحف ملونة، وأعشاب بحرية، وأسماك تسحر بتعدد أشكالها وزهاء ألوانها أعين الناظرين وألبابهم ، إضافة إلى جزر بكلان، الطير، الفاشت .

2 -جزر أرخبيل حنيش :



ويقع الأرخبيل في جنوب البر الأحمر عند باب المندب، ويتألف الأرخبيل من مجموعة جزر هي حنيش الكبرى، وحنيش الصغرى، وجزيرة زقر، بالإضافة إلى جزيرة ميون (بريم) والتي تسيطر على مضيق باب المندب وتقسّم البحر إلى قسمين، قسم صغير بعرض 3 أميال باتجاه الشواطئ اليمينية وهو القسم الصالح للملاحة، أما القسم الآخر والذي باتجاه الشواطئ الأفريقية يعتبر منطقة مرجانية وغير صالحة للملاحة وتتميز البيئة البحرية لهذا الأرخبيل بتعدد أنواع الحياة البحرية كما أن مياهه العميقة دافئة، وهي من أفضل مناطق نمو المرجان (خاصة باتجاه الغرب) حيث يتواجد فيها بأشكال وألوان بديعة .

ثانياً : جزر البحر العربي :-

وأهمها أرخبيل سقطرى وهو مجموعة من الجزر المتقاربة يقع على بعد 510 كم من الشواطئ اليمينية،



ومن أكبر جزره **جزيرة سقطرى** التي تبلغ مساحتها 3600 كيلو متر مربع، ويسكنها حوالي 33 ألف نسمة، وبها من أسس البنى التحتية مطار دولي إضافة إلى شبكة طرق داخلية، ويمكن الوصول إليها بحراً . والجزيرة تحتوي على أصناف متعددة ونادرة من أنماط الحياة البرية والبحرية والنباتية ، مما أهلها لتكون إحدى المحميات الطبيعية في اليمن بل وأهمها على الإطلاق. سنأتي إلى ذكرها بالتفصيل عند ذكرنا للمحميات الطبيعية في اليمن .
وإلى جوار جزيرة سقطرى توجد مجموعة جزر صغيرة منها جزيرة عبد الكوري، وجزيرة سمحة، وجزيرة درسة.

صلاحيتها للتنمية السياحية:

- صالحة للسياحة البيئية (مشاهدة الأنماط النادرة من الأشجار والنباتات والحيوانات البرية والبحرية والطيور الخ)
- صالحة للسياحة الرياضية والترفيهية بممارسة بعض الرياضات البحرية (رياضة الغوص - سباق الزوارق البحرية).

خلاصة الإقليم الساحلي :

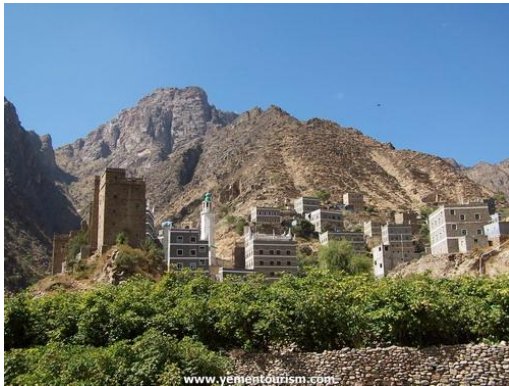
- من خلال استعراضنا للشواطئ والجزر اليمينية نستطيع الخروج بالخلاصة الآتية :
- 1 - قرب الشواطئ اليمينية من المرتفعات الجبلية يؤهلها للاستثمار في مجال السياحة الرياضية والترفيهية (الطيران الشراعي - العربات الهوائية " تليفريك ").
 - 2 - تصب فيها الكثير من الأودية مما أدى إلى توفر المياه العذبة فيها وعلى مسافات قريبة من سطح الأرض.

- 3 - وجود الكثير من المدن الساحلية والموانئ البحرية الهامة التي تتميز بتعدد أنماط البناء المعماري فيها و الذي يجمع بين الفن المعماري اليمني وحضارات شرق آسيا، وشبه القارة الهندية، كما يفيد من الناحية الخدمية في كونه يوفر كل مقومات البنية التحتية المشجعة على الاستثمار.
- 4 - وجود غطاء نباتي كثيف ومتنوع وغابات خضراء ومناظر خلابة وأشجار نادرة على سبيل المثال لا الحصر أشجار الشورمي كما في حوف. وبعض الشواطئ تتميز بزراعة النخيل كشواطئ الخوخة والدريمهي والجاح والوعرة والملك .
- 5 - توفر شبكة من الطرق الساحلية والطرق الداخلية القريبة من معظم الشواطئ اليمنية حيث يمتد طريق ساحلي من الصليف في الحديدة وحتى بلعيد في حضرموت وطريق ساحلي دولي يمر من بلحاف مروراً بجميع الشواطئ على البحر العربي ليصل إلى شحن على الحدود مع عمان.
- 6 - تتميز الشواطئ اليمنية برمالها المتدرجة اللون من الذهبي إلى الأبيض.
- 7 - التنوع البيئي حيث توجد الكثير من أنماط الحياة البرية والبحرية النادرة كما في محمية سقطرى.
- 8 - وجود الكثير من الشعاب المرجانية المتنوعة وكثير من النباتات والأشجار النادرة .
- 9 - وجود القرى السكانية على الشواطئ اليمنية بما يمتلكه سكانها من عادات وتقاليد وحرف تقليدية متنوعة بالإضافة إلى مخزون من الفلكلور الشعبي في الرقص والغناء والأزياء.
- 10 - الكثير من الشواطئ اليمنية مازالت بكرأ لم تمتد إليها يد التلوث والتخريب البيئي .
- 11 - وجود العديد من الجزر القريبة سواء على ساحل البحر الأحمر أو العربي والتي يمكن استثمارها سياحياً.

ثانياً : إقليم المرتفعات الجبلية والهضاب الشرقية:

ويشمل هذا الإقليم مناطق المرتفعات الجبلية والسهول والقيعان الداخلية والأودية.

1- المرتفعات الجبلية :



وهي سلسلة ممتدة من صعدة في الشمال وحتى حوف في الجنوب الشرقي على شكل حرف (L)، وتندرج في الارتفاع من 450م وحتى 3600م فوق مستوى سطح البحر، وتعتبر قمة جبل النبي شعيب أعلى قمة في الجزيرة العربية وارتفاعها حوالي 3666م فوق مستوى سطح البحر. وعلى سفوح الجبال تقع معظم المدن اليمنية الكبرى وهي من الشمال إلى الجنوب (صعدة - حجة - عمران - المحويت - صنعاء - ذمار - إب - البيضاء) وبعض أجزاء من محافظات (لحج - الضالع - شبوة).

تتميز المناطق الجبلية باعتدال مناخها وغازارة أمطارها في فصلي الربيع والصيف خاصة الفترة (مارس - سبتمبر) حيث تصل كمية هطول الأمطار في محافظات (إب - ريمة) من (350-800)، وهي أكثر المحافظات مطراً ، تليها محافظات (صنعاء - حجة - عمران - المحويت - ذمار - تعز) حيث تصل كمية سقوط الأمطار فيها إلى (300-600) ملم.

2- السهول والقيعان الداخلية :

تتخلل منطقة المرتفعات الجبلية على طول امتدادها وبها قيعان خصبة أشهرها سهل وادي حضرموت الشاسع المساحة، إضافة إلى السهول الوسطى والشرقية في البيضاء و شبوة والجوف، وكذلك السهول والقيعان الداخلية في كل من إب و ذمار و صنعاء والتي أشهرها (قاع جهران - قاع الحقل - قاع البون - سهل صعدة - سهل الديلمي - سهل البستان - سهل صنعاء) وغيرها . وتجري في هذه السهول الكثير من الأودية بعضها دائم الجريان والبعض الآخر موسمي الجريان ويمكن أن نقسم هذه الأودية إلى مجموعات على النحو الآتي:
أ: الأودية التي تصب في البحر الأحمر:



أشهرها وادي حررض - وادي سررود - وادي سهام - وادي رماع - وادي زبيد - وادي رسيان - وادي مور، وتتميز هذه الأودية بخصوبة التربة وكثرة الأراضي الزراعية الممتدة على ضفافها .
ب: الأودية التي تصب في البحر العربي :
وأشهرها وادي تبين - وادي بنا - وادي حسان - وادي أحور - ووادي حضرموت الذي هو أكبر أودية اليمن .

ج: الأودية التي تصب في صحراء الربع الخالي:
وهي الأودية الشرقية والشمالية الشرقية ومنها وادي خب، وادي الجوف، وادي أذنة، وادي حريب، وادي مرخة ، وادي جردان، وادي عيوه الصيعر، وادي رماة، وادي شعث .

الخصائص السياحية لإقليم المرتفعات الجبلية :-

يتميز هذا الإقليم باحتوائه على الكثير من المدن الكبرى والتاريخية وأهمها :

1 - مدينة صنعاء التاريخية ذات الطراز المعماري الفريد، والمعالم الإسلامية الكثيرة، وأسواق الحرف التقليدية الشهيرة، وتعد مدينة صنعاء إحدى مدن التراث الإنساني .

2 - مدينة تعز القديمة بما تحويه من مساجد أثرية أشهرها جامع المظفر في منطقة الأشرفية إضافة إلى أسواقها التاريخية .

✚ وهناك الكثير من المدن الشهيرة في أماكن متفرقة من اليمن منها صعده، ثلاث، شهارة، شبام كوكبان، الطويلة، حجة، رداع، جبلة، الجند، وغيرها الكثير من المدن التي تحكي كل واحدة منها قصة حضارات تعاقبت عليها، وتحمل زوايا أزقتها وجدران بيوتها وحصونها عقب تاريخ الأجداد، ويسمع من على مآذن مساجدها تكبيرات الفاتحين.

✚ كما يتميز هذا الإقليم باحتوائه على العديد من القلاع والحصون التاريخية الشهيرة كحصن بينون، حصن الغويزي، إضافة إلى عدد من الحصون التي سنأتي لذكر بعضها عند الحديث عن المقومات التاريخية.

✚ تتزين جبال هذا الإقليم بالمدرجات الزراعية التي تجعل الجبل كعروس ارتدت ثوب سندس اخضر وبالغت في إنباله حتى لم يعد يبدو منها شيئاً كما هو الحال في جبال إب وحجة المحويت وريمة.

✚ يحتوي هذا الإقليم على الكثير من الينابيع والعيون المائية المعدنية الحارة (الحمامات المعدنية الطبيعية) التي سنتحدث عنها بشيء من التفصيل فيما يأتي :

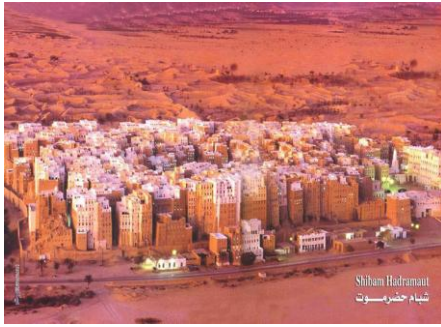
الينابيع والعيون المائية :

تكثر في اليمن الينابيع الحارة وعيون المياه المعدنية التي تعد ثروة إستراتيجية ينبغي استثمارها بشكل أفضل وأسلوب أمثل، وخصوصاً في السياحة العلاجية:

- 1) تدرج حرارتها بين المعتدل والحر والمرتفع الحرارة إلى حد الغليان .
- 2) احتوائها على الكثير من العناصر والأملاح المعدنية الذائبة كالكلور والكربونات و الكبريتات وهي ذات خصائص علاجية نافعة منها الحمضية الكبريتية أو القلوية (كربو كلسية أو صديومية).
- 3) تدفق المياه الحارة في العيون والحمامات بكميات كبيرة وتفاوتها من موقع إلى آخر مع احتمال وجود مخزون كبير منها.
- 4) يقدر عدد العيون والينابيع الحارة التي تم اكتشافها بأكثر من 80 عيناً وقد تم دراستها على مرحلتين :

أ- عدد (34) عيناً حارة تم دراستها من قبل بعثات يمنية وأجنبية في الفترة (1976م - 2000م) .

ب- عدد (54) عيناً حارة جديدة تم اكتشافها ودراستها من خلال هيئة المساحة الجيولوجية اليمنية (2001م-2002م) .



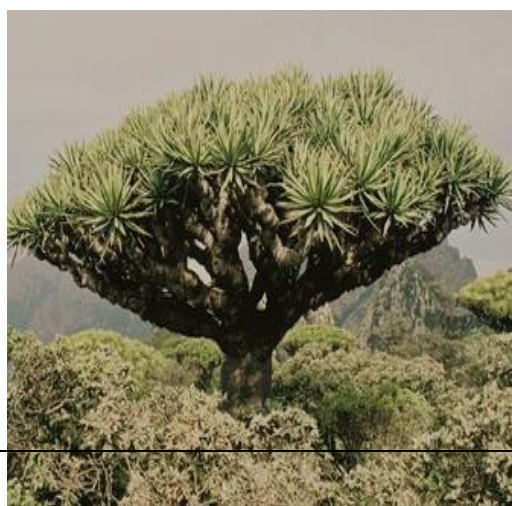
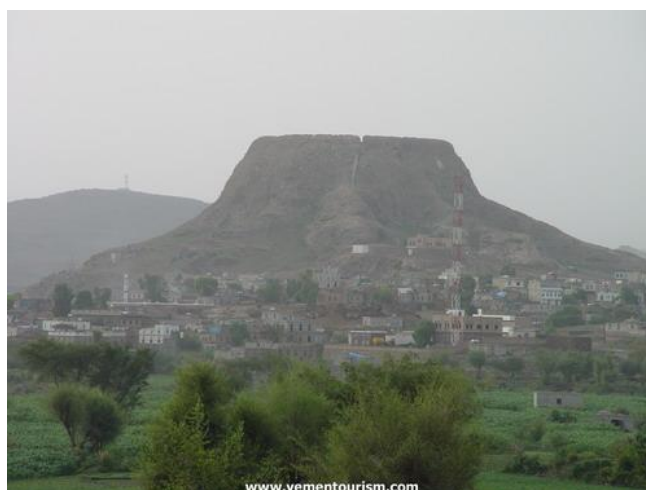
ونورد فيما يلي جدولاً بأهم العيون والحمامات المعدنية في اليمن:

م	اسم العين الحارة (الحمام)	الموقع
1	حمام علي	في الجيزة، الحجرية على بعد 50 كم جنوب مدينة تعز.
2	حمام المشاولة	بجوار طريق ذبحان جبل حبشي، 20 كم غرب يفرس- تعز.
3	حمام الزغارير	شرع 40 كم غرب تعز.
4	حمام وادي رسيان	جوار طريق تعز حيس بلاد الاشجوب بالقرب من الزغارير.
5	حمام رحاب شعبان	اسفل جبل إريان - إب.
6	حمام زرة ومش الكافر	القفر- إب، وهو شديد الحرارة.
7	حمام بيت فوادي والمتوكل	القفر-إب، ينبع من مرتفعات وصاب وهو شديد الحرارة.
8	حمام الشعراني	وادي عنة قرب العدين - إب.
9	حمام المبهال	غرب جبل حبش- إب منابع وادي الفيح.
10	حمام دمت (حرضة دمت)	ارتفاعه 150 و قطر فوهته 50 م تظهر المياه على عمق 50 م من الفوهة فيه حوالي 10 ينابيع دمت - الضالع.
11	حمام مرخزة	بالقرب من قعطبة على بعد 10 كم - الضالع.
12	حمام علي	بني سالم جنوب جبن 3 كم (بين جبن ويافع)- الضالع.
13	حمام حجاج	شرق جبن 10 كم - الضالع.
14	حمام اللبسي وسبيل	حمامات كبريتية - شرق ذمار.
15	حمام علي	جنوب ضوران أنس 10 كم، يجاوره حمام آخر من ناحية الغرب.
16	حمام قبفة السفلي	يعرف بحمام آل حسين السوداية - البيضاء.
17	حمام قمفة وبني سويد	أنس - ذمار.
18	حمام السخنة	الحيمة غرب صنعاء، على بعد 20 كم غرب السعير.
19	حمام دابان	بالقرب من حمام السخنة على حدود حراز-محافظة صنعاء.

جدول يوضح أهم الحمامات والعيون الحارة في اليمن

م	اسم العين الحارة (الحمام)	الموقع
20	حمام الحار (جارف)	بلاد الروس شمال فرش أنس جنوب صنعاء 40كم - محافظة صنعاء.
21	حمام العيون	بين الطويلة والحيمة تجاوره عين باردة جنوب الطويلة 40كم - محافظة صنعاء.
22	حمام الحامضة	وادي عيان قرب المحويت على بعد 3كم من مدينة المحويت.
23	حمام الخارد	أرحب باتجاه ناحية الجوف 50كم شمال صنعاء.
24	حمام الواغرة الكبرى والصغرى	وادي الجوف شرق الزاهر والمطمة- الجوف.
25	حمام الفقم	سفيان شمال القفلة 30كم - عمران.
26	حمام علي	أسفل عقبة القصيرة في غشم حاشد- عمران.
27	حمام الشفاء أو السخنة	أسفل جبل برع الجنوبي -70كم شرق الحديدة.
28	حمام الخميس (الواعضات)	30كم شمال وادي مور إلى الغرب من مدينة حجة.
29	حمام سريع	الحجالية حراز.
30	حمام الطور	غرب مدينة حجة.
31	حمام الغور	البشارية 10 كم غرب عيس.
32	حمام بني حسن	شمال غرب عيس بحوالي 10 كم.
33	حمام أسلم	مديرية أسلم 20كم شمال عيس.
34	حمام الجمعة	وادي السير شمال شرق حرص 20كم.
35	حمام جبل العر	منايع وادي عمد - صعدة.
36	حمام الحامي	(محافظة حضرموت)

(جدول يوضح أهم الحمامات والعيون الحارة في اليمن)



المحميات الطبيعية :

تمتلك اليمن مجموعة كبيرة من المحميات الطبيعية الكبيرة والصغيرة الحجم تعد هذه المحميات أجمل البيئات في الجزيرة العربية لاحتوائها على مئات الأنواع من الأحياء والنباتات البرية والبحرية النادرة، وقد أعلن عن بعضها عالمياً ومحلياً لتكون متحفاً طبيعياً وحيوياً وبيئياً ولعل أهمها ما يلي :

1- أرخبيل جزر سقطرى :

وهي أكبر جزيرة يمنية تقع على البحر العربي على بعد 512 كم من الساحل الجنوبي لليمن مساحتها 3600 كم² وبها أكثر من 237 نوعاً من النباتات النادرة أشهرها شجرة دم الأخوين، ويهاجر إليها أكثر من 220 نوعاً من الطيور، كما يوجد بها 65 نوعاً من الزواحف، و 50 نوعاً من الحيوانات الثديية، 44 نوعاً من أسماك المياه العذبة، وبها 125 نوعاً من الطيور المستوطنة .

2- محمية حوف :

تقع على امتداد يُقدر بـ 55 كم من جبل رأس فرتك شرق المهرة، وهي موطن لأنواع نادرة من الحيوانات والنباتات، ونتيجة لإحاطة الضباب بها 4 شهور متواصلة توصف بالواحة الضبابية .

3- محمية برع :

تقع شرق الحديدة أسفل مديرية برع وهي محمية جبلية مساحتها 4100 هكتار، تحتوي على العديد من الحيوانات والنباتات النادرة، وتعتبر محمي برية.

4- محمية عتمة :

تقع في مديرية عتمة بمحافظة ذمار، وهي محمية جبلية مساحتها 65 هكتار. تحتوي على أشجار مُعمّرة، ونباتات طبية وعطرية، وحيوانات وزواحف وطيور نادرة، وتتميز بهوائها العليل ، وخضرتها الدائمة. أعلنت محمية طبيعية عام 1999 م .

5- محمية شرمة - جثمون :

تقع شرق مدينة المكلا بطول ساحلي 50 كم، تمتاز بتعدد مواطنها البيئية، وتنوعها الحيوي البحري، كما تعتبر أحد أفضل الأماكن في العالم لتعشيش السلاحف البحرية.

ثالثاً إقليم المنطقة الصحراوية :

يتميز هذا الإقليم باحتوائه على الكثير من المدن الكبرى والتاريخية وأهمها :

-مدينة شبام حضرموت والتي تعد مبانيها الطينية الشاهقة الارتفاع أقدم ناطحات سحاب عرفتها البشرية، حيث يرجع تاريخ بناء معظمها إلى أكثر من 600 عام، وما زالت مأهولة حتى اليوم .

- والبيئة الصحراوية اليمنية واسعة المساحة وتوجد في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية في بعض أجزاء كل من محافظات : صعدة، الجوف، مأرب، شبوة، مديرية وادي حضرموت والصحراء، المهرة . وتتميز المناطق الصحراوية بالخصائص السياحية الآتية :

1. وجود الكثير من المدن اليمنية القديمة والتي كانت عواصم للحضارات اليمنية القديمة مثل صرواح مأرب عاصمة السبائين وقرناو الجوف عاصمة المعينيين وكحلان الهجر (تمنع) عاصمة القتبانيين في وادي بيحان من محافظة شبوة، وسيئون وتريم في محافظة حضرموت

2. يوجد بها الكثير من المواقع الأثرية من قصورٍ وسدودٍ ومعابد .

3. يوجد بها طرق تاريخية ذات عمق حضاري وتجاري كطريق اللبان والبخور التجاري القديم .

4. معظمها مدن رئيسية .

5. فيها أنماط حياة بيئية تناسب البيئة الصحراوية كالخيول والجمال والأغنام، وكثيراً من هذه المناطق زراعية رغم انتمائها للصحراء، نتيجة لارتفاع منسوب المياه الجوفية فيها بسبب جريان بعض الأودية كما سبق ذكرها، و تحوي مساحات زراعية شاسعة كالمناطق المجاورة لسد مأرب في وادي اذنة وفي وادي بيحان في شبوة، وفي الجوف في وادي خب.

صلاحياتها للتنمية السياحية :

يمكن تنمية المناطق الصحراوية من خلال:-

1. إقامة المهرجانات السياحية خاصة في مناطق المدن التاريخية .

2. تنظيم سباق الراليات .

3. تنظيم سباق الخيل والهجن.

4. إقامة مشاريع خدمية في مجال الإطعام والترفيه والإيواء وخاصة في المواقع الأثرية كسد

مأرب، موقع معبد الشمس وعرش بلقيس و... إلخ وبالتالي استثمارها في :-

- ✦ السياحة العلاجية.
- ✦ السياحة الرياضية .
- ✦ السياحة التاريخية والثقافية .
- ✦ السياحة الترفيهية .
- ✦ السياحة البيئية.
- ✦ سياحة المغامرات.
- ✦ السياحة الدينية.

المقومات السياحية الحضارية :-

تعتبر السياحة التاريخية والثقافية من أهم أنواع السياحات لأنها ترتبط بالذهن والفكر بصورة مباشرة وتترك انطباعاً يبقى أمداً طويلاً في ذهن السائح .

السياحة التاريخية والثقافية وتعتمد على زيارة المواقع والمعالم الحضارية والتاريخية من بقايا معابد وقصور وسدود وصهاريج وقلاع وحصون ومدن تاريخية ، زيارة المتاحف والمكتبات والمسارح والمؤسسات الأدبية والأسواق الشعبية، ومعرفة ما يحويه بلد الزيارة من عادات وتقاليد وأزياء شعبية وفنون فلكلورية وفن معماري وصناعات تقليدية... إلخ.

واليمن تمتلك من المقومات السياحية الحضارية الكثير مما سبق ذكره عند استعراض المقومات الطبيعية وفيما يأتي نستعرض بعضاً من هذه المقومات:

1 - الحضارات اليمنية القديمة :

- حضارة سبأ المذكورة في القرآن الكريم ومن شواهدا الأثرية سد مأرب القديم – عرش بلقيس – المعبد .
- حضارة معين ومن شواهدا الأثرية مدينة قرناو (الجوف) ومدينة براقش .
- حضارة دولة حضرموت ومن شواهدا شبام حضرموت، تريم، أدمون، مشطة، جنات، شبوة، ميناء قنا.
- حضارة الدولة الحميرية ومن شواهدا ظفار في محافظة إب .
- حضارة الدولة القتبانية التي قامت في وادي بيحان، ومن شواهدا الأثرية مدينة حريب في مأرب وتمنع (كحلان الهجر).
- حضارة الدولة الأوسانية ومن أشهر مآثرها مدينة نعمان في وادي بيحان ومدينة زنجبار في أبين .

2- المواقع الأثرية والمعالم السياحية في اليمن :

نستعرض فيما يلي عدد المواقع السياحية والأثرية المحصورة حتى الآن بحسب المحافظات مع ذكر أسماء أهمها :-

المحافظة	عدد المواقع الأثرية والمعالم السياحية	أسماء بعض المواقع
أمانة العاصمة صنعاء	17	صنعاء القديمة بكل ما تحويه من منارة وقصور وسمسرات وأبواب وأسوار، الجامع الكبير، جامع الكيرية، باب اليمن، دار المخطوطات بصنعاء، سوق الملح، بستان السلطان، قبة المتوكل، المتحف الوطني للموروث الشعبي، المتحف العسكري وغيرها.
محافظة صنعاء	51	دار الحجر، مقابر الكهوف شبام الغراس، أسناف خولان، شلال بني

مطر، حصن غيمان، مدينة ثلا، وغيرها من حصون وحمامات معدنية وأسواق وغيرها الكثير.		
قصر تلقم، حصن الناصرة، معبد بران، مسجد ظفار، جامع القاسم بشهارة، مدينة شهارة، جسر شهارة، الأشمور، حياية وغيرها.	25	محافظة عمران
مدينة المحويت، قرية القرن، شبام كوكبان، الأهجر، جامع قيدان، الطويلة، الهجرة وغيرها.	60	محافظة المحويت
قلعة القاهرة، مدينة حجة، حصن كحلان عفار، حصن جراع، حصن الضفير، جزر أرخبيل ميدي، عين علي وغيرها.	32	محافظة حجة
مدينة صعدة، جامع الهادي، قلعة صعدة، وادي غمد، وغيرها.	49	محافظة صعدة
براقش، قرناو وغيرها.	21	محافظة الجوف
مدينة مأرب، معبد الشمس، عرش بلقيس، سد مأرب، حريب، صرواح وغيرها.	41	محافظة مأرب
بيحان، شاطئ بلحاف، ميناء فنا، حصن الغراب، عين با معبد، حمام رضوم، عين الجويري، بئر علي وغيرها.	27	محافظة شبوة
محمية حوف، خليج القمر، وغيرها من مواقع تاريخية، وشواطئ وغيرها.	18	محافظة المهرة
جامع المحضار، منازل وقصور في تريم وسيئون، شبام حضرموت، المكلا، الهجرين، قصر السلطان، حصن الغويزي، الشحر، قبر هود، محمية سقطرى وغيرها.	72	محافظة حضرموت
زنبار، دلثا أبين، عيون معدنية في جعار، حمامات معدنية في مودية وغيرها.	27	محافظة أبين
صهاريج عدن، قلعة صيرة، باب العقبة، المنارة، 20 مسجد تاريخي، 3 كنائس، 3 معابد هندوسية، الساحل الذهبي، شاطئ خليج الفيل وغيرها	43	محافظة عدن
مدينة زبيد، برع، الجامع الكبير زبيد، جامع الأشاعرة، قبر الشاذلي، شواطئ الحديدية، جزيرة كمران وغيرها.	122	محافظة الحديدة
الحوطة وتحتوي عدد من المساجد وقبور الصالحين، بساتين الحسيني، يافع وغيرها.	56	محافظة لحج
المدرسة الأشرفية، جامع المظفر، قلعة القاهرة، شجرة الغريب، جامع الجند، جبل صبر، ضريح أحمد بن علوان، ميناء المخا وغيرها.	122	محافظة تعز
مدينة جبلة، مسجد السيدة بنت أحمد الصليحي، الجامع الكبير إب، ، ذي إشراق، ذي السفال، ظفار يريم، حصن حب، سمسرة السياني، وادي السحول، مشورة وغيرها.	112	محافظة إب
حمام دمت، المساجد التاريخية، القلاع وغيرها.	34	محافظة الضالع
مدرسة العامرية، قلعة العامرية، مدينة البيضاء (مدينة رداع) وغيرها،	31	محافظة البيضاء
حصن بينون، محمية عتمة، العديد من المساجد والمدارس والقرى الأثرية وغيرها.	30	محافظة ذمار
الجبن، وادي زهر، مواقع طبيعية مختلفة وغيرها.		ريمة

خلاصة دراسة مقومات السياحة :-

من خلال استعراضنا للمقومات السياحية الطبيعية والتاريخية والثقافية، ومقومات البنية التحتية في اليمن يمكننا الخروج بالنتائج التالية:-

1. اليمن غنية بكافة مقومات السياحة الطبيعية من حيث ملاءمة البيئة اليمنية بتضاريسها ومناخها للسياحة بمختلف صنوفها الشاطئية، والبحرية، والصحراوية، والجبلية.

2. اليمن غنية بالمواقع الأثرية وعلى امتداد الأرض اليمنية، كما تزخر بموروث كبير من الصناعات التقليدية ، والفلكلور والآداب، فهي مؤهلة للسياحة الثقافية بأنواعها.
3. تمتلك اليمن ثروة هائلة من العيون المعدنية والحمامات الطبيعية والشواطئ والجزر، بالإضافة إلى محميات طبيعية فهي صالحة للسياحة العلاجية، وللسياحة البيئية وللسياحة البحرية.
4. تمتلك اليمن بنية تحتية جيدة في المرحلة الحالية مع إصرار رسمي على استكمال عملية البناء والتنمية باستمرار، عبر برامج وخطط إستراتيجية متتالية .

الوضع الحالي للخدمات السياحية :

تعتبر الخدمات السياحية حجر الزاوية في تطوير السياحة، وتتمثل هذه الخدمات في الإيواء، والإطعام والترفيه، والنقل، وكافة التسهيلات التي تقدمها الجهات الرسمية من إجراءات الدخول والتأشيرات عبر منافذ البلد وموانئه ومطاراته، وإجراءات الإرشاد والتوجيه السياحي بكل الوسائل الممكنة، والآليات والبرامج التي تنتهجها الدولة في خلق إدارة قادرة على القيام بمهمة صناعة السياحة .

ويُعد توفر الخدمات السياحية (المنشآت السياحية) أمرٌ ضروري لقيام أي نشاطٍ سياحي، ذلك إن عناصر الجذب الأخرى من مقومات بيئية وتاريخية وحضارية في أي موقعٍ سياحي ، مهما كانت مغرية وجذابة، تظل عديمة الفائدة ، ولا تأثير لها إذا لم تتوفر في هذا الموقع كافة الخدمات السياحية، أو على الأقل الأساسية منها، و المتمثلة في الإيواء والإطعام والنقل . وعلى مستوى اليمن لا تزال بنية المنشآت السياحية متواضعة بشكل عام مع تحسن ملحوظ في بعضها وخاصة الفنادق إذ زاد عددها بشكل ملحوظ . كما تحسن أيضاً مستوى الخدمات التي تقدمها وخاصة فنادق الدرجة الأولى، غير أن هذه المنشآت تتوفر بشكلٍ نسبي فقط في المدن الرئيسية الكبرى، أي في جزءٍ يسير جداً من إجمالي المعالم السياحية والأثرية في اليمن، أما المواقع والمعالم السياحية الأخرى فلا تكاد توجد فيها أية منشآت خدمية تلبي احتياجات السياح والزوار وإن وجدت فمتدنية من حيث مستوى الخدمة ونوعيتها. و فيما يلي نورد جدولاً يوضح توزيع المنشآت السياحية على مستوى الجمهورية مع بيان طاقتها الاستيعابية.

تقرير بنتائج المسح السياحي على مستوى الجمهورية بحسب عدد المنشآت السياحية العاملة وطاقتها الخدمية ونوع المنشآت السياحية

النسبة المنوية %	اجمالي المنشآت	صناعات ومشغولات يدوية		منشآت التدريب والتاهيل		شركات ووكالات السياحة		مطاعم ومقاهي			فنادق وايواء			نوع المنشأة المحافظة	
		عدد	الانتاج السنوي	عدد	الدارسين	عدد	اسطول نقل	مقاعد	صالات	عدد	اسرة	غرف	عدد		
20.04%	872	276	46	0	0	459	153	13,619	522	413	15,509	7,951	260	امانة العاصمة	1
9.03%	393	120	20	7	2	114	79	5,204	161	158	6,944	3,452	134	عدن	2
13.97%	608	408	68	0	0	397	71	14,091	461	377	3,898	1,874	92	تعز	3
8.41%	366	270	45	0	0	69	77	2,783	220	116	6,428	2,861	128	حضرموت	4
7.84%	341	96	16	0	0	127	67	11,562	219	169	3,573	1,207	89	الحديدة	5
2.02%	88	18	3	0	0	0	0	1,263	69	70	401	103	15	المحويت	7
1.91%	83	18	3	0	0	0	12	959	38	38	1,232	431	30	حجة	8
1.91%	83	54	9	0	0	0	0	2,294	91	66	318	103	8	صنعاء	9
1.33%	58	24	4	0	0	5	3	1,462	39	33	714	264	18	لحج	13
0.90%	39	0	0	0	0	0	1	429	36	28	188	36	10	ابين	14
5.40%	235	42	7	0	0	83	8	2,833	144	137	3,011	737	83	صعدة	15
1.45%	63	84	14	0	0	60	8	823	35	33	384	196	8	مارب	16
1.98%	86	192	32	0	0	0	20	648	28	22	460	226	12	شبهه	17
3.77%	164	60	10	0	0	35	17	2,122	94	92	1,751	680	45	البيضاء	18
5.26%	229	96	16	96	2	0	34	4,290	131	108	2,930	1,313	69	اب	19
2.30%	100	102	17	0	0	59	5	1,652	73	62	316	174	16	عمران	20
0.85%	37	0	0	0	0	0	5	398	16	16	940	553	16	المهرة	21
5.70%	248	6	1	0	0	0	8	5,030	189	159	2,837	727	80	الضالع	22
0.57%	25	24	4	0	0	0	2	153	15	14	10	0	5	الجوف	23
4.85%	211	0	0	0	0	0	8	2,352	166	164	714	286	39	ذمار	24
0.53%	23	30	5	0	0	0	0	241	0	12	67	6	6	ريمة	25
	4,352	1,920	320	103	4	1,408	578	74,208	2,747	2,287	52,625	23,180	1,163	الاجمالي	

تقرير إنتاج المسح السياحي على مستوى الجمهورية للطاقة الاستيعابية في المنشآت الفندقية والايوانية بحسب المحافظة ودرجة التصنيف

درجة التصنيف المحافظة	خمس نجوم			اربعة نجوم			ثلاثة نجوم			نجمتين			نجمة			شعبي			الاجماليات			
	عدد	غرف	اسرة	عدد	غرف	اسرة	عدد	غرف	اسرة	عدد	غرف	اسرة	عدد	غرف	اسرة	عدد	غرف	اسرة	عدد	غرف	اسرة	النسبة %
امانة العاصمة	3	754	972	12	722	1209	14	772	1513	20	614	1158	148	4093	7988	63	996	2654	260	7951	15494	22.4%
عدن	1	127	154	4	380	605	15	589	1078	24	660	1401	35	786	1618	55	910	2088	134	3452	6944	11.5%
تعز	1	135	165	1	72	92	14	585	1026	8	237	430	14	327	631	54	518	1554	92	1874	3898	7.9%
حضر موت	1	78	128	5	293	529	14	580	1276	7	152	366	48	870	1788	53	888	1965	128	2861	6052	11.0%
الحديدة	0	0	0	1	71	112	11	419	889	4	107	237	9	248	454	64	362	1669	89	1207	3361	7.7%
المحويت	0	0	0	0	0	0	1	22	44	0	0	0	0	0	0	14	81	357	15	103	401	1.3%
حجة	0	0	0	0	0	0	3	123	294	2	35	74	14	262	571	11	11	293	30	431	1232	2.6%
صنعاء	0	0	0	0	0	0	1	15	30	1	15	30	4	55	112	7	88	288	8	103	318	0.7%
لحج	0	0	0	0	0	0	1	24	42	1	24	42	4	55	112	10	82	354	18	264	714	1.5%
ابين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	28	59	8	8	129	10	36	188	0.9%
صعدة	0	0	0	0	0	0	4	163	326	4	163	326	7	167	401	72	407	2284	83	737	3011	7.1%
مارب	0	0	0	1	86	152	1	28	55	0	0	0	3	82	177	3	0	0	8	196	384	0.7%
شبهه	0	0	0	0	0	0	3	95	232	2	43	101	7	88	127	7	88	127	12	226	460	1.0%
البيضاء	0	0	0	0	0	0	1	43	78	1	43	78	8	201	516	36	436	1087	45	680	1681	3.9%
اب	0	0	0	0	0	0	8	285	657	8	285	657	26	601	1351	34	387	830	69	1313	2910	5.9%
عمران	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	82	176	10	60	93	16	174	316	1.4%
المهرة	1	89	151	0	0	0	1	363	631	10	363	631	16	68	110	2	33	48	16	553	940	1.4%
الضالع	0	0	0	0	0	0	1	41	61	1	41	61	80	12	35	77	645	2648	80	727	2796	6.9%
الجوف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	0	0	5	0	10	5	0	10	0.4%
ذمار	0	0	0	0	0	0	4	74	131	4	74	131	39	65	129	30	147	454	39	286	714	3.4%
ريمة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	6	67	6	6	67	6	6	67	0.5%
الاجماليات	7	1183	1570	24	1624	2699	89	3685	7183	88	2545	5223	334	7990	16217	621	6153	18999	1163	23180	51891	
الاجماليات	7	1183	1570	24	1624	2699	89	3685	7183	88	2545	5223	334	7990	16217	621	6153	18999	1163	23180	51891	

الطاقة الإيوائية الفندقية للمنشآت المصنفة (خمسة وأربعة وثلاثة نجوم/ المستوى الأول والثاني للشقق والدور السياحية) في الجمهورية

محافظة	خمس نجوم			اربعة نجوم			ثلاثة نجوم			جملة			مستوى اول			مستوى ثاني			جملة			
	ع	غ	س	ع	غ	س	ع	غ	س	ع	غ	س	ع	غ	س	ع	غ	س	ع	غ	س	
أمانة العاصمة	3	754	972	12	722	1209	14	722	1513	29	2198	3694										
عدن	1	127	154	4	380	605	15	589	1078	20	1096	1837										
تعز	1	135	165	1	72	92	14	585	1026	16	792	1283	5	20	36	5	67	101	10	87	137	
حضر موت	1	78	128	5	293	529	14	580	1276	20	951	1933	20	188	435							435
الحديدة				1	71	112	11	419	889	12	490	1001	4	9	20	4	45	96	8	54	116	
المحويت																						
حجه																						
صنعاء																						
لحج																						
أبين																						
صعدة																						
مأرب																						
شبووه																						
البيضاء																						
اب																						
عمران																						
المهرة	1	89	151				10	363	631	11	452	782										
الضالع																						
الجوف																						
ذمار																						
ريمة																						
الإجمالي	7	1183	1570	24	1624	2699	89	3635	7183	120	6442	11452	32	253	538	14	118	215	46	371	753	

وبتحليل ما ورد في الجدولين السابقين يمكننا الخروج بالنتائج الآتية :-

1. إجمالي الطاقة الإيوائية (الاستيعابية للفنادق) 52.000 سرير منها فقط (12) ألف سرير المقبولة سياحياً وهي الفنادق المصنفة (خمس نجوم وحتى ثلاثة نجوم)، فيما يبلغ عدد الفنادق في هذه المستويات (120) فندق .
2. تتركز معظم منشآت الإيواء السياحي في عواصم المحافظات الرئيسية (أمانة العاصمة صنعاء، عدن، تعز، حضرموت الوادي (المكلا)، الحديدة، إب) وينسب متفاوتة هي على التوالي (22.4%) (11.5%) (7.9%) (11.7%) (7.7%) (5.9%).
3. عدم وجود أية منشآت سياحية في كثير من المواقع والمعالم السياحية كالشواطئ (باستثناء مدينة عدن) وخاصة شواطئ البحر الأحمر شمال وجنوب مدينة الحديدة .
4. عدم وجود مراكز للغوص ووسائل الرياضة البحرية في جميع الشواطئ اليمنية وفي المنشآت السياحية حتى في فنادق الدرجة الأولى .
5. انعدام المطاعم السياحية ومنشآت الإيواء ومرافق الخدمات في المعالم السياحية الجبلية الشهيرة ومناطق الأودية والبساتين الدائمة الخضرة، مثل وادي ظهر (منطقة دار الحجر)، ثلا، شلال بني مطر، غيمان (بني بهلول)، شبام كوكبان، الأهرج، الطويلة، الجبين ريمة، السباني إب، مشورة إب، السحول إب، جبل صير تعز، وادي الضباب تعز، عامرية رداع، يافع، بساتين الحسيني في حوطة لحج وغيرها من المعالم السياحية ذات المناظر الطبيعية الجميلة والتي تعتبر متنفساً لأكثر من 10 مليون نسمة من مواطني المحافظات التي توجد فيها هذه المعالم والمحافظات المجاورة، إضافة للسياح الوافدين من الأصدقاء والأصدقاء .
6. عدم وجود استراحات سياحية على معظم الطرقات بين المحافظات إذا ما استثنينا (بتحفظ) طريق (صنعاء تعز عدن) على الرغم من تدني مستوى الخدمات المقدمة إذ أن (معظمها مطاعم شعبية).
7. عدم وجود منشآت ومرافق خدمية سياحية في معظم المواقع السياحية التاريخية والأثرية مثل مأرب، الجوف، شبوة .
8. انعدام أو تدني مستوى المنشآت السياحية في المحميات الطبيعية (حوف، برع، عتمة، سقطرى، شرمة - جثمون، بلحاف بئر علي).
9. عدم استثمار الحمامات المعدنية والعيون الحارة خاصة الشهير منها الاستثماراً الأمثل بتحويلها من وضعها الحالي إلى نوادي صحية، وأماكن للعلاج الطبيعي وذلك بالاهتمام بها وبناء المرافق والمنشآت الخدمية، حيث تعاني جميعها من الإهمال، وما يعمل منها فبطرق بدائية جداً، وبخدمات متدنية المستوى .
10. معظم الوكالات السياحية يقتصر عملها على بيع تذاكر الطيران أو تفويج الحجاج والمعتمرين في مواسم الحج، وجميعها باستثناء عدد محدود جداً لا تمتلك وسائل نقل مريحة أو برامج سياحية تخدم السياحة .
11. منشآت التأهيل السياحي (المعاهد السياحية والفندقية) قليلة جداً مقارنة بما تمتلكه البلاد من مقومات سياحية ويرجع هذا إلى عاملين أساسيين، أحدهما ضعف الإمكانيات، والآخر انعدام مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال .
12. النقص الحاد في مختلف وسائل النقل السياحي، وتدني مستوى الموجود منها.
13. انعدام مكاتب المعلومات والإرشاد السياحي في مختلف محافظات الجمهورية .

وكنتيجة : لما سبق يوجد نقص حاد في مختلف منشآت الخدمات السياحية، كما أنّ كثيراً من المواقع السياحية تفتقر تماماً إلى جميع المرافق الخدمية السياحية، أي أن العرض المقدم من مختلف الخدمات السياحية ضئيل جداً مقارنة بالطلب كما سيتبين لنا في الفقرة الآتية:

الطلب على الخدمات السياحية :

ينقسم الطلب السياحي إلى قسمين :

- الطلب السياحي الخارجي (السياح القادمين من خارج حدود الدولة).
- والطلب السياحي الداخلي أو المحلي (السياح المواطنين والمقيمين داخل حدود الدولة).

وستناول كل طلب على حدة بهدف تحديد الطلب الفعلي (الحالي) والكامن (المحتمل).

الطلب الخارجي (السياحة الوافدة):

بلغ عدد السياح القادمين إلى اليمن عام 2007م والمقيدين لدى وزارة السياحة (379390) سائح مقارنة بـ (273732) عام 2004 بمتوسط زيادة سنوية قدرها 13% خلال الأعوام 2004-2007م .

Item	مجموع العائدات السياحية		متوسط الإنفاق Spends Average (US\$)	إجمالي الليالي Total of Night	متوسط الليالي السياحية Nights Average	إجمالي الواصلين Total of Arrivals	البيان
	مليون ريال	مليون دولار					السنة
year	mil Y.R	Mil US\$					
2004	39590	213	130	1642392	6	273732	2004
2005	51090	262	130	2016994	6	336070	2005
2006	61182	309	135	2293992	6	382332	2006
2007	84575	425	140	3035120	8	379390	2007

جدول يبين عدد السياح القادمين لليمن وبعض المؤشرات السياحية للسنوات (2004-2007م).

فيما ارتفعت العائدات السياحية من 213 مليون دولار عام 2004م إلى 425 مليون دولار أمريكي عام 2007م بمتوسط زيادة سنوية (33.5%)

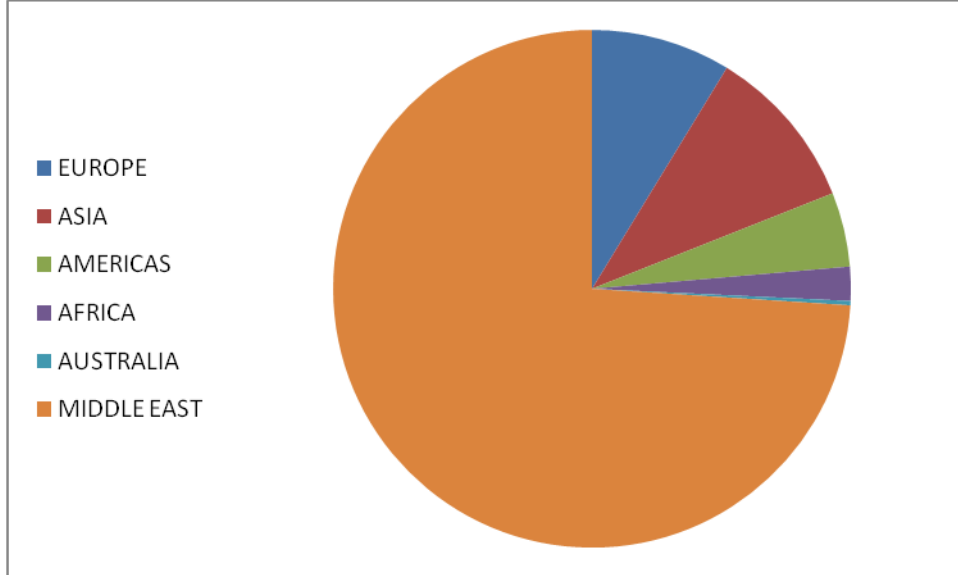
أما عدد السياح وفقاً للأقاليم القادم منها السائح فنورده من خلال الجدول الآتي :

REGION	2007	2006	2005	2004	الأقاليم
EUROPE	33079	32788	26456	28608	أوروبا
ASIA	38946	38367	39032	40760	آسيا
AMERICAS	17613	18771	18253	17099	الأمريكتين
AFRICA	8034	10204	10449	7798	أفريقيا
AUSTRALIA	1029	996	1177	733	أستراليا

MIDDLE EAST	280689	281206	240703	178734	الشرق الأوسط
TOTAL	379390	382332	336070	273732	الإجمالي

(جدول يبين عدد الوافدين للسياحة للسنوات (2004-2007م) بحسب مناطق العالم).

مما سبق نلاحظ أن 70% من إجمالي السياح الوافدين عام 2007م هم من السياح العرب.

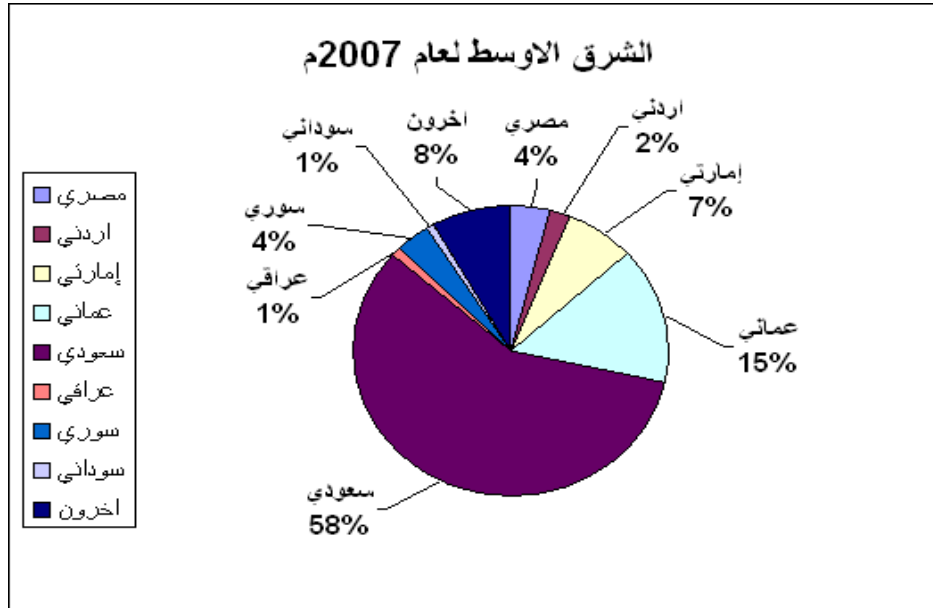


(مخطط يبين نسبة القادمين للسياحة في اليمن عام 2007م بحسب الأقاليم)

يتوزع عدد السياح العرب الوافدين لليمن بحسب الأقطار العربية وفقاً للجدول الآتي :

MIDDLE EAST		الشرق الأوسط	
Nationality	2007	2006	الجنسية
Egyptians	11921	10915	مصري
Jordanians	6158	6060	أردني
Emirates	20244	19327	إمارتي
Oman	41855	24998	عماني
Saudis	162537	178670	سعودي
Iraqis	2997	3464	عراقي
Syrians	9896	11044	سوري
Sudanese	2450	2821	سوداني
others	22631	23907	آخرون

Total	280689	281206	الإجمالي
-------	--------	--------	----------



مخطط يبين عدد القادمين إلى اليمن بحسب الجنسية خلال الأعوام 2006-2007م Arrivals Comparison to Yemen by the Nationality for the Years 2006-2007

وبحسب إحصاءات مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بلغ عدد القادمين إلى اليمن عبر المنافذ المختلفة عام 2007م تقريباً كما يأتي :-

ملاحظات	عدد القادمين	الجنسية
	568728	يمنيون
منهم 162537 سعودي والبقية من جنسيات عربية أخرى (جزء من هؤلاء يمنيون يحملون جنسيات خليجية)	280689	عرب
	98701	أجانب
	948118	إجمالي

(جدول يبين عدد القادمين إلى اليمن بحسب الجنسية)

بالتحليل لما ورد من إحصاءات في المخطط (1،2) وكذا الجدول أعلاه نستنتج الآتي:

- 1 - أن 70% من إجمالي السياح القادمين إلى اليمن هم من السياح العرب.
- 2 - أن 58% من إجمالي السياح العرب هم سعوديون، وهذا يعطي مؤشر هام وهو أن إقبال السائح السعودي والخليجي عموماً على السياحة في اليمن في تزايد مستمر .
- 3 - أن انخفاض متوسط إنفاق السائح بالمقارنة مع الإنفاق السياحي الدولي مرده عدة عوامل :
أ-نقص مدة إقامة السائح (انخفاض الليالي السياحية) .

ب- قلة أوجه الأنشطة السياحية و وسائل الترفيه في المنشآت السياحية القائمة حالياً في بعض المواقع السياحية.

ج- عدم وجود منشآت خدمية وترفيهية في المواقع السياحية الأخرى التي تدفع السائح إلى زيارتها وما يرافق ذلك من زيادة في الإنفاق وارتفاع عدد الليالي السياحية بسبب طول مدة الزيارة .

4 - أن أعداد السياح بشكل عام في تزايد مستمر (متوسط نمو سنوي 13% خلال الفترة 2004 2007 م) بالرغم من الوضع الراهن للمنشآت والخدمات السياحية، فكيف إذا ما توسعت المنشآت كما وتحسنت الخدمات السياحية كفاءً .

الطلب المحلي (السياحة المحلية):

بلغ تعداد سكان الجمهورية اليمنية (19.685.161) نسمة لتعداد عام 2004م ، ويبلغ معدل النمو السكاني (3 %)، ويبلغ عدد المهاجرين (1,700,000) نسمة بزيادة قدرها (56,61%) كما يتضح من خلال الجدول الآتي:

سنة التعداد البيان	سنة التعداد		الزيادة، النقص %
	2004	1994	
السكان المقيمين الذين تم عددهم	19.685.161	14,587,807	26.03%
السكان المضافين لبعض الاعتبارات	-	506,281	0.00%
السكان المغيبين خارج اليمن أكثر من 6 أشهر والمهاجرين	1,700,000	737,669	56.61%
الإجمالي العام للسكان	21,421,643	15,831,757	26.09%
معدل النمو	3.02	3.71%	-0.69%
إجمالي عدد الأسر	2,762,006	2,162,847	21.69%
إجمالي عدد المساكن	2,882,034	2,201,438	23.62%

أما عدد السكان المقيمين وبحسب كل محافظة فنورده في الجدول الآتي :

عدد المديريات	إجمالي السكان المقيمين			المحافظة
	الإجمالي	عدد الإناث	عدد الذكور	
20	2,131,861	1,087,501	1,044,360	إب
11	433,819	212,593	221,226	أبين
10	1,747,834	786,105	961,729	أمانة العاصمة
20	577,369	285,032	292,337	البيضاء
23	2,393,425	1,243,157	1,150,268	تعز
12	443,797	202,660	241,137	الجوف
31	1,479,568	708,513	771,055	حجة

26	2,157,552	1,048,266	1,109,286	الحديدة
30	1,028,556	498,372	530,184	حضرموت
12	1,330,108	669,555	660,553	ذمار
17	470,440	227,290	243,150	شبوثة
15	695,033	335,357	359,676	صعدة
16	918,727	451,077	467,650	صنعاء
8	589,419	275,864	313,555	عدن
15	722,694	361,680	361,014	لحج
14	238,522	111,134	127,388	مارب
9	495,045	246,427	248,618	المحويت
9	88,594	40,484	48,110	المهرة
20	877,786	426,380	451,406	عمران
9	470,564	229,425	241,139	الضالع
6	394,448	201,336	193,112	ريمة
333	19,685,161	9,648,208	10,036,953	إجمالي الجمهورية

(جدول يوضح عدد سكان محافظات الجمهورية اليمنية، وفقاً لتعداد عام 2004م)

وتشير الإحصاءات إن إجمالي أعداد السياحة الداخلية تقارب (836) ألف شخص عام 2006 ، أي ما نسبته 4% من السكان المقيمين، مقارنةً بـ 515 ألف عام 2004 م بمتوسط نمو سنوي 31.1% وأن عدد من يزورون المدن الساحلية وخاصةً عدن والحديدة خلال فترة الأعياد يصلون إلى أكثر من (300) ألف زائر من مختلف المحافظات .

النتيجة :

- الطلب الفعلي (الخارجي والمحلي) على الخدمات السياحية كبير جداً، ويفوق العرض المقدم من الخدمات السياحية.
 - الطلب الكامن (المحتمل) أيضاً مرتفع وفي تزايد مستمر وبمتوسط نمو لا يقل عن 15% سنوياً.
- ووفقاً لهذا التوقع – وإن كان يخلو من التفاؤل - سيكون عدد السياح الوافدين في 2015 م حوالي (2015) مليون ومائة وخمسين ألف سائح بنسبة نمو تصل إلى (15%)، بالإضافة إلى نمو حركة السياحة الداخلية خلال نفس الفترة بنسبة نمو لا تقل عن (11%) سنوياً.

مقارنة العرض والطلب :-

1- اليمن بمناخه وطقسه وتضاريسه المتنوعة مهياً لاستقبال السياح الوافدين طوال العام إلا أن الموسم السياحي يتميز بالآتي:

- أ- خلال السنوات الماضية كان التركيز على الأسواق الأوروبية وتميز الموسم السياحي بأنه يمتد لستة أشهر (سبتمبر من كل عام إلى مارس من العام التالي).
- ب- مع التغير في التوجهات السياحية وأسواق السياحة في اليمن (السياحة العربية البينية) تحول الموسم السياحي من حيث امتداده الزمني إلى سبعة أشهر من يونيو حتى ديسمبر من كل عام مع استمرار الثلاثة الأشهر من العام التالي، بالنسبة للسياحة الأوروبية، خاصة أن السياحة العربية البينية مرتبطة بالصيف و سياحة العطلات وهي الفترة التي يعود فيها المغتربون لقضاء الإجازة مع تميز المناطق الساحلية في هذه الفترة بجو معتدل في المناطق الجبلية هو ما يعكس نفسه على الغطاء النباتي والمنظر الجمالي للمدرجات الزراعية.
- 2- يمثل متوسط الليالي السياحية سواء للسياحة الوافدة أو السياحة المحلية (8) ليالي سياحية.
- 3- تشمل الطاقة الاستيعابية للمنشآت الفندقية للإيوائية فنادق (5، 4، 3) نجوم ، والتي نمت خلال عام 2007م بنسبة 14.7% .

البيان (بالآلاف)	2007م
* الطلب:	
1- الطلب الخارجي (سائح)	379
- عدد الليالي السياحية	3.035
2-الطلب الداخلي (سائح)	836
-عدد الليالي السياحية	2.508
إجمالي الطلب (1+2)	5.540
* العرض:	
3- عدد الأسره للفنادق الـ(3،4،5) نجوم	12
4-الطاقة الاستيعابية السنوية	4300
5-العجز في العرض	1.220

(جدول مقارنة بين العرض والطلب السياحي)

- وتشير الأرقام أن هناك عجزاً قائماً في العرض السياحي المقبول من السياح الوافدون ، وهذا العجز تم تغطيته عبر استخدام فنادق غير المقبولة سياحياً التي تشمل مستويات النجمة والنجمتين وغير المصنفة.
- ومما سبق نجد أنه أصبح بالضرورة التوسع في عدد منشآت الإيواء السياحي بإضافة طاقة استيعابية (غرف/أسرة) جديدة لاستيعاب الطلب السياحي المتزايد سنوياً خاصة إذا ما أخذ بعين الاعتبار الآتي:
- ✓ تركز المنشآت الفندقية والإيوائية حالياً في المدن الرئيسية إضافة إلى التوزيع العشوائي وغير المدروس للمنشآت الحالية.
 - ✓ تزايد أعداد السياح العرب وبخاصة من المملكة العربية السعودية والخليج العربي.
 - ✓ تنامي وعي المجتمع بأهمية السياحة ، وقضاء الإجازات الأسبوعية والسنوية و فترات الأعياد والعطل مع العائلة أو قضاء (شهر العسل) في أماكن الاستجمام.
 - ✓ تزايد عدد السياح الأجانب الذين يزورون اليمن سنوياً بمتوسط نمو 15%.
- كل تلك المؤشرات تدل على نمو متوقع لعدد السياح بشكل عام وهو ما يعني ضرورة التوسع في الطاقة الإيوائية من خلال زيادة الاستثمارات السياحية(فنادق/ منتجعات) لتقدم خدمة متميزة وبسعر مناسب، خاصة وإن الخدمات المعروضة لم تعد تلبي الحاجة الحالية والمستقبلية، مع أن العرض في السياحة دائماً ينبغي أن يسبق الطلب السياحي، وأن يكون بحجم أكبر من الطلب.

ومما سبق يمكن حصر النتائج فيما يأتي:

- التزايد الواضح لعدد السياح بشكل مستمر سواء كانوا وافدين أو محليين.
- ظهور نقص حاد في مختلف منشآت الخدمات السياحية.
- افتقار الكثير من المواقع السياحية إلى المرافق الخدمية السياحية والأساسية التحتية.
- ظهور فجوة كبيرة بين العرض السياحي المتاح والطلب السياحي الفعلي مما يتطلب استثمارات سياحية فندقية متزايدة في قطاع السياحة.

إن أهمية تنويع المقاصد السياحية داخل الوطن يفرض تنفيذ سلسلة المشاريع المطروحة في خطة التنمية السياحية ووضعها ضمن سلم الأولويات في الترويج الاستثماري وبما يضمن تنفيذها في غضون السنوات القادمة لأهميتها في دعم خطط التنمية السياحية و تتمثل هذه المشاريع في:-

مشاريع الخدمات السياحية الأساسية

وفي إطار خطة التنمية السياحية لا بد من تحديد عددٍ من مشاريع الخدمات السياحية لكل منطقة بحسب احتياجاتها من المشاريع السياحية الجديدة، مع مراعاة تكامل هذه المشاريع ببعضها في إطار واحد يلبي احتياجات النمو السياحي في جانبي العرض والطلب. وتعد هذه المشاريع جزءاً مهماً من خطة تنمية المناطق السياحية لتحقيق نمو سياحي متواز ، و المشاريع الأساسية تتمثل فيما يأتي:

- * سلسلة القرى الطينية ، و القرى الجبلية وسلسلة الفنادق ثلاثة نجوم لتقديم خدمات الإيواء السياحي .
- * سلسلة المطاعم الحديثة و مطاعم واستراحات المواقع السياحية التي تقدم خدمات الطعام في المدن الثانوية والمواقع السياحية.
- * وحدات استراحة وصلات انتظار للواصلين المغادرين من وإلى اليمن في المنافذ البرية والتي تقدم الخدمات الأساسية للسياح والزوار.

1- مشروع القرى السياحية الطينية والجبلية

وهي عبارة عن وحدات قرى سياحية صغيرة. وقد تم وضع مؤشرات تخطيطية وتصاميم معمارية لهذا المشروع على ضوء مجموعة من الشروط التصميمية للمشاريع السياحية المشابهة بالاعتماد على نتائج الدراسات التحليلية التي تمت على مستوى الإقليم والمركز السياحي.

○ المواقع المقترحة للقرى الطينية والجبلية:

تتوزع على مناطق التنمية السياحية الواقعة على خط سير السياح في المناطق الصحراوية أو الجبلية ، حيث تبلغ المساحة الإجمالية للقرية الواحدة (6000) متر مربع كمرحلة أولى قابلة للتوسع مستقبلاً.

يتكون المشروع في مرحلته الأولى من (22) وحدة (شاليه) بدور أو دورين تجمع مع بعضها لتكوّن الجزء الرئيسي للقرية السياحية. و يحتوي المشروع على الخدمات الأساسية : مثل صالات استقبال/منطقة انتظار مطعم مع مطبخ/محلات تجارية/حمامات مزدوجة/مخازن/مواقف/حديقة داخلية /مسبح/منطقة احتفالات ليلية.

يوفر المشروع الخدمات الأساسية للنزلاء من كهرباء ومياه وخدمات اتصالات وغيرها من الخدمات، كما روعي أن يحقق المشروع الأهداف الآتية:

- توفير الخدمات والأنشطة السياحية.



- ربط مناطق وعناصر المشروع مع بعضها البعض.
- مراعاة ظروف الموقع المناخية والطبوغرافية .



- الاستخدام الأمثل للمقومات الطبيعية للمواقع.
- مراعاة الطابع المعماري السائد في المنطقة.
- مراعاة اقتصاديات المشروع.

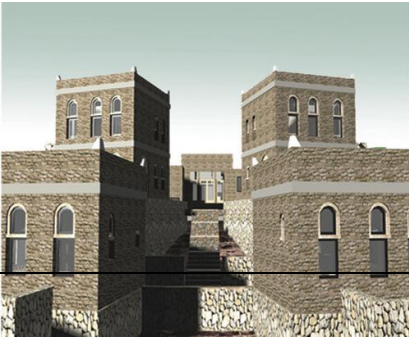


- **المناطق المقترحة في المناطق الصحراوية:**
وتشمل الشريط الصحراوي الممتد من أقصى الشمال الشرقي إلى الجنوب الشرقي للجمهورية (صعدة/الجوف/مأرب/شبوة/سيئون/حضرموت الصحراء) ويعتمد في بناء القرى الطينية من مادة الطين.

- **المناطق المقترحة في المناطق الجبلية:**
وتتضمن سلسلة الجبال الممتدة من أقصى الشمال إلى الجنوب لتغطي معظم المناطق الوسطى (إب/ذمار/الضالع/المهرة) والتي تعتمد الحجر المحلي في البناء وفق الطابع التقليدي.
- **البرنامج المعماري للمشروع السياحي:**
المشروع المقترح عبارة عن قرية سياحية متكاملة الأنشطة والخدمات السياحية يقام على مساحة (6000)متر مربع ويتكون المشروع على الفراغات الآتية:
- **الشاليهات:**

ويحتوي المشروع على (22) وحدة شاليه بدور أو بدورين تتجمع مع بعضها لتكون الجزء الرئيسي للقرية السياحية ، تبلغ مساحة الشاليه الواحد 35م² ويحتوى على غرفة نوم مزدوجة/صالة جلوس/كوننتر مطبخ/حمام/ترس خارجي.

- **المبنى الرئيسي:**
وتبلغ مساحته (300) م² ويتكون من الفراغات الآتية:
(البهو/صالة المدخل/الاستقبال/بوتيك " عدد 3 محلات"/حمامات عامة/ مكتب إدارة/غرفة استراحة للموظفين/صالة الطعام/ المطبخ/مغاسل/منطقة شوي).
- **الخدمات:**



(مخزن/غرفة مولد كهربائي/موقف سيارات لعدد (20) سيارة وحافلة / غرفة حراسة).

○ الخدمات الترفيهية:

- ساحات خضراء / ممرات بين الشاليهات ومسبح بمساحة 1500 م².
- ساحة الاحتفالات الليلية ومنصة العرض بمساحة 2000م².

○ الخدمات السياحية التي يقدمها المشروع:

- خدمات الإيواء لسياح وزوار المنطقة وخدمات المعيشة على الطريقة اليمنية.
- خدمات الإطعام.
- خدمات التخييم والشواء.
- خدمات ترفيهية وفلكلورية.
- خدمات السباحة.
- خدمات تجارية(محلات بيع هدايا و تحف/ كشك صحف ومجلات).

2-مشروع سلسلة فنادق(3 نجوم)B-B

○ وصف المشروع:

هو عبارة عن سلسلة فنادق (3 نجوم تقدم خدمات الإيواء السياحي لسياح وزوار المناطق السياحية ، المساحة الإجمالية للمشروع الواحد(4000)م².

يتكون المشروع من ثلاثة أدوار كحد أقصى بمساحة إجمالية (1500)م² ، ويحتوي على (40) غرفة نظام سريرين مع حمام مستقل لكل غرفة ، مع إمكانية التوسع بالمشروع أفقياً .

و يحتوي الفندق على الخدمات الأساسية مثل صالة استقبال /منطقة انتظار/مطعم مع المطبخ/حمامات مزدوجة/مخازن / مواقف وحديقة خلفية.

يوفر الفندق الخدمات الأساسية للنزلاء من كهرباء ومياه وخدمات الاتصالات (تلفون/انترنت) وغيرها من الخدمات التي حددتها لائحة التصنيف.

ويستهدف هذا المشروع المدن الرئيسية التي تعاني منشأتها السياحية من نقص في تقديم هذه الخدمة.

○ المواقع السياحية المقترحة:

تم اقتراح مواقع المشروع ليغطي المدن الرئيسية في المحافظات التي يستهدفها السياح الأجانب وتفنقر لمثل هذه الخدمة وهي:-

- مدينة الحديدة في محافظة

الحديدة.

- مدينة الحوطة في محافظة لحج.

- مدينة زنجبار في محافظة أبين.

- مدينة رداع في محافظة

البيضاء.

- مدينة حوف في محافظة المهرة.

○ خصائص ومميزات المواقع السياحية:

- 1-مدن رئيسية هامة وذات إمكانات سياحية.
- 2-تحتوي هذه المناطق على مواقع سياحية وترفيهية.
- 3-تقع على خط سير السياح الأجانب.
- 4-مناطق جذب للسياحة الداخلية.
- 5-توفر اليد العاملة المحلية المؤهلة.
- 6-توفر البنية التحتية والخدمات الأساسية.



* البرنامج المعماري للمشروع المقترح:

○ الدور الأرضي:

تبلغ مساحة الدور الأرضي (600)م² ويحتوي على الخدمات الأساسية وجناح/ غرف نوم ، ويشمل على الفراغات الآتية:



- المدخل الرئيسي.
- صالة استقبال.
- صالة جلوس.
- صالة مطعم.
- تراس خارجي.
- مطبخ.



- مخزن.
- منطقة غسل وتقطيع.
- حمامات خاصة بتغيير ملابس للعمال.
- منطقة تنزيل وموزع.
- الإدارة.

- مخزن أمانات.
- تحويلة.
- حمامات رجال ونساء.
- غرفة نوم مزدوجة مع الحمام عدد(8).

○ الدور الأول والثاني:

تبلغ مساحة الدور الواحد(450)م² ، ويحتوي على أجنحة غرف النوم، كل دور يحتوي على (16) غرفة مع حمام مستقل لكل غرفة وصالة جلوس في كل دور بمساحة (50)م².

○ المساحات الخارجية:

يحتوي المشروع على موقف سيارات بمساحة (1000)م² وحديقة خارجية ومع مناطق جلوس بمساحة (1500)م².

○ الخدمات السياحية التي يقدمها المشروع:

- خدمات الإيواء لسياح وزوار المنطقة بمستوى ثلاثة نجوم.
- خدمات الإفطار.
- خدمات ترفيهية في الحديقة الخلفية (مشروبات حارة وباردة /مأكولات خفيفة).



- خدمات تجارية (محلات بيع هدايا وتحف/كشك/صحف ومجلات).

3-مشروع سلسلة مطاعم حديثة وتقليدية واستراحات مواقع سياحية:

○ وصف المشروع:

يتكون المشروع من :

■ سلسلة مطاعم حديثة يُقترح إنشاؤها في المدن الرئيسية لتقديم خدمات الإطعام للسياح والمواطنين.



■ سلسلة مطاعم تقليدية تتوزع على المواقع السياحية الجبلية والمناطق التي تفتقر لمنشآت تُقدّم هذه الخدمة.

■ وحدات استراحات مواقع سياحية لتقديم خدماتها للوافدين من السياح والمواطنين في المواقع السياحية التي تفتقر لمنشآت تقدم هذه الخدمة.

○ المواقع السياحية المقترحة:

-سلسلة المطاعم الحديثة.

تم اقتراح المشروع ليغطي المدن الرئيسية في المحافظات التي يستهدفها السياح الأجانب وتفتقر لمثل هذه الخدمة وهي:

- ساحل مدينة الجديدة في محافظة الجديدة.
- الداخل في محافظة صعدة.
- مدينة رداق في محافظة البيضاء.
- مدينة حوف في محافظة المهرة.

-سلسلة المطاعم التقليدية:

تم اقتراح مواقع المشروع ليغطي المواقع السياحية الجبلية والتي يستهدفها السياح الأجانب وتفتقر لهذه الخدمة هذه وهي:

- شيام كوكبان محافظة المحويت.
- يافع محافظة الضالع.
- المكلا محافظة حضرموت.
- السباني محافظة إب.



○ وحدات استراحات مواقع سياحية:

تم اقتراح مواقع المشروع ليغطي المواقع السياحية التي يستهدفها السياح الأجانب وتفتقر لهذه الخدمة:

- وادي الملك محافظة تعز.
- شرس /عين علي محافظة حجة.
- شلال بني مطر محافظة صنعاء.
- خليج القمر محافظة المهرة.
- طريق صافر محافظة مأرب.
- تلا محافظة عمران.



4- مشروع سلسلة مطاعم حديثة وتقليدية واستراحات مواقع سياحية:

○ خصائص ومميزات المواقع السياحية :

- 1-مدن رئيسية هامة وذات إمكانات سياحية.
- 2-تحتوي هذه المناطق على مواقع سياحية وترفيهية.

3-متنزهات طبيعية تقع بالقرب من المدن يستهدفها السياح و المواطنين.

4-تقع على خط سير السياح الأجانب.

5-مناطق جذب للسياحة الداخلية.

6-توفر اليد العاملة المحلية المؤهلة.

7-توفر البنية التحتية والخدمات الأساسية.

○ الخدمات التي يقدمها المشروع:



■ خدمات الإطعام لسياح وزوار المنطقة.

■ تقديم الوجبات اليمينية والوجبات الخفيفة والمشروبات.

■ خدمات استراحة ومصلى.

■ خدمات ترفيهية.

■ خدمات تجارية (محلات بيع هدايا وتحف/كشك صحف ومجلات).

○ البرنامج المعماري للمشروع المقترح:



تبلغ إجمالي المساحة للمشروع (2000 م² ، ويحتوي على الفراغات التالية:

■ صالة المدخل الرئيسي.

■ صالة الطعام عدد(2) بمساحة (350)م².

■ منطقة تحضير وكونتر تخدم.

■ مطبخ.

■ مخزن.

■ منطقة تنزيل.

■ إدارة.

■ حمامات رجال ونساء.

■ مصلى.

■ تراسات خارجية.

- حديقة
- مواقف سيارات.

المشاريع الرائدة للتطوير السياحي

إن الحاجة إلى تطوير عدد من المواقع السياحية يتطلب إدراج مشاريع ذات أولوية في المناطق السياحية ذات البعد الاستثماري، وتشمل هذه المشاريع الآتي:-
المشروع الأول: الشاطئ الشمالي لمدينة ميدي وجزيرة الدويمة:

أولاً: الموقع وأبعاده:

يقع إلى الشمال من مدينة ميدي بمسافة (2 كيلومتر تقريباً) ويبدأ من محاذة لسان الميناء الجاري تنفيذه (على بعد 300 متر شمالاً) عند نقطة تقاطع إحداثيات خطي عرض وطول (E:42.79 20)، (N:16.32 56)، ويتجه شمالاً حتى نقطة تقاطع إحداثيات خطي عرض وطول ((E:42.77 54)، (N:16.37 48)) بطول (7 كيلومتراً) للواجهة البحرية للشاطئ (حتى الخط الحدودي مع المملكة العربية السعودية الشقيقة) ، وبعرض (عمق) بري (2 كيلومتراً).

ثانياً: الخصائص الطبيعية للموقع :

- شاطئ رملي مستو، تغمر المياه الأجزاء الأمامية منه بين الحين والآخر (المد والجزر) مكونة (سبخة) يتراوح عرضها بين (100-300) متر تقريباً.
- تتشكل على حواف الشاطئ وعلى المجرى المائي (الخور) الواقع بين الشاطئ وبين جزيرة الدويمة خلجان وقنوات مائية تنمو على حوافها أشجار (المانجروف) (الشورى) وتحتضن العديد من النباتات والأحياء البحرية مكونة بيئة مثالية لتواجد العديد من الطيور المستوطنة والمهاجرة.

ثالثاً: خصائص وموارد العرض السياحي للموقع:

- 1.خلوه من المباني .
- 2.تعدد عناصر الجذب الطبيعية فيه.
- 3.توفر شعاب مرجانية وأحياء بحرية وأسماك متنوعة .
- 4.وجود الخور الذي يمتد باتجاه الشرق بمسافة 2 كم تقريباً .
- 5.وجود تيارات بحرية هادئة تتيح إقامة الرياضات البحرية .
6. امتداد الشريط الساحلي للموقع يصل لأكثر من 7 كم .
- 7.وقوعه في منطقة حدودية .
- 8.قربه من الطرق الرئيسية وخاصة الطريق الإقليمي الممتد من الحديدة حتى جيزان في المملكة العربية السعودية.
9. قربه من ميناء ميدي المتميز بموقعه على الطريق الملاحي لمرور السفن المتجهة من خليج السويس إلى باب المنذب والعكس.
- 10.إطلالة الموقع على أرخبيل الجزر المحيط وما يتخللها من شعاب مرجانية تعد موطناً ومرتعاً لأحياء مائية نادرة كأسماك الزينة والجمبري.
- 11.كثافة أشجار المنجروف على ضفاف الخورين بامتداد(7) كيلو متر تقريباً.

رابعاً: فكرة المخطط التطويري



لتكامل كافة المكونات السياحية مع مناطق الخدمات السياحية والتجارية والمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء، ولسهولة الحركة والوصول إليها ومدى ملائمتها في خلق تكوين إنسيابي وإشعاعي ملائم ، فقد تم الانطلاق عند تخطيط هذه المكونات من قلب المشروع (منطقة ومركز الخدمات السياحية

والتجارية) كشرط وسطي يمتد وسط المركز وكموطن إشعاعي يغذي كافة فعاليات المشروع ، والتي تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين.

القسم الأول: تركز على الواجهة البحرية ، كفعاليات سياحية أساسية (مثل القرى السياحية - والفنادق.. الخ).

القسم الثاني: أتى مكملاً للفعاليات الأساسية ، وتم وضعه في المنطقة الخلفية (كالإسكان السياحي وفنادق الدرجة الثانية ومناطق المخيمات الشبائية وإسكان العاملين) ومناطق رياضية وخدمية.

خامساً: أنشطة واستعمالات الموقع السياحي :

يعتبر الموقع من المناطق المنخفضة، وهي مناطق تمثل جيوب داخلية تحدها السبخات وهي أرض منسوبها منخفض مما يؤهلها للتنمية العمرانية والتشجير في حدود النباتات التي تتحمل درجة ملوحة متوسطة ومن مزايا هذه المناطق قربها من البيئة الطبيعية الخالصة للسبخات وتجمعات الطيور ، ويمكن أن تكون هذه المناطق من أكثر المناطق ملائمة للعمران السياحي.

ويمكن تحديد الأنشطة والاستعمالات على النحو الآتي:

- مناطق الحفاظ على البيئة الطبيعية ومشاهدة الطيور.
- ركوب الخيل والهجن والتنزه: وذلك في ممرات محددة في موقع المشروع ومناطق الجوار للتمتع بالطبيعة.
- مراكز للألعاب المائية.
- مناطق ونقاط مختلفة لصيد الأسماك والعروض الموسمية لألعاب المياه.
- مناطق للألعاب الرياضية (كرة قدم ، الجولف ، التنس ،..... الخ).
- مناطق للإسكان الاستثماري (فلل ذات كثافة منخفضة).
- المراكز الثقافية والترفيهية.

- فنادق و إسكان فندقي.
- شاليهات سياحية ممتدة أفقياً.
- مركز ملاهي وحدائق.

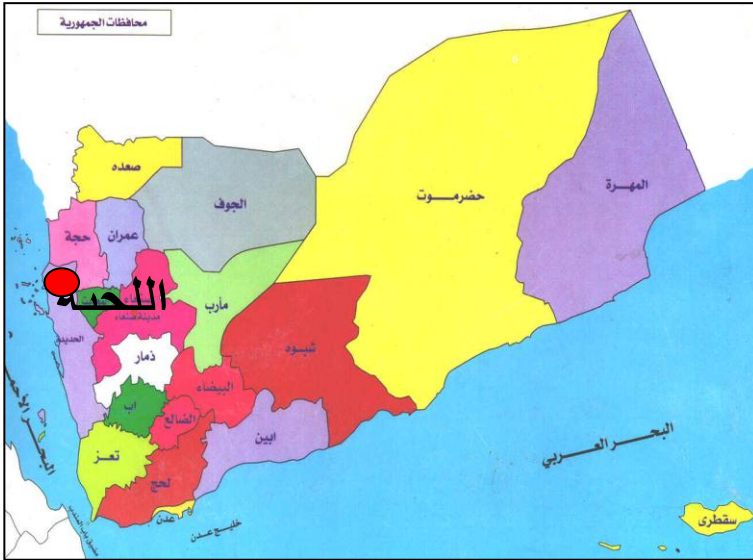
المشروع الثاني: جزيرة المرك (اللحية م/الحديدة):

أولاً: الموقع والأبعاد الطبيعية:

تقع جزيرة المرك قبالة شاطئ مدينة (مرسى) اللحية، وتبعد عنها بجوالي 15 كم، وتبلغ مساحتها حوالي 7.600.000 متر مربع ، و تتميز مياه البحر الأحمر بشكل عام في هذه المنطقة بوجود الشعاب المرجانية والأنواع المختلفة من الأسماك الملونة و الجميلة و يمكن أن تقوم على هذه الموارد أنشطة غوص و سياحة شاطئية متميزة دون إجهاد لأي من هذه الموارد.

ثانياً: الخصائص الطبيعية للموقع:

يتميز موقع الجزيرة بإحاطة المياه لها وشكلها المساحي الذي يساعد على عوامل التنمية بالمنطقة .



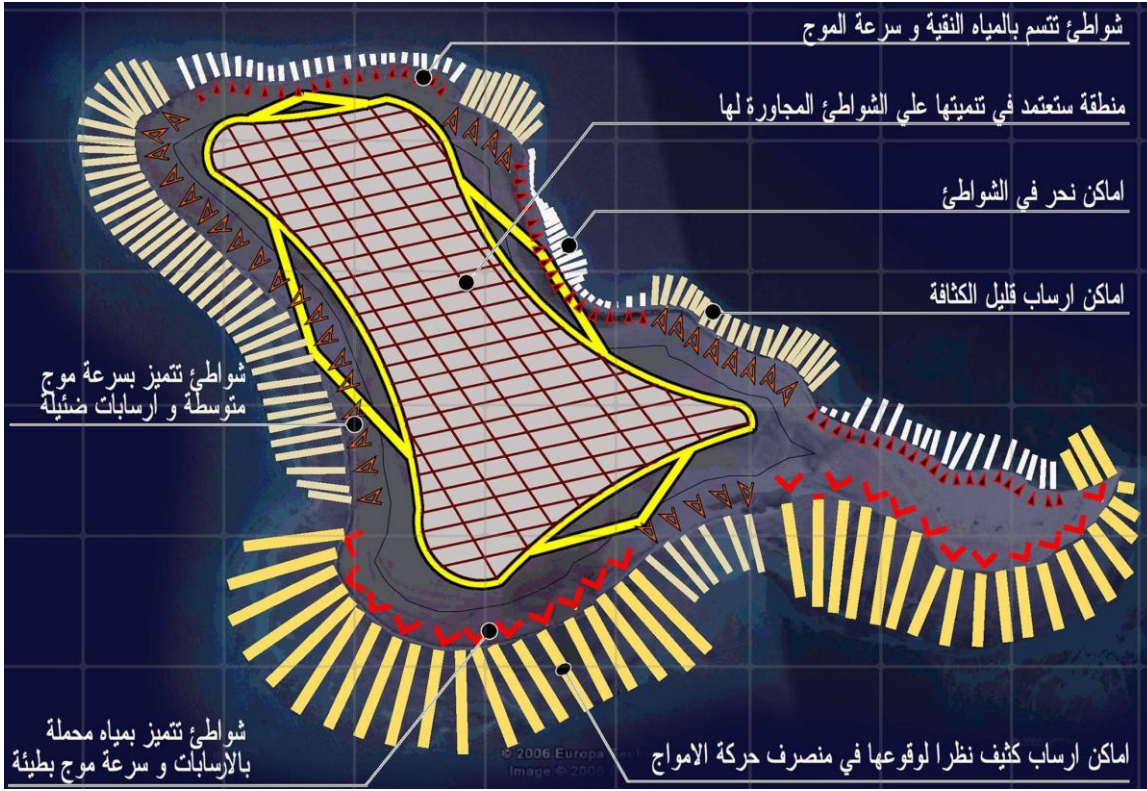
كما تتميز الجزيرة أيضاً بإنسياب الميول بها وعدم وجود اختلافات متلبينة في الكنتور بالمنطقة ما عدا المنطقة الواقعة شرق الجزيرة والتي تتميز بارتفاع منسوبها نسبياً كما تتميز بوجود منطقتي قمم جبلية تعطي تميز بصري .

ويوجد في الموقع مساحة كبيرة تنمو فيها الأشجار الطبيعية التي تعطي تنوعاً ملحوظاً للغطاء النباتي فيها وتحدد نوعية الاستعمالات المقترحة . على أن تقتصر على مناطق مفتوحة -و مناطق محمية الخ .



ثالثاً: خصائص وموارد العرض السياحي للموقع (الجزيرة):

- 1-القرب من الشاطئ الرئيسي لمدينة اللحية.
- 2- وتوفر وتكامل عدد من الخصائص السياحية والبيئية للمنطقة.
- 3-توافر عوامل ثقافية وتاريخية في المواقع والمناطق المحيطة به.



- مساحة الجزيرة الواسعة نسبياً (حوالي 7600000 متر مربع) مما يؤهلها للتطوير كمنطقة سياحية ومركز إنطلاق للسياحة البحرية والغوص في نطاق أرخبيل جزر اللحية والمناطق المحيطة به.
- القرب من الجزر السياحية في أرخبيل اللحية والتي تشكل العمق الإستراتيجي للسياحة البحرية والغوص .
- طوبوغرافية الجزيرة ذات السطح المستوي وجمال شواطئها ذات الرمال البيضاء الناعمة و تميزها بالمقومات البيئية الفريدة و الحياة الطبيعية البرية و البحرية و صلاحية الموقع (المنطقة) لممارسة عدد من الأنشطة والهوايات السياحية المختلفة .
- كما يميز الموقع السياحي وجود حياة نباتية حول الجزيرة الأمر الذي يزيد من قيمة الجزيرة سياحياً ويزيد من عوامل جذب الأنشطة السياحية ورياضة الغطس وبالتالي إمكانيات الجزيرة الاقتصادية والسياحية كنظام بيئي منعزل ومستقل عن اليابس.
- وجود مواقع صالحة للغوص في مياه الجزيرة و أرخبيل الجزر في المنطقة المحيطة (أرخبيل اللحية).

رابعاً: فكرة مخطط التطوير للموقع السياحي (الجزيرة):

- يعتمد الفكر التطويري في الموقع على جذب الاستثمارات الدولية والمحلية من خلال مجموعة من المشاريع والتوجهات التنموية الهادفة إلى لجذب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات إلى المشروع لتسريع عملية التنمية بقدر الإمكان واستخدام كافة المحفزات التنموية المتاحة.
- التعامل مع الجزيرة على أنها تمهيد لإدخال نمط جديد من السياحة البيئية الغنية إلى المنطقة، يُعتمد في تنميتها الحفاظ على الحياة الطبيعية في الجزيرة وفي المنطقة والتي تجعل من البعد البيئي للتنمية محور أساسي للعمل.
- (التعامل مع جزيرة المرك من خلال و جهة نظر تعتمد على سياحة بيئية ذات مستوي عالي هدفها استقطاب العميل العربي و الأجنبي الثري)

- ويراعي هذا الفكر موقع المشروع الرائد (المراك) بحيث يكون بمثابة بؤرة تساعد الأنشطة والقرى السياحية وباقي الاستخدامات على جذب السائحين . واستغلاله ضمن المخطط العام كقطب جذب يعمل على استقطاب حركة السياحة الأولية إلى الموقع السياحي.

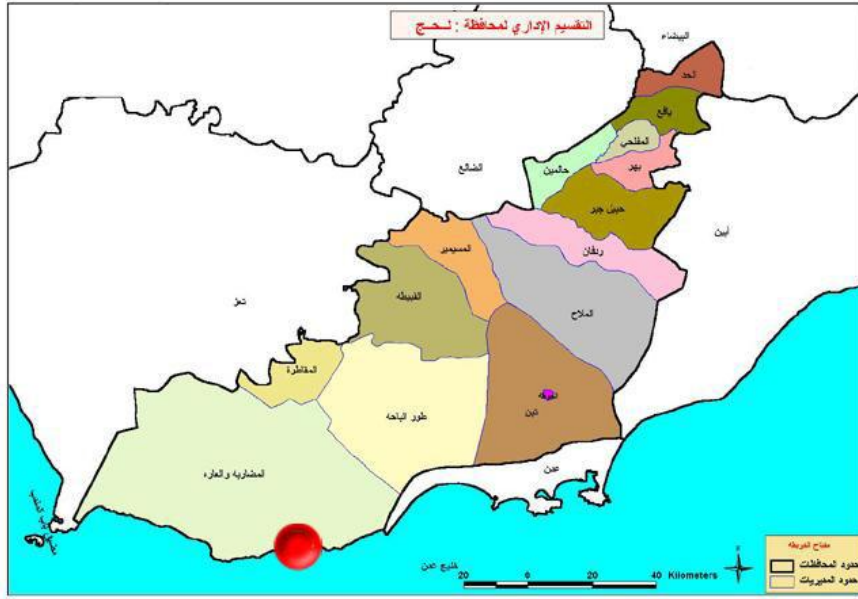
خامساً: أنشطة واستعمالات الموقع السياحي:

- يمكن حصر الأنشطة السياحية المتوقعة في جزيرة المراك على النحو الآتي:
- عوامل و عناصر جذب الزوار: تتضمن العناصر الطبيعية بالجزيرة مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والمحميات.
 - مرافق وخدمات الإيواء والضيافة: مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات.
 - خدمات مختلفة: مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة و السفر ، و مراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة والمرشدين السياحيين.
 - خدمات النقل: تشمل وسائل النقل من و إلى الجزيرة و وسائل النقل داخل الجزيرة على اختلاف أنواعها.
 - خدمات البنية التحتية: تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة ، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات والمراسي.... الخ .
 - عناصر مؤسسية: تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة على الجزيرة ، مثل سن التشريعات والقوانين والهياكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الإستثمار إليها.
 - التكامل السياحي بين الجزيرة و بين المناطق الأخرى ذات المقومات السياحية في المنطقة المحيطة(أرخبيل اللحية) من خلال تسهيل الانتقال منها و إليها.

المشروع الثالث: شاطئ خور عميره(رأس العارة م/لحج):

أولاً: الموقع والأبعاد الطبيعية:

يقع " خور عميرة" على ساحل البحر الأحمر غرب مدينة "عدن" بمسافة 95 كم وعن "رأس عمران" مسافة 65 كم غرباً ويحده شمالاً الطريق الساحلي الذي يربط محافظات (عدن – لحج – تعز- الحديدة) و يبعد عن مركز محافظة "لحج" مسافة 90 كم تقريباً. ويمتد بشكل شبه دائري ليشمل الشاطئ المحيط بالخور والشاطئ الشرقي لقرية (أم عميرة)حتى نهاية اللسان شبه الدائري المشكل للخور بطول الواجهة البحرية (15 كيلومتر) و عرض/عمق بري(1كم) في المتوسط مقاساً من آخر ضربة للموج

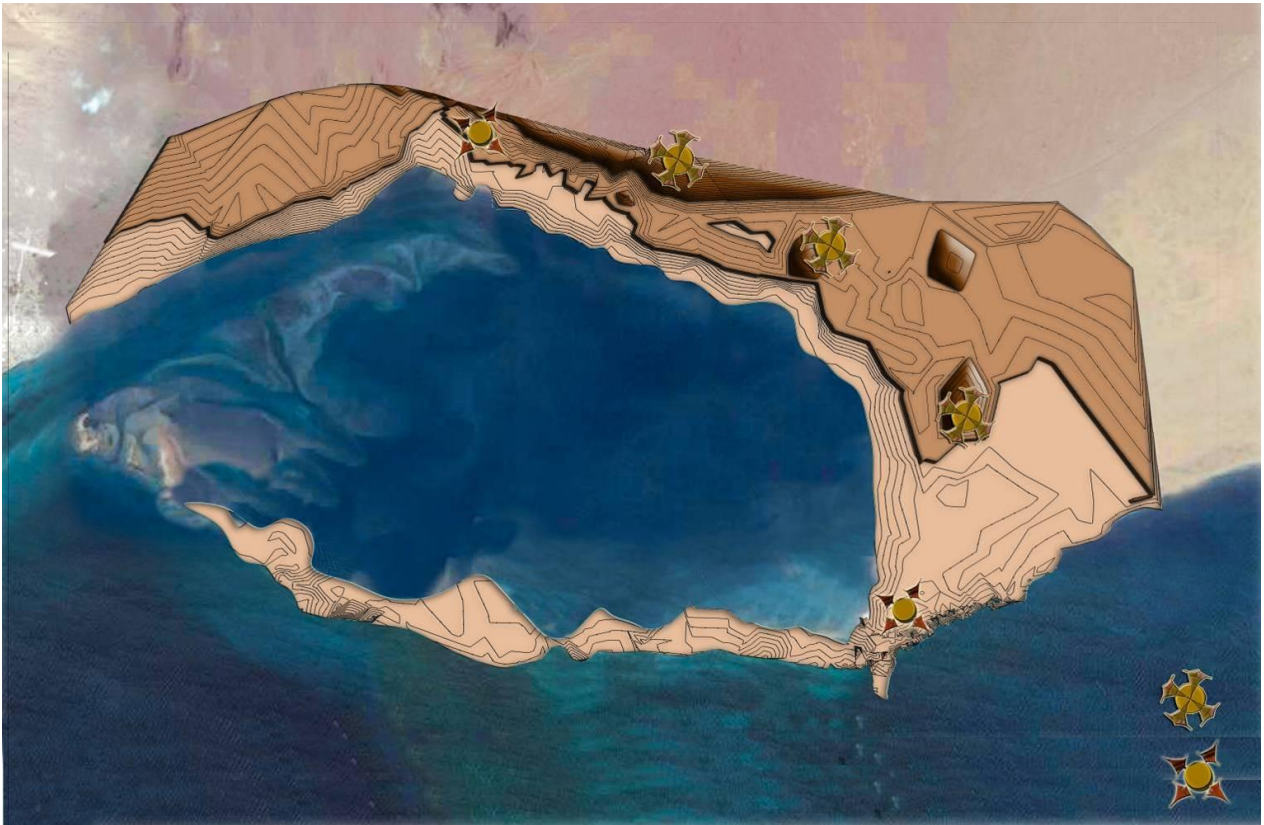


(موقع المشروع من محافظة "الحج")

ثانياً: الخصائص الطبيعية للموقع:

هو عبارة عن لسان بحري يمتد إلى عمق البحر جنوبا بمسافة (11 كم) ثم ينعطف غربا مائلاً نحو الساحل البري مرة أخرى مشكلاً خور شبه دائري تمتد من حوله شواطئ جميلة ذات رمال بيضاء ومياه هادئة صافية وبيئة طبيعية مناسبة لإقامة منتجعات سياحية وممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية البحرية وهوايات الصيد والغوص..... الخ.

خريطة توضح أماكن القمم و القيعان الموجودة في الموقع



ثالثاً: خصائص وموارد العرض السياحي للموقع:

- يعتبر شاطئ خور عميرة من الأماكن التي تمتلك مجالات رؤية مباشرة و واسعة اعتماداً على الانحدار البسيط في الموقع – ذلك نظراً لطول الشاطئ حيث يصل إلى حدود 11 كم ، مما يسمح برؤية جميع الخدمات والوحدات للبحر والشاطئ.
- يرتبط الموقع بشبكة قوية من الطرق الإقليمية والتي يتحقق من خلالها الارتباط بالمراكز الحضرية الكبرى بالجمهورية.
- توفر وتكامل عدد من الخصائص السياحية والبيئية والعوامل الثقافية والتاريخية في الموقع والمناطق المحيطة .
- القرب من التجمعات السكانية التي ستستفيد اقتصادياً من تواجد أنشطة سياحية في الموقع .
- تمتد من حوله شواطئ جميلة ذات رمال بيضاء ومياه هادئة صافية وبيئة طبيعية مناسبة لإقامة منتجعات سياحية وممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية البحرية المختلفة وهوايات الصيد والغوص..... الخ

رابعاً: فكرة مخطط التطوير للموقع السياحي :

- تعتمد فكرة التنمية في هذا الموقع على تحقيق التوازن بين الجانب الاقتصادي و مراعاة الجانب البيئي في توظيف إمكانياته بما يساهم في تطوير السياحة البحرية والغوص. وفي ضوء الخصائص والمقومات السياحية والطبيعية له والأسس المنهجية للتطوير فيه فإن الفكرة التخطيطية للتطوير السياحي في هذا الموقع تنطلق من خلال التقسيمات الآتية:
- المستوى الأول : القرى و الفنادق السياحية و المراكز الترفيهية و أسكان الجولف .
 - المستوى الثاني : المراكز الخدمية ذات الطابع السياحي .
 - المستوى الثالث : الموتيلات و الخدمات و المرافق العامة و أسكان العاملين .

خامساً: أنشطة واستعمالات الموقع السياحي:

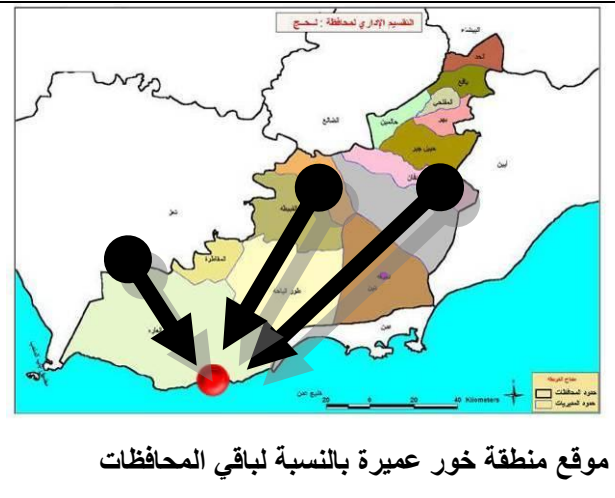
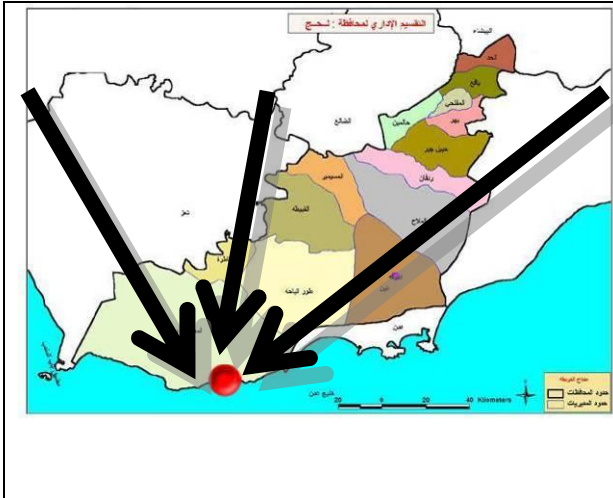


يعتمد تحديد برنامج استعمالات الأراضي على الاحتياجات الخاصة بالعملاء المطلوب استقطابهم على مستوى الأنشطة السياحية المستهدفة والمؤهلة للموقع وفقاً لما يأتي:

- العميل اليمني (الشرائح ذات الدخل المرتفع).
- العميل اليمني (الشرائح ذات الدخل المتوسط).
- العميل العربي والأجنبي (الشرائح ذات الدخل المرتفع).

ومن ثم تتحدد طبيعة الأنشطة والاستخدامات الملائمة لكل نوعية من الفئات المستهدفة على النحو الآتي :

- العميل اليمني (الشرائح ذات الدخل المرتفع).
- (فنادق 4-5 نجوم – خدمات سياحية مرتفعة – الأنشطة الترفيهية السياحية- مخيمات –خدمات متخصصة - خدمات طوارئ) .
- العميل اليمني (الشرائح ذات الدخل المتوسط):
- (فنادق 3 نجوم – موتيلات- إسكان سياحي - خدمات سياحية – مخيمات وكرفانات – كبائن خدمة - الأنشطة الترفيهية السياحية- خدمات طوارئ) .
- العميل العربي والأجنبي (الشرائح ذات الدخل المرتفع):
- (فنادق 4-5 نجوم – خدمات سياحية مرتفعة – الأنشطة الترفيهية السياحية- مخيمات –خدمات متخصصة - خدمات طوارئ) .
- المدراء والعاملين:
- (إسكان المدراء والعاملين – خدمات عامة – خدمات طوارئ).



المشروع الرابع: شاطئ جازوليت بالغيضة م/المهرة: أولاً: الموقع والأبعاد الطبيعية:

-موقع المشروع: يقع شاطئ جازوليت ي الطرف الشرقي لمدينة الغيضة و إلى الجنوب الشرقي من مطار الغيضة الدولي بمسافة (7,4 كم) .

-ويبدأ الموقع من تقاطع الإحداثيات { (N:16 11 39.5، E:52 12 38.6) } الواقعة بين منطقة محيفيف ومنطقة جازوليت ، ويتجه جنوباً حتى الشاطئ بعمق بري يبلغ حوالي (1880 متراً) مقاساً من آخر ضربة الموج عند تقاطع الإحداثيات (N:16 11 05.7،E:52 13 58.5)،فيتجه شرقاً بطول الواجهة البحرية حوالي(7.7 كيلومتراً) عند تقاطع الإحداثيات (N:16 13 35.0،E:52 15 28.5) ، ثم يتجه شمالاً بعمق بري يبلغ حوالي (1260 متراً) مقاساً من آخر ضربة الموج عند تقاطع الإحداثيات E:52 (N:16 14 00.5،14 57.9).

ثانياً: الخصائص الطبيعية للموقع:

- شواطئ رملية نظيفة تمتاز بالرمال الشاطئية النظيفة والناعمة الذهبية في لونها مع صفاء ونقاء مياه البحر ، هذه الخصائص تجعل منه منطقة صالحة للسباحة وممارسة الرياضة المائية والشاطئية ، والغطس.
- يقع على دلتا وادي الجزع، وتقسم عيقة (خور) مصب الوادي في خليج غية القمر إلى قسمين. أرضه وتربته طينية رسوبية زراعية عالية الخصوبة وهذا ما يؤهله لإنشاء حدائق واستراحات تظلها الأشجار العالية والنخيل بمختلف أنواعه وتكسو مسطحاته العشب، خاصة وأن الماء العذب متوافر بكميات ولا يبعد كثيراً عن سطحه.
- ويحتوي الموقع على عيقة بحرية كبيرة خليج مائي تشكل موائل غذاء للطيور المهاجرة، مساحتها حوالي (796.444 متراً مربعاً).



خصائص العرض للموقع:

الموقع جزءاً
الغيضة

ثالثاً: وموارد السياسي

● يعد
من مدينة

ويمثل الشريان الحيوي البحري لها، ويبعد عن مركزها بحوالي (4 كم) ويحاذيه الطريق الرئيسي الرابط لمدينة الغيضة بالمعبر الحدودي صرفيت، والمحمية الطبيعية

حوف. وعبره يمر الطريق الرابط للغليضة بمدن وحواضر المهرة الساحلية وبقية المحافظات اليمنية على الطريق الساحلي الرئيسي باتجاه الغرب. وبالتالي سيمثل نقطة جذب هامة في السياحة الداخلية والإقليمية. للتنزه والراحة والاستجمام..... إلخ.

- توفر خدمات البنية التحتية وقربها منه كونه يشكل جزءاً من تكوين المدينة ، لذلك يسهل إقامة منشآتة السياحية بكلفة اقل وبخدمات متكاملة ترتبط بالشبكات العامة.
- قربية من مطار الغليضة الدولي وتوسطه وقربه من أهم المواقع الأثرية والمحميات الطبيعية والموانئ ومراكز الصيد والمنتزهات البحرية والبرية والتي تنتشر بكثافة على الشريط الساحلي لخليج غية القمر مما يجعل منه مركز لتلقي كثير من الأنشطة السياحية على هذه المواقع
- قربه وبتفاوت نسبي في البعد من المناطق الشبه صحراويه والصحراوية ذات الكثبان الرملية ووديان احقاف اليمن الشرقية تزيد من أهميته كمحطة لأنشطة التخيم في البيئة البدوية ورياضة الرمال والهجن ورحلات استكشاف الصحراء ومناطق إنتاج اللبان ساحر العالم القديم واهم سلعه ومراعي أصل الإبل العربية وأجودها.
- نقاء وصفاء المياه البحرية للشواطئ اليمنية عامة والمهرة خاصة يجعلها أكثر جاذبية للسياحة ورياضة الغطس ويمتاز الموقع إضافة إلى ذلك بتوسطه للشريط الساحلي الذي تنتشر فيه مواقع صالحة للغطس، والرياضات البحرية والتنزه .

رابعاً: فكرة مخطط التطوير للموقع السياحي :

من خلال التحليل الإيكولوجي والبيئي للوحدات الجيولوجية بالموقع ولتكامل كافة المكونات السياحية مع مناطق الخدمات السياحية والتجارية والمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء، فإن الفكرة التخطيطية لتطوير الموقع والتوظيف السياحي الأمثل له تنطلق من التعامل المهني والمنهجي مع خصائصه ومقوماته وموارد العرض السياحي المتوفرة في الموقع والمنطقة المحيطة به.

1- منطقة الشاطئ : يمتد الشاطئ بطول الموقع من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي

بطول يساوي (5460م)، ويعد من أجمل شواطئ المنطقة، حيث يمتاز بالرمل الشاطئية النظيفة والناعمة الذهبية في لونها وصفاء ونقاء مياه البحر... إلخ ، هذه الخصائص تجعل منه منطقة صالحة للسباحة وممارسة الألعاب المائية والشاطئية ، والغطس.

2- منطقة عيقة غية القمر: العيقة: هي عبارة عن خليج مائي مياهه عذبه في مواسم السيول وخفيفة

الملوحة بقية أيام العام، وهي مصب وادي الجزع ، تقع وسط موقع المشروع وتقسمة إلى جزئين متساويين تقريباً ، كما أن الأراضي على ضفتها تمتاز بتربة طينية رسوبية زراعية عالية الخصوبة وهذا ما يؤهله لإنشاء حدائق واستراحات تظلها الأشجار العالية والنخيل بمختلف أنواعه وتكسو مسطحاته العشب، خاصة وان الماء العذب متوافر بكميات ولا يبعد كثيراً عن سطحه. وتمثل المناطق الشاطئية حول العيقة محطة استراحة ومستوطنة لأسراب الطيور البحرية المستوطنة و المهاجرة ، يجب الحفاظ عليها كمناطق محمية بيئية متميزة للتنزه ومشاهدة الطيور . مع إمكانية إنشاء مركز ومتحف الأحياء البحرية بالقرب من هذه المنطقة.

3 - منطقة السهل والتربة الرسوبية الطينية المحملة بالطيني : تحتل معظم مساحة الموقع، وه ي عبارة عن أرض تتحدر بانتظام ، غنية بالرواسب الطينية المتجددة (الطيني) التي تجلبها مياه السيول طوال موسم الأمطار السنوية، هذه المنطقة تمتد من الشريط الساحلي حتى حدود البروز الصخري الرسوبي وسط الجزء الغربي لموقع المشروع، وتمتد داخل الموقع بحيث تتنوع تضاريسها بين الاستواء وتدرج الميل (الانحدار) وبين التربة الزراعية والصخرية الهشية (الرماد البركاني). وهذه المنطقة ملائمة للوحدات والعناصر السياحية (مثل الفنادق والمطاعم والشاليهات و الفلل والعمارات السكنية السياحية (الإسكان السياحي) المنتزهات والملاعب والمناطق الترفيهية والمناطق التجارية والخدمية و نوادي الرياضات المائية والرياضية والمنشآت الثقافية ... وغيرها.

خامساً: أنشطة واستعمالات الموقع السياحي:

- (1) قرى إجازات شاطئية.
- (2) فنادق سياحية .
- (3) إسكان سياحي بأنواعه المختلفة.
- (4) مناطق ترفيهية .
- (5) مركز تجاري وإداري وخدمي.
- (6) مركز ومتحف البيئة البحرية.
- (7) مناطق خدمات البنية التحتية.
- (8) مناطق خضراء (حدائق ومنتزهات) .
- (9) مناطق ثقافية (معرض دولي دائم و مركز الموروث الشعبي.. الخ).

المشروع الخامس: شاطئ ضبضب(الشحر) م/حضر موت:

أولاً: الموقع والأبعاد الطبيعية:

الموقع: يقع شاطئ ضبضب(الشحر) بمحاذاة عيقة بحرية(منطقة رطبة) إلى الشرق من مدينة الشحر بمسافة (5كم). ومن الشمال الطريق الرئيسي (المكلا / سيحوت) ومن الجنوب البحر العربي بطول يصل إلى (5كم) للواجهة البحرية وعرض (عمق) بري يتراوح بين(500-1000متر) في المتوسط قياساً من آخر ضربة للموج.



ثانياً: الخصائص الطبيعية للموقع:

شريط ساحلي يمتد بطول (5 كم تقريباً) و ينقسم إلى جزئين رئيسيين هما :

- الهضبة الصخرية شمالاً:
وهي الامتداد الطبيعي لجبل صبضب. أعلى جزء منها يرتفع عن سطح البحر بـ (25 متراً) ،
تتدرج تدرجاً شبه منتظم ، وهي عبارة عن مساحة مختلفة الأعماق (أقل عمق يلاقي طريق
الشحر / سيحوت – شمال شرق الموقع وهو يساوي (513.6 م) ، وأكبر عمق له عند قرية
البدو يساوي
(1575.7 م).

● المنحدر الرملي في الوسط والجنوب:

ويحتل معظم مساحة الموقع ، وهو عبارة عن انحدار شبه منتظم، يبدأ من الهضبة الصخرية ثم
يتجه نزولاً حتى يصل إلى خط طبيعي تتساوى فيه الارتفاعات ، يمتد بطول الساحل بعمق متوسط (200 م) تقريباً. تغطي هذا الجزء من الموقع طبقة من الرمال الناعمة التي تتفاوت صلابتها وسماكتها
من مكان لآخر ، مما يدل على صلابة الأرض تحتها ، كما أن النتوءات الصخرية في الشاطئ تبين
بجلاء امتداد سفح جبل صبضب حتى البحر العربي.

ثالثاً: خصائص وموارد العرض السياحي للموقع:

- (1) الميل المنتظم للموقع: ابتداءً من أعلى منسوب (21)م عند الهضبة نزولاً حتى أقل منسوب (2)م عند الساحل. مما يعني استخدام سهل للتدرجات لإعطاء جميع عناصر الموقع السياحي الإطلالة المباشرة على المحيط.
- (2) إطلالة الهضبة الصخرية على المحيط وعلى بقية المناطق المحيطة بها ، حيث تمتد بطول الموقع من الغرب إلى الشرق بأعماق مختلفة، وهي تُكوّن إطلالة جميلة على المحيط، ويمكن أن تستعمل أراضيها للفعاليات السياحية العامة كالفرندينق والمطاعم وغيرها.
- (3) اتصال الموقع بخور طبيعي (عيقة الدفيقة) وهي ذات مياه عذبة في مواسم السيول وخفيفة الملوحة ببقية أيام العام، وتحد الموقع من الناحية الغربية بشكل كامل، كما تعطيه الإطلالة الجميلة من هذه الناحية،

- إضافة إلى الدور الذي تلعبه في تلطيف الهواء كونها مسطح مائي ضحل تنتشر على جانبيها مجموعة من الأشجار، وتستعمل كمحطة استراحة لأسراب الطيور المهاجرة.
- (4) طريق الشحر - سيحوت القديم (تم رصفه منذ خمسين عاما): والطريق يحاذي الموقع من غربه إلى شرقه بموازة الساحل، ويتفرد لكونه قد رصف بالكامل من أحجار السوائل (صلال)، (متساوية الأحجام وبارزة عن بقية سطح الطريق).
- (5) التنوع التضاريسي للشاطئ: حيث يتنوع بين الرملي والصخري الأملس (أصفر) والصخري الخشن (أسود)، والذي على أساسه يتم تقسيم الساحل وظيفياً (سباحة، تشميس، غوص، قوارب، مراقبة الأمواج والشروق للشمس والقمر، إلخ).
- (6) التنوع البيئي للشاطئ.
- (7) المناخ بشكل عام لطيف في مدينة الشحر وما حولها مقارنة ببقية مدن ومناطق ساحل حضرموت. فللشمس تتوارى وراء الغيوم معظم ساعات النهار الأولى في فصل الصيف، وحركة الهواء دائمة، ومياه البحر باردة بعكس مدن ساحلية أخرى مثل (عدن والحديدة).
- (8) غنى المنطقة بالأماكن السياحية: حيث تحيط بالموقع مجموعة من الأماكن التي يمكن أن ترفد الأنشطة السياحية للمركز. من أهم هذه الأماكن شاطئ الحامي (وهو موطن لتكاثر السلاحف العملاقة)، كما أن الحامي هو مركز المياه الحارة في المنطقة ومنها أخذ اسمه . و منطقة الديس الشرقية، بالإضافة إلى مدينة الشحر التاريخية الغنية بموروثها الثقافي والعمراني.
- (9) توفر مصادر الخدمات الأساسية للبنية التحتية (كهرباء، تليفون أرضي وجوال، مياه الشرب، المجاري).

رابعاً: فكرة مخطط التطوير للموقع السياحي :

من خلال التحليل الإيكولوجي والبيئي للوحدات الجيولوجية بالموقع ولتكامل كافة المكونات السياحية مع مناطق الخدمات السياحية والتجارية والمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء، فإن الفكرة التخطيطية لتطوير الموقع والتوظيف السياحي الأمثل له تنطلق من التعامل المهني والمنهجي مع خصائصه ومقوماته وموارد العرض السياحي المتوفرة في الموقع والمنطقة المحيطة به وعلى النحو الآتي:



1- منطقة الشاطئ: وهي من أجمل شواطئ المنطقة، تمتد على طول الموقع من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي بطول يساوي (4252م، ويبدأ من الجنوب الغربي بساحل رملي منحني للداخل، وبالتدرج تظهر البروزات الصخرية الملتوية وتتدرج من النعومة إلى أقصى درجات الخشونة عند النتوءات الصخرية التي تتداخل مع مياه المحيط وتكون منظرًا للدهشة عندما تتكسر عليها أمواج المحيط. ثم بالتدرج أيضاً تبدأ الرمال الناعمة بالظهور لتكون مناطق صالحة للسباحة تتوج بشاطئ الطائرة، ثم يمتد الشاطئ مستويًا حتى نهاية الموقع عند منطقة تعرف بالثلاث شجرات، وهي منطقة حساسة بيئيًا يجب المحافظة عليها وعدم إقامة أي منشآت ثابتة عليها.

الاستعمالات والأنشطة الملائمة لهذه المنطقة :

- السباحة للمناطق المفتوحة من الشاطئ.
- الألعاب الخفيفة (أنشطة ترويحية وترفيهية) مثل – كرة القدم الشاطئية وكرة الطائرة الشاطئية وألعاب المضرب.
- الاستراحات وأكشاك المرطبات الخفيفة والمظلات .. إلخ.
- التنزه بالدراجات والمركبات الخاصة بالشواطئ.
- مارينا ومرافأ بحري.

2- منطقة عيقة الدفيقة: العيقة هي عبارة عن بحيرة مائية مياهها عذبة في مواسم السيول وخفيفة الملوحة بقية أيام العام، وتحدها الموقع من الناحية الغربية بشكل كامل، وتعطيه الإطلالة الجميلة من هذه الناحية، إضافة إلى الدور الذي تلعبه في تطيف الهواء كونها مسطح مائي ضحل تنتشر على جانبيها مجموعة من الأشجار، وتستعمل كمحطة استراحة لأسراب الطيور المهاجرة.

الاستعمالات والأنشطة الملائمة لهذه المنطقة :

- محمية طبيعية لمشاهدة الطيور : كونها منطقة منخفضة (منطقة سبخات) مغمورة بالمياه لفترات طويلة من السنة ، وتحوي بيئة نباتية وحيوانية تشكل ملجأ للطيور المهاجرة ، يجب الحفاظ عليها كمناطق بيئية متميزة.
- أماكن للتنزه : وذلك في ممرات محدودة ومناطق أخرى للتمتع بالطبيعة.
- وضع أبراج مشاهدة ومراقبة للطيور والبيئة النباتية والحيوانية وكافة أرجاء المنطقة.

3- المنحدر الرملي: يحتل معظم مساحة الموقع، وهو عبارة عن انحدار شبه منتظم يبدأ من الهضبة الصخرية ثم يتجه نزولاً حتى يصل إلى خط طبيعي تتساوى فيه الارتفاعات، تغطي هذا الجزء من الموقع طبقة من الرمال الناعمة التي تتفاوت صلابتها وسماكتها من مكان لآخر مما يدل على صلابة الأرض تحتها، كما أن النتوءات الصخرية في الشاطئ تبين بجلاء امتداد سفح جبل ضبضب حتى المحيط .

الاستعمالات والأنشطة الملائمة لهذه المنطقة :

- الكبائن والاستراحات والمساح المفتوحة ، في المناطق المتصلة بالشاطئ .
- الشاليهات و الفلل السكنية السياحية والفنادق وكافة العناصر السياحية التي لها اتصال مباشر بالبحر ، في المناطق التي تبعد عن آخر ضربة موج من (60 – 100م)، تبعاً لارتفاع المنطقة.

4- الهضبة الصخرية: هي الامتداد الطبيعي لجبل ضبضب، أعلى جزء منها يرتفع عن سطح البحر (21) م، وهي عبارة عن مساحة شبه منبسطة مختلفة الأعماق (أقل عمق يلاقي طريق الشحر/ سيحوت شمال شرق الموقع، وأكبر عمق عند قرية البدو)، وهذه الهضبة تُكوّن مناطق جميلة تطل على

المحيط، أجملها على الإطلاق عند قرية البدو، حيث تطل على المحيط من الاتجاه الجنوبي وعلى عيقة الدفيقة من الغرب.

الاستعمالات والأنشطة الملائمة لهذه المنطقة :

- الوحدات والعناصر التي يفضل أن تكون لها إطلالة مباشرة أو غير مباشرة على البحر
- مثل الفنادق والمطاعم والفلل والعمارات السكنية السياحية (الإسكان السياحي) وغيرها.
- المناطق الترفيهية والمنتزهات .
- المناطق التجارية والخدمية.

خامساً: أنشطة واستعمالات الموقع السياحي:

- (1) قرى إجازات شاطئية.
- (2) فنادق سياحية .
- (3) إسكان سياحي.
- (4) مناطق ترفيهية .
- (5) مركز تجاري وإداري وخدمي.
- (6) مناطق خدمات البنية التحتية.
- (7) مناطق خضراء (حدائق ومنتزهات).
- (8) مناطق ثقافية (معرض دولي دائم و مركز الموروث الشعبي.. الخ).

جدول المشاريع السياحية المستهدفة في خطة التنمية السياحية

عدد المشاريع	مشروع رائد	استراحة خدمية	استراحة مواقع سياحية	مطعم جبلي سياحي	قرية طينية	قرية حجرية	فندق ***	مطعم سياحي	المحافظة
1		✓ البريقه							عدن
2			✓ وادي الملك					جبل صبر	تعز
4	ضبضب	✓ الشحر، سحوت✓		✓ المكلا	سينون الوادي				حضر موت
5	جزيرة الملك	✓ العرج			✓ الجاح		✓ داخل المدينة	✓ على الشاطئ	الحديدة
4	خور عميرة	✓ بستاتين الحسيني ✓		✓ يافع			✓ الحوطة		لحج
3			✓ السحول	✓ السياتي		✓ مشورة			إب
2		✓ دالتا آبين					✓ زنجبار		أبين
2			بينون / الحداء			✓ عتمة			ذمار
3		✓ وادي الماطر - الحنان			✓ بيحان				شبوّة
2	ميدي وجزيرة الدويم		✓ عين علي- شرس					مدينة حجة	حجة
2							✓ ارداع	✓ ارداع	البيضاء
2					✓ جنوب المدينة			✓ داخل	صعده
3			✓ شلال بني مطر	وادي ظهر		مناخه / الهجرة			صنعاء
2		✓- الطويلة		شباب كوكبان ✓					المحويت
3	جازوليت الساحل		✓ خليج القمر					✓ حوف	المهرة
3			✓ طريق صافر		✓ رملة السبعين			المدينة مأرب	مأرب
1					✓ حزم الجوف				الجوف
0									الضالع
2			✓ تلا			✓ الأشمور			عمران
1						✓ الجبين			ريمة
2		طريق الضالع لحج					مدينة الضالع		الضالع
49	5	8	8	5	6	5	5	7	إجمالي عدد المشاريع

القسم الثالث الرؤية التنفيذية لمشروعات خطة التنمية السياحية

تشير الدراسات الاقتصادية والبيانات والإحصائيات الصادرة عن المنظمات الدولية إلى أن قطاع السياحة مازال يحقق أفضل معدلات النمو في العالم، وأن إسهامه في دعم اقتصاديات الدول سيستمر في النمو. وواقع الحال يشير أيضاً إلى أن اليمن كما ذكرنا سابقاً ستحقق قفزات نوعية في مجال صناعة السياحة، إلا أن عزوف رأس المال عن الاستثمار في القطاع السياحي يستدعي معه القيام بالمبادرة في وضع العربة على قضبان سكة الحديد، بحيث يتدرج القطاع الخاص في أخذ مكانه الطبيعي في تنمية وتطوير قاعدة الخدمات السياحية.

وحتى يترسخ هذا التوجه لدى القطاع الخاص نرى أن الأهمية تستدعي قيام شراكة تكاملية فيما بين القطاعين العام والخاص وفقاً للمنهجية الإدارية التي تمكن القطاع الخاص من أداء دوره الأصيل في الاستثمار بمعزل عن الدولة، ويتحقق هذا بإنشاء شركة استثمارية سياحية مساهمة تحت مظلة (المؤسسة القابضة للاستثمار العقاري والسياحي) وفقاً لأفضل المعايير والاشتراطات الدولية، بحيث تكون هذه الشركة هي المدخل الأساس لإنجاز وتنفيذ خطة التنمية السياحية، على أن يتم حال إقرار خطة التنمية السياحية تكليف بيت خبرة للقيام بإعداد الدراسة التفصيلية لإنشاء الشركة وتحديد النواحي الفنية والمالية والإدارية ورسم السياسة العامة للشركة بما يتوافق و الهدف من إنشائها ووضع هيكلها التمويلي (رأس مال الشركة)، وتحديد احتياجاتها وترتيب أولويات عملها مع ضرورة إجراء دراسة للتقييم المالي والاقتصادي للمشاريع بدءاً من بيان التكاليف الاستثمارية لمشاريع خطة التنمية، مروراً بدراسة البدائل المناسبة لوضع خطط التطوير للمشاريع الرائدة، ووصولاً إلى تقييم كافة مشاريع خطة التنمية السياحية وفقاً للمعايير الآتية:

- 1 - معيار فترة استرداد رأس المال (PAY BACK PERIOD) وهو ما يعرف اقتصادياً بالمعيار الزمني.
 - 2 - معيار المعدل المتوسط للعائد على الاستثمار (ANERAGE RATE OF RETURN).
 - 3 - معيار معدل العائد الداخلي (INTERNAC RATE OF RETURN).
 - 4 - معيار صافي القيمة الحالية (NET PRESEPT VALUE).
 - 5 - معايير الربحية القومية.
 - 6 - معايير الربحية الاجتماعية:
- فرص العمل.
 - القيمة المضافة.
 - الأثر الاقتصادي والاجتماعي.
- وبما يضمن قيام الشركة بتحقيق الأهداف الآتية:

- 1 - تنفيذ المشاريع الاستثمارية السياحية في مناطق التنمية السياحية، ووضع أسس وقواعد التعاقد مع المؤسسات والجهات المنفذة أو الراغبة في الاستثمار في هذه المشاريع، وبما يضمن تنويع المرافق الخدمية للمناطق السياحية وبما يتوافق مع بيئة كل موقع واحتياجاته.
- 2 - بناء أو تأجير أو منح حقوق استثمار أي من المباني والعقارات أو المشاريع التابعة للشركة، وكذا العقارات والمباني التي قامت الشركة بتطويرها.
- 3 - إدارة وتشغيل وتطوير وصيانة أي من العقارات أو المباني أو المشاريع التابعة للشركة، وكذا العقارات والمباني والمشاريع الواقعة ضمن مناطق التنمية السياحية، والتي قامت بتطويرها أو

- تعاقبت على استثمار بما في ذلك المرافق أو الخدمات التكميلية التي تقام في مناطق التنمية السياحية.
- 4 - وضع الأنظمة الأساسية والإدارية والتشغيلية وأساليب الاستثمار المتبعة في مشاريع الاستثمار السياحي التي تؤسسها الشركة، أو تشرف على تنفيذها بما يضمن تحسين جودة المنتج السياحي.
 - 5 - القيام بإعداد خطط التطوير للمشاريع الرائدة والترويج لها بما يضمن إيجاد التمويل الاستثماري المشترك لإنجاز المشاريع وفقاً لأفضل المواصفات والمعايير الدولية.
 - 6 - تطوير المواقع السياحية التي تفتقر إلى الخدمات السياحية من خلال إقامة سلسلة المشاريع المحددة في خطة التنمية السياحية.
 - 7 - استقطاب رأس المال العربي الخليجي للاستثمار في مجال الخدمات والمنشآت السياحية في اليمن.
 - 8 - جذب وتشجيع الرأسمال الوطني للمساهمة في رأس مال الشركة .

رأس مال الشركة:

تُعد الأصول المملوكة لوزارة السياحة في العديد من المنشآت الخدمية المدخل في رفق الشركة برأس مال كافٍ لبدء النشاط الفعلي للشركة، وذلك باعتماد كل عوائد تلك الأصول لصالح مجلس الترويج السياحي الذي سيعد المساهم الأساس في رأس مال الشركة، حيث منح القانون الحق للمجلس في الاستثمار في المجال السياحي بغرض تنمية المنتج السياحي اليمني.

علاوةً على أهمية الاستفادة من كل ما هو متاح من بني تحتيّة خدمية سياحية مملوكة للدولة لصالح تنمية وتنشيط القطاع السياحي ، فإن تأسيس شركة استثمارية سياحية مساهمة برأس مال تسهم فيه أصول وزارة السياحة عبر مجلس الترويج السياحي هو المدخل الصحيح والمثالي لإنجاز خطة التنمية السياحية ، كما سيكون له دور كبير في بث روح الطمأنينة في نفوس المستثمرين مما يشجعهم على المساهمة في هذه الشركة التي ستعمل تحت مظلة المؤسسة القابضة وفقاً للأسس التي سيتم الاتفاق عليها.

مما سبق عرضه وتحليله ، خلصنا إلى تحديد (49) مشروعاً للتنمية والتطوير السياحي بهدف توزيع المشاريع على خارطة المنتج السياحي واستغلال المواقع السياحية وتنشيط التنمية المحلية في المجتمعات المحيطة بها والتي يعزف القطاع الخاص المحلي و الأجنبي عن تنفيذها لاعتبار أن نسبة المجازفة والمخاطرة المالية تعد كبيرة لعدم توفر البنية التحتية وضمان حجز الأراضي وتحديد ملكيتها وإسقاطها في إطار خرائط التخطيط الحضري كمواقع سياحية تنفذ عليها المشاريع المستهدفة.

إن أهمية تنويع المقاصد السياحية والمنتج السياحي داخل الوطن يُحتم تنفيذ سلسلة من المشاريع المطروحة في هذه الخطة والمشاريع التي يتبناها القطاع الخاص والتي تُعد جزءاً من الخطة بقصد تعزيز القدرة على المنافسة والجذب لزيادة عدد السياح من خلال تطوير أنماط سياحية جديدة إلى جانب السياحة الثقافية التاريخية و ذلك عبر:-

- 1) تشجيع سياحة المهرجانات والمسابقات والمعارض والأنشطة المحفزة للسياحة كمهرجانات التسوق.
- 2) تنظيم السياحة الصحراوية وإدراج أنماط الرياضات الصحراوية في البرامج السياحية.
- 3) تشجيع وتنشيط السياحة البحرية (غوص ، تزلج على الموج، التجديف بالقوارب ... إلخ) وتأهيل بعض الجزر السياحية وفقاً لوظائفها النوعية.
- 4) تشجيع السياحة الجبلية (التسلق ، المشي، الطيران الشراعي..... إلخ).
- 5) تنظيم وتنشيط السياحة العلاجية في الحمامات الطبيعية (تأهيل الحمامات المعدنية).
- 6) الاهتمام بالسياحة الريفية .
- 7) الاهتمام بالصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية.
- 8) إيجاد أنشطة وفعاليات سياحية محلية ذات بعد سياحي عالمي .
- 9) إيجاد منافذ عالمية لترويج سياحة المغامرات.

القسم الرابع البناء التشريعي المؤسسي للقطاع السياحي

لأهمية إيجاد بناء مؤسسي أولت الحكومة أهمية خاصة لقطاع السياحة ، إنطلاقاً من أهمية تكامل منظومة التنمية السياحية مع التشريعات السياحية وآلية التعامل فيما بين القطاعين العام والخاص . إن استكمال التشريعات السياحية وتحديثها هو مدخل لضمان سير عملية التنمية للقطاع السياحي ، بالتالي كان الانتهاء من إصدار اللوائح التشريعية المنظمة للمهن والأنشطة السياحية وعلى النحو التالي:-

- * لائحة الهواصفات والمقاييس للمنشآت السياحية.
- * لائحة مزاولة المهن لوكالات السياحة والسفر والمنشآت.
- * لائحة تنظيم الأعمال الفندقية والمنشآت الإيوائية والمطاعم والمنتزهات .
- * لائحة تنظيم مهن الإرشاد السياحي والمرشدين السياحيين.
- * لائحة تنظيم استخدام وسائل النقل السياحي.
- * لائحة تنظيم الغوص والسياحة البحرية.
- * لائحة تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية.
- * لائحة تنظيم إصدار الأدلة السياحية والمطبوعات الترويجية السياحية.
- * اللائحة التنظيمية لوزارة السياحة.
- * اللائحة التنفيذية لقانون الترويج السياحي.
- * إعداد قانون السياحة البديل وإقراره من المجلس الأعلى للسياحة تمهيداً لاستكمال الإجراءات الدستورية حيث يعد القانون الجديد للسياحة نقلة نوعية في الانفتاح على أنماط سياحية جديدة كالسياحة البيئية وسياحة المغامرات والتشريع المتصل بالسياحة الإلكترونية ونظام اقتسام الوقت إلخ.

أما ما يتعلق بالإدارة المؤسسية ووضع قواعد للمعلومات والبيانات وخلافه فإن الخطة تنطلق من:

- 1- تطوير البناء الهيكلي المؤسسي للإدارة السياحية بما يحقق فعالية عالية في التخصص النوعي للنشاط السياحي.
- 2- العمل على بناء قاعدة معلومات سياحية متكاملة تعتمد على وحدات وأنظمة وشبكات ومهارات مدربة متخصصة لما من شأنه الدقة في المعلومات السياحية واحتساب العائدات السياحية وتأثيراتها.
- 3- تنفيذ المسح السياحي النمطي للمنشآت الخدمية السياحية في الجمهورية وطاقتها الخدمية والقوى العاملة فيها .
- 4- الشروع في تنفيذ مسح الإنفاق السياحي وإعداد الدراسات التفصيلية المتصلة بمعوقات السياحة الداخلية كمدخل لتصحيح أي اختلال يعوق نمو السياحة الداخلية .
- 5- إيجاد آلية الرقابة والإشراف على جودة الخدمات من حيث مطابقتها والمواصفات العالمية ووضع معايير التصنيف والتوصيف للمنشآت السياحية موضع التنفيذ ، وسيتم مع بداية النصف الثاني من هذا العام 2008م (إن شاء الله) .
- 6- تطبيق النظام الآلي في إصدار وتجديد رخص مزاولة المهنة لكل الخدمات السياحية.
- 7- الاهتمام بالتوعية والإعلام والإرشاد السياحي لخلق الوعي المجتمعي بأهمية السياحة، وإشراك المجتمعات المحلية في الحراك السياحي بما يساعد على تنمية السياحة في المناطق المستهدفة.
- 8- الاهتمام بالتأهيل والتدريب السياحي لمستويات الإدارة الحكومية وللقطاع الخاص ، حيث تهدف الحكومة إلى فتح ثلاثة معاهد سياحية فندقية في حضرموت والضالع والحديدة بالإضافة إلى المعهد السياحي الفندقي في صنعاء ، والتوسع في فتح كليات تخصصية في الجامعات اليمنية للمساعد على رقد سوق العمل في اليمن بالعمالة الفنية الماهرة والمدربة.

القسم الخامس خطة الترويج السياحي

مواكبة لخطة التنمية السياحية التي تستهدف الارتقاء بالمنتج السياحي، يعمل مجلس الترويج السياحي على تحديث وتطوير آلياته ونشاطه الترويجي الخارجي لتحقيق أقصى حد من التواجد في المعارض والأسواق السياحية للتعريف بالمنتج السياحي اليمني، وزيادة عدد الوافدين إلى اليمن وصولاً إلى رفع مستوى العائدات السياحية والتي لا يمكن تحقيقها إلا عبر رفع مستوى النشاط الترويجي المتوافق مع مدى ما يتم من تنمية وتطوير للمواقع السياحية، وكذلك الخدمات السياحية والعامرة المرتبطة بها، وهذا في حد ذاته يُشكل عبئاً كبيراً على مجلس الترويج السياحي، إلا إن اعتماد خطوات إجرائية دقيقة يساعد على تنفيذ خطة الترويج المحددة في الخطوات التالية:-

أولاً: المعارض :

* المشاركة في المعارض وعلى النحو التالي:

- 1 - معرض فينتور في مدريد - أسبانيا خلال الفترة من 30 يناير وحتى 3 فبراير.
- 2 - معرض BIT في ميلانو - إيطاليا للفترة من 21-24 فبراير.
- 3 - معرض ITB برلين - ألمانيا للفترة من 5-9 مارس.
- 4 - معرض ATM - دبي للفترة من 6-9 مايو.
- 5 - معرض هونج كونج - الصين للفترة من 12-15 يونيو.

- 6 - معرض جاتا - اليابان للفترة من 14-16 سبتمبر.
- 7 - معرض باريس - فرنسا للفترة من 26-28 سبتمبر.
- 8 - معرض لندن - المملكة المتحدة للفترة من 12-15 نوفمبر.
- 9 - معرض TTG إيطاليا والمنعقد في الفترة من 12-14 أكتوبر.
- 10 - معارض عربية (السعودية - تونس - الجزائر) في الفترة من (مارس - مايو - أكتوبر)، حيث تكمن أهمية المشاركات في هذه المعارض في تواجد بلادنا السياسي وأيضاً في استقطاب شركات سياحية استثمارية.

ثانياً: شركات العلاقات العامة:

- التعاقد مع شركات العلاقات العامة في ألمانيا/إسبانيا/إيطاليا/اليابان/ماليزيا/اندونيسي/بريطانيا، واختيار الشركات بعد التحليل والرجوع إلى الغرف التجارية في أوروبا حيث تعمل تلك الشركات لضمان وجود شبكة شركات علاقات عامة دولية واسعة النطاق في أوروبا وشمال أمريكا وبعض الدول في آسيا لتقوم بدورها في مواجهة الإعلام الغربي والتنسيق والترتيب مع رجال الصحافة والشركات السياحية الكبرى.

ثالثاً: الدعاية والإعلان في القنوات الفضائية :

1-قناة BBC

تم اختيار القناة كونها قناة إخبارية تستهدف الأسواق العالمية كقناة دولية للإعلان في (شهر أكتوبر-نوفمبر - ديسمبر).

2-قناة الجزيرة :

يستهدف منها شريحة الدول العربية والخليجية على وجه التحديد الإعلان في الأشهر الأولى من كل عام (يناير - فبراير - مارس)، وكذا الفترة المستهدفة لقضاء الإجازة الصيفية (مايو - يونيو - يوليو - أغسطس).

3-القنوات الفرنسية:

الفئة المستهدفة هي الأفراد بالدرجة الأولى والشركات بالدرجة الثانية. سيتم الإعلان في الأشهر (مارس وأبريل) وذلك لتزامن ذلك مع موسم السوق الفرنسية في الأشهر (يوليو - أغسطس - أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر).

4-القنوات الإيطالية:

الفئة المستهدفة هي الأفراد بالدرجة الأولى والشركات بالدرجة الثانية الإعلان في الأشهر (فبراير - مايو - أكتوبر).

5-القنوات الإسبانية :

الحملة الإعلانية للفئة المستهدفة (الشركات والأفراد) والإعلان في الأشهر (يناير - فبراير - مارس) و في شهر يونيو لتزامنه مع إجازات الأسبان.

6-القنوات الألمانية:

-الفئة المستهدفة هي الأفراد بالدرجة الأولى والشركات بالدرجة الثانية من مارس إلى أبريل من كل عام، وكذا الإعلان بشكل أوسع في الأشهر (أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر).

* - اختيار القنوات في (فرنسا - إيطاليا- ألمانيا) بالتنسيق والاستشارة و مع شركات العلاقات العامة في فرنسا وإيطاليا وألمانيا واستهداف أكثر القنوات مشاهدة من قبل الأوروبيون وتحديد أفضل الأوقات لعرض الإعلانات السياحية.

رابعاً: الدعاية والإعلان في الصحف والمجلات:

- اختيار المجالات ذات الطابع السياحي الموجهة للأفراد والشركات وفقاً لتنسيق مسبق مع شركات العلاقات العامة ، مع التركيز في اختيار الصحف ذات الانتشار الأوسع لخلق الوعي السياحي العام في تلك البلدان عن اليمن ، و اختيار وقت الإعلان في الصحف والمجلات بحسب استشارة شركات العلاقات العامة.

خامساً: فعاليات سياحية ومؤتمرات صحفية:

- التخطيط مع شركات العلاقات العامة لدعوة رجال الصحافة والإعلام وشركات السفر والسياحة في تلك البلدان وذلك للتغطية الإعلامية والتوجه نحو تحسين صورة اليمن في الإعلام في تلك البلدان هذا بالنسبة للإعلاميين، أما بالنسبة لوكالات السفر والسياحة فالطريقة الأمثل هي المشاركة في المعارض الدولية ، وهذه طريقة التسويق المباشر والتخصصي لكي يتم الاستغلال الأمثل للطاقت الإعلامية التسويقية والترويجية. وقد تم اختيار وقت الفعاليات في الأشهر (سبتمبر - أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) وهي الفترات التي يتواجد فيها الإعلاميين وشركات السفر بعد قضاء الإجازة.

سادساً: مطبوعات ووسائل ترويجية:

- طباعة برشورات سياحية وخرائط للمدن وكتب متخصصة عن اليمن والدليل السياحي، وطباعة مواد دعائية وهدايا وإنتاج أفلام سياحية في اليمن واستقطاب شركات تنتج أفلام عن اليمن بطرق احترافية و مهنية متخصصة في الترويج بالدول الأوروبية وغيرها.

سابعاً: الدعاية والإعلانات المحلية:

- إصدار برشورات سياحية محلية للمناطق السياحية والعمل على تغطية المناطق السياحية في الصحف والقنوات والإذاعات لرفع مستوى الوعي لدى المواطن والإدراك بأهمية السياحة كمورد اقتصادي مباشر للفرد وللوطن وتنشيط السياحة الداخلية بالتركيز على الاهتمامات السياحية لدى عامة الشعب مع وضع إعلانات توعوية في الصحف المحلية المختلفة.

ثامناً: المهرجانات السياحية داخل اليمن:

دعم المهرجانات وذلك لاستقطاب أكبر قدر ممكن من القطاعات المختلفة من مختلف المحافظات في الجمهورية (صنعاء- عدن - ذمار - إب - حضرموت - الجوف) لما لهذه المهرجانات من أهمية في تشجيع السياحة الداخلية والإقليمية لقضاء الإجازة الصيفية بدلاً من التوجه إلى الدول العربية ، ومنافسة المهرجانات الأخرى التي تقام في بعض الدول العربية مستقبلاً.

تاسعاً: المطبوعات وإنتاج وسائل ترويجية :

- طباعة جميع الوسائل الترويجية و المطبوعات في الخارج لضمان الجودة في وسائل الترويج وحتى تتم المشاركة بها خارجياً.
- إصدار الأدلة السياحية الخاصة بالمحافظات.
- إصدار الخارطة السياحية العامة لليمن.
- إصدار الأدلة السياحية الخدمية.
- إصدار الأقراص المدمجة.

عاشراً: عقد اللقاءات والمؤتمرات مع كبار الشركات المصدرة للسياحة لبلادنا.

حادي عشر: السعي لرفع التحذيرات التي تصدرها الدول لرعاياها وشركاتها بعدم السفر إلى اليمن والتأكيد على إن اليمن بلد مستقر وآمن.

ثاني عشر: التنسيق لإقامة الأسابيع والمعارض السياحية وفقاً للبرامج التنفيذية لاتفاقيات التعاون السياحي.

ثالث عشر: عرض الفرص الاستثمارية والتسهيلات المقدمة للاستثمار السياحي في اليمن.

رابع عشر: تزويد السفارات اليمنية بالمواد المطبوعة والوسائل لعرض المنتج السياحي وتوزيعها على الشركات والغرف التجارية ورجال الأعمال.

-إن الإطار العام للتنمية السياحية يُعد المدخل لتحديد الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف التنمية السياحية واعتماد خطة العمل لتعزيز دور السياحة في تنمية المجتمع وبما يضمن الاستدامة للتنمية السياحية وذلك من خلال:-

- زيادة الوعي العام في المجتمعات المحلية بأهمية الحفاظ على مناطق الجذب السياحي الحالية، والموارد المتاحة في كل منطقة بهدف تهيئتها وتشجيع الزيارات السياحية إلى المواقع السياحية وتقديم المعلومات الكاملة عنها للزوار المحتملين.
- تشجيع لجان التنشيط السياحي في عموم محافظات الجمهورية على إعداد خطط وبرامج محلية لتنمية السياحة في إطار جهود الدولة في مكافحة الفقر والتنمية المستدامة، واستغلال الموارد المتاحة من خلال توفير التمويلات اللازمة من الممولين والصناديق الإنمائية المحلية كالصندوق الاجتماعي للتنمية، وبرنامج دعم المشاريع الصغيرة وغيرها.
- دعم البنية التحتية السياحية وإعطاء أولوية للمشاريع السياحية في إي شراكة تنموية محلية تنشأ فيما بين المجالس المحلية والقطاع الخاص.
- تحسين جودة الخدمة وتنمية الموارد البشرية.
- اعتماد نهج ترويجي محلي يضم أكثر من مديرية وفقاً للإمكانيات المتاحة (قرب المسافة/ سهولة المواصلات البرية/ العلاقات الاجتماعية) بغية زيادة التدفقات السياحية داخل المحافظات بحيث يتم تسويق البرامج السياحية المشتركة.
- تحديد أنواع وأنماط السياحة الفعالة لجذب التدفقات السياحية وفقاً لخصوصية عناصر الجذب السياحي.
- تحسين البوابة الإلكترونية للسياحة اليمنية وإدخال لغات رسمية جديدة للموقع.
- تحديد استراتيجيات تسويقية و تحديث المعلومات الخاصة بالعرض السياحي المُحتمل ودوافع السفر للسياحة إلى اليمن وتنظيم الأنشطة الترويجية والتسويقية في مختلف المناطق اليمنية.
- تنظيم الأنشطة السياحية (ثقافية/رياضية/شعبية) على شكل مهرجانات في مناطق الجذب السياحي في عموم محافظات الجمهورية خاصة المناطق المحددة في خطة التنمية السياحية.
- تنظيم أنشطة ترويجية وتسويقية تستهدف الأسواق الجديدة المُحتملة خاصة دول جنوب شرق آسيا والصين، و تنظيم رحلات استطلاعية لشركات السياحة ووسائل الإعلام المتخصصة لتفعيل الحراك السياحي لليمن.
- تشجيع إنشاء (بنك معلومات) يختص برصد الأعمال الفنية والأثرية والثقافية والتراث الشعبي والحرف التقليدية اليمنية بما يُمكن من تقديم ذلك سياحياً.
- تنظيم المسابقات الدورية للأعمال الفنية والتراثية والحرفية بهدف دعم الفعاليات المرتبطة بتلك الأعمال وبما ينعكس إيجابياً على القطاع السياحي.
- تنظيم اللقاءات الدورية مع الجهات ذات العلاقة بالنشاط السياحي (القطاع الخاص/لجان التنشيط السياحي/منظمات المجتمع المدني) بهدف تبادل وجهات النظر وترسيخ الجوانب الإيجابية، وتطوير جوانب التعاون، والتنسيق بين الشخصيات الاعتبارية الفاعلة في القطاع السياحي.
- إقامة الندوات والمنتديات بشكل مُنتظم بمشاركة ممثلي المشاريع الاستثمارية السياحية بهدف تسهيل تبادل الآراء، ووضع الحلول للمشاكل التي تعترض القطاع الخاص، وتقديم مقترحات عملية تساعد على استمرار خطة التنمية السياحية وتعزيزها.

- تشكيل فريق فني مشترك يضم (وزارة السياحة / الهيئة العامة للاستثمار / الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني) للقيام بوضع حلول لكل ما يعوق تنفيذ خطة التنمية السياحية ذات الصبغة الاستثمارية ، مع تنظيم ورش عمل وندوات وحلقات دراسية لبحث القضايا ذات الصلة بالاستثمار السياحي.
- إعداد وتنظيم ندوات وحلقات دراسية تُساعد على تنمية القدرات البشرية، والتركيز على التدريب والبحث العلمي والترويج والتسويق بالطرق الحديثة ، وإشراك مراكز الأبحاث والشركات والمؤسسات المتخصصة في البحوث الاجتماعية والاقتصادية ومراكز التدريب في تلك الندوات والحلقات ، بما ينعكس إيجابياً على تحسين القدرات البشرية في اليمن.
- تشجيع الباحثين والمؤسسات العملية والوكالات على البحث والدراسة لواقع السياحة اليمنية وسبل الارتقاء بها، والعمل على منح الشهادات التقديرية والجوائز المُحفزة لتطوير السياحة في اليمن.
- إيلاء أهمية متعاضمة وفاعلة من قبل وزارة الخارجية لقضايا التحذيرات الصادرة من الدول الأوروبية، والسعي لتعديل وتخفيف حدة تلك التحذيرات ، وجعل هذه العملية من الأولويات والأسس لتحسين صورة اليمن خارجياً.
- تنفيذ التدابير والآليات المناسبة لتسهيل العمليات والإجراءات الجمركية في المنافذ البرية لتمكين السياح العرب والمغتربين القادمين من دول الجوار وخاصة السياح المسافرين مع أسرهم من التنقل بأغراضهم الشخصية وسياراتهم الخاصة، وتسهيل وتبسيط تلك الإجراءات ، والتخلي عن البيروقراطية الإدارية في تسيير أعمال المنافذ البرية ، وأن تُعامل كل المنافذ البرية كمطارات في إدارتها وخدماتها.
- مراعاة النشاط السياحي الموسمي الطابع، من خلال وضع تشريعات مرنة تكفل تعيين موظفين مؤقتين بهدف خفض تكاليف الإنتاج ، وهو مسعى يجب أن تفتتح عليه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبمرونة متناهية علاوة على أهمية وضع الأيدي العاملة في النشاط السياحي موضع الاهتمام والرعاية، وإعادة النظر في العلاقة بين المستخدمين وجهات الاستخدام بما يكفل حقوق كل الأطراف.
- تعزيز معايير الكفاءة والخبرة المهنية في السياحة من خلال تنبي الفكر المتحرر في إنشاء المعاهد الفندقية السياحية بعيداً عن البيروقراطية الإدارية الهادفة إلى السيطرة على المعاهد دون الاهتمام بمخرجاتها، على اعتبار أن العملية التعليمية في القطاع السياحي لا تستهدف سوق العمل المحلي فقط، وإنما يتجاوز ذلك إلى الأسواق الإقليمية الدولية.
- **وبناءً على ما سبق وانطلاقاً من البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ/ رئيس الجمهورية ، واستناداً إلى برنامج الحكومة ، ووفقاً لكل ما جاء في خطة التنمية السياحية ولأهمية تعزيز دور السياحة في التنمية الشاملة، فإن:**
- * إقرار خطة التنمية السياحية واعتماد مشاريعها المحددة بـ (49) مشروعاً منها(44) مشروعاً للتنمية السياحية، و(5) مشاريع رائدة للتطوير السياحي كمدخل أساسي لتنمية وتطوير القطاع السياحي الواعد.
- * تخصيص وتحديد الأراضي اللازمة في جميع المواقع وإسقاطها في المخططات العمرانية كمواقع سياحية والعمل على ضمان إيصال خدمات البنية التحتية من (طرق/كهرباء/مياه/صرف صحي/صحة/اتصالات وغيرها) إلى تلك المواقع المستهدفة، على أن تنفذ هذه الخدمات في إطار خطط الوزارات الخدمية ذات العلاقة ، وضمن موازنتها السنوية.
- * قيام شراكة استثمارية سياحية بين القطاعين العام والخاص وفق منهج إداري يضمن التكاملية سيشكل الطريق الأمثل لتنفيذ الخطة، خاصة في ظل التوجه نحو إشراك المؤسسة العامة القابضة

للتنمية العقارية والاستثمار كجهة تمثل الدولة في تسيير استثماراتها العقارية والسياحية على حدٍ سواء، وبحيث تمكن هذه المؤسسة من إنشاء شركة استثمارية سياحية مساهمة يكون مجلس الترويج السياحي المساهم المشارك في رأس مال الشركة بالأصول المملوكة لوزارة السياحة الممثلة في المنشآت السياحية الخدمية بحيث تصبح تلك الأصول هي الرافد للشركة. * أهمية الاستعانة بشركات متخصصة لوضع مخططات التطوير للمشاريع الرائدة في المواقع المحددة بالخطة ووضعها ضمن الأولويات الاستثمارية بالتنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار.

تلكم هي الخطة العامة للتنمية السياحية (المرحلة الأولى) (2008-2015م) والتي نأمل أن تكون هي المدخل لتنمية قطاع السياحة في الجمهورية اليمنية كجزء من الإستراتيجية الوطنية لتنمية السياحة في اليمن.

والله الموفق،،،،